الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة –

GTU INSTITUTE

1985

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

معهد : تسيير التقنيات الحضرية

قسم : تسيير المدينة

رقم :.....

ميدان: هندسة معمارية و عمران و مهن المدينة

فرع: تسيير التقنيات الحضرية

تخصص: تسيير المدينة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الأكاديمي

إعداد الطالبة: موسى عبلة

تحت عنوان

تهيئة فضاءات لعب الأطفال في الأحياء الجماعية

دراسة حالة حى 1000 مسكن – بلدية المسيلة –

لجنة المناقشة:

	جامعة محمد بوضياف المسيلة	رئيسا
الأستاذة مزراق حدة	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مشرفا و مقررا
الاستاذ أوذينة فاتح	جامعة محمد بوضياف المسيلة	المشرف المساعدة

السنة الجامعية: 2025/2024

تشكرات

نشكر الله عزوجل الذي بتوفيق منه وبفضل منه تمكنا

من إنجاز هذه المذكرة

فليس ثمة أجمل من كلمة شكر تنبع من القلب

وتحمل اعتر افا بالجميل

نشكر أعضاء لجنة المناقشة على قبول مناقشة عملي

وإعطاء من وقتها لمناقشة مذكرتي

كلمة شكر الى أستاذتنا دكتورة مزراق حدة التي أشرفت على

هذه المذكرة وكانت خير مرشدة في رحلة بحثي

هذا، ولم تبخل علينا بنصائحها القيمة

فجزيل الشكر لك أستاذتي ولكل من ساهم من قريب أو من

بعيد لإنجاز هذا البحث

إهداء

لمن قال الله تعالى في شأنهما " واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا "

الى روح أبي العزيز رحمه الله "اسال الله تعالى أن يرحمه برحمته الواسعة "

الى روح أمي الغالية " اسال الله تعالى أن يرحمها برحمته الواسعة "

الى دعمي في الحياة الى أعز ما أملك الى زوجي وعائلتي وخاصة اولادي و إلى جميع من ساندني .

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا.

ونصلي ونسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم.

إليكم جميعا.....عبق إهداء

الملخص

تتناول هذه الدراسة أهمية الفضاءات الخارجية، وبالأخص مساحات لعب الأطفال، داخل النسيج العمراني للمدن الجزائرية. فالمدن الحديثة، رغم توسعها العمراني السريع، تعاني من غياب الرؤية المتكاملة في تخطيط الأحياء السكنية، مما أدى إلى إهمال الجوانب النوعية المرتبطة بجودة الحياة، وعلى رأسها توفير فضاءات ترفيهية صحية وآمنة للأطفال.

تركز الدراسة على تأثير غياب هذه المساحات على نمو الطفل البدني والنفسي والاجتماعي، مبرزة أن هذه الفضاءات لا تقتصر على التسلية، بل تساهم في بناء شخصية الطفل وتعزز قدراته على التفاعل والإبداع. كما تؤكد على أن غياب هذه المساحات يعكس فشل السياسات الحضرية في مراعاة حاجيات مختلف الفئات العمرية.

وقد تم اختيار حي 1000 مسكن بمدينة المسيلة كنموذج تطبيقي للدراسة، كونه يعاني من نقص حاد في مساحات اللعب المخصصة للأطفال. تهدف الدراسة إلى تحليل هذه الظاهرة، والكشف عن الأسباب الكامنة وراء هذا التهميش، سواء من حيث التصميم أو التسيير أو الصيانة، مع تقديم مقترحات لتحسين واقع الفضاءات الخارجية في السكنات الجماعية. اعتمدنا في منهجيتنا على المنهج الوصفي، التحليلي، ودراسة الحالة من خلال زيارات ميدانية، ملاحظات واستبيانات. كما تم توظيف مصادر متنوعة وبرمجيات مثل Autocadو ArcGIS و Google Earthلتحليل البيانات والمعطيات المجالية.

Abstract

This study examines the critical rôle of outdoor spaces, particularly children's play areas, within the urban fabric of Algerian cities. Despite rapid urban expansion, these cities often lack an integrated planning approach, resulting in the neglect of qualitative aspects of urban life, especially the provision of safe and healthy recreational spaces for children.

The research highlights the negative impact of the absence of such spaces on children's physical, psychological, and social development. Far from being mere recreational zones, play areas are vital for fostering creativity, social interaction, and personal growth. Their absence reflects the shortcomings of current urban planning policies, which frequently fail to address the diverse needs of residents, especially across different age groups.

The study focuses on the "1000 Logements" housing estate in M'Sila, selected as a case study due to its significant deficiency in play areas for children. The objective is to analyze this phenomenon, identify the root causes—whether related to design, management, or maintenance, and propose spatial and functional improvements suited to collective housing contexts. The adopted methodology combines descriptive analysis, urban diagnostics, and case study methods. Field visits, direct observation, and user surveys were conducted to support the analysis. Additionally, digital tools such as **AutoCAD, ArcGIS,** and **Google Earth** were employed to spatially assess and enrich the morphological and functional understanding of the study area,

Résumé

Cette étude s'intéresse à l'importance des espaces extérieurs, en particulier des aires de jeux pour enfants, au sein du tissu urbain des villes algériennes. Malgré une croissance urbaine rapide, ces dernières souffrent d'un manque de vision intégrée dans la planification des quartiers résidentiels, entraînant une négligence manifeste des composantes qualitatives de l'espace, notamment les équipements de loisir destinés aux plus jeunes.

L'analyse met en lumière les impacts du déficit en aires de jeux sur le développement physique, psychologique et social de l'enfant, soulignant que ces espaces ne se limitent pas à une fonction récréative, mais constituent de véritables leviers pour la socialisation, la créativité et l'éveil. Ce manque traduit une défaillance dans les politiques d'aménagement urbain, incapables de répondre aux besoins différenciés des populations, notamment en fonction des tranches d'âge.

Le quartier des 1000 logements à M'Sila a été retenu comme cas d'étude en raison de l'insuffisance manifeste de ses espaces ludiques. L'objectif est de diagnostiquer cette carence, d'en identifier les causes qu'elles soient d'ordre conceptuel, fonctionnel ou lié à la gestion et à la maintenance; et de proposer des pistes d'amélioration adaptées au contexte des ensembles résidentiels collectifs. La méthodologie adoptée combine approche descriptive, analyse urbaine et étude de cas, s'appuyant sur des visites de terrain, des observations directes et des enquêtes auprès des usagers. L'exploitation d'outils numériques tels qu'**AutoCAD, ArcGIS** et **Google Earth** a permis de croiser les données spatiales et d'enrichir l'analyse morphologique et fonctionnelle des lieux,

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

	الصفحة
الإهداء	I
التشكرات	II
الملخص	III - IV

الفصل التمهيدي		
	مقدمة عامة	1
01	الإشكالية	4
02	الفرضيات	5
03	أهداف الدراسة	6
04	مبررات اختيار الموضوع	7
05	المنهجية المتبعة والتقنيات المستخدمة	7
06	مصادر المادة العلمية	8
07	الصعوبات التي واجهت العمل	8
08	دراسات سابقة حول الموضوع	8
09	هيكلة البحث وخطة العمل	13

الفصل الأول:		
	تمهيد	14
01	تعريف المدينة	15
02	السكنات الجماعية	15
03	الحي	15
04	الشوارع:	15
05	التخطيط الحضري	16
06	التهيئة الحضرية	16
07	مساحة اللعب	16
08	النشاطات الممارسة من الأطفال في مساحات اللعب	17
09	شروط ومواصفات تهيئة مساحات اللعب	17
10	معايير تصميمية	17
11	معايير اختيار الأرضية المناسبة	17
12	المبادئ المعتمدة في انجاز وتصميم مساحات اللعب	18
13	الشروط المتعلقة بتهيئة الحي الحضري	18
14	شروط تهيئة مساحات اللعب	18
15	تهيئة المناظر	19
	خلاصة الفصل	21

الفصل الثاني:		
	تمهيد	29
01	مقدمة	30
02	مفاهيم ومصطلحات	31
03	السياسة السكنية في الجزائر	33
04	شروط إمكانية الحصول على السكن	36
05	الهيئات المتدخلة في إنجاز السكن	39
06	المعايير المطبقة على مساحات اللعب في الجزائري	41
07	مساحات اللعب في مخططات شغل الأراضي	42
08	المكانة الحقيقية لمساحات اللعب داخل مخططات شغل الأرض بمدينة المسيلة	43
09	خلاصة:	44
الفصل الثالث:		
	تمهيد:	45
01	تقديم مدينة المسيلة:	46
02	الدراسة المناخية في مدينة المسيلة:	49
03	الدراسة السكانية:	52
04	الدراسة العمرانية:	54
05	المحاور المهيكلة لمدينة المسيلة:	56

06	خلاصة	59
الفصل الرابع:		
	تمهيد:	62
01	I.الدراسة التحليلية لمنطقة الدراسة	63
02	2.1. المحيط المجاور:	65
03	الهيكلة العامة للحي:	69
04	الإطار المبني	69
05	التجهيزات:	71
06	السكنات	73
07	الإطار الغير مبني:	75
08	الطرق	76
09	المواقف	77
10	الأرصفة والممرات:	78
11	ساحات اللعب	80
12	أرضية مساحة اللعب رقم 01:	83
13	ارضية مساحة اللعب رقم 02:	85
14	ارضية مساحة اللعب رقم 03:	87
15	ارضية مساحة اللعب رقم 04:	89

16	تحليل نتائج الاستمارة الاستبيانية:	90
الخاتمة العامة		115
قائمة المصادر والمراجع		119
الملاحق		122

فهرس الجداول		
01	الجدول رقم 01: المعطيات المناخية لمدينة المسيلة	51
02	جدول رقم 02: كمية الأمطار في سنة 2016	53
03	جدول رقم 03: التطور السكاني 2008-2014	69
04	جدول رقم 04: يمثل نسبة الإطار المبني والغير مبني – حي 1000 مسكن بالمسيلة-	70
05	جدول رقم 05: مستويات ارتفاع العمارات – حي 1000 مسكن بالمسيلة-	72
06	جدول رقم 06: يمثل نسبة وظيفة العمارات – حي 1000 مسكن بالمسيلة-	91
07	جدول رقم 07: يمثل التركيبة العمرية لأفراد العينة	92
08	جدول رقم 08: يمثل جنس أفراد العينة	93
09	جدول رقم 09: يمثل المستوى التعليمي لأفراد العينة	94
10	جدول رقم 10: يمثل مكان عمل أفراد العينة	95
11	جدول رقم 11: يمثل العناصر الغير مرغوب فيها بالحي	96

12	جدول رقم 12: موافقة فكرة وجود مساحات اللعب للأطفال في الحي	97
13	جدول رقم 13: مساحات عشوائية في الحي	98
14	جدول رقم 14: كيفية مراقبة الأطفال أثناء لعبهم بالخارج	99
15	جدول رقم 15: المسافة المثالية التي تفصل المسكن عن المساحة المخصصة للعب العناصر الغير مرغوب فيها بالحي	100
16	جدول رقم 16: يمثل العناصر الغير مرغوب فيها بالحي	101
17	جدول رقم 17: المكان الذي يلعب فيه الأطفال خارج المنزل	102
18	جدول رقم 18: النقائص المسجلة على مستوى مساحات اللعب	103
19	جدول رقم 19: اسباب تدهور مساحات اللعب	104
20	جدول رقم 20: تدهور مساحات اللعب هو سبب غياب وظيفة مساحات اللعب	105
21	جدول رقم 21: مسؤولية حماية وصيانة مساحات اللعب	106

فهرس الأشكال البيانية

01	الشكل رقم 01: منحنى المعطيات المناخية الشهرية لمدينة المسيلة.	51
02	الشكل رقم 02: منحنى تساقط الأمطار في سنة 2016	52
03	شكل رقم 03: منحنى التطور السكاني 2008-2014	54
04	شكل رقم 04: نسبة الإطار المبني والغير مبني – حي 1000 مسكن بالمسيلة-	60
05	شكل رقم05: أشكال العمارات – حي 1000 مسكن بالمسيلة-	64

06	الشكل رقم 06: مدرج تكراري يمثل التركيبة العمرية لأفراد العينة	91
07	الشكل رقم 07: مدرج تكراري يمثل جنس أفراد العينة	91
08	الشكل رقم 08: مدرج تكراري يمثل المستوى التعليمي لأفراد العينة	92
09	الشكل رقم 09: مدرج تكراري يمثل مكان عمل أفراد العينة	93
10	الشكل رقم 10: مدرج تكراري يمثل العناصر الغير مرغوب فيها بالحي	94
11	الشكل رقم 11: مدرج تكراري يمثل موافقة فكرة وجود مساحات لعب الأطفال في الحي	95
12	الشكل رقم 12: مدرج تكراري يمثل مساحات اللعب في الحي	96
13	الشكل رقم 13: مدرج تكراري لمساحات العشوائية في الحي	97
14	الشكل رقم 14: مدرج تكراري يمثل كيفية مراقبة الأطفال أثناء لعبهم بالخارج	98
15	الشكل رقم 15: مدرج تكراري يمثل المسافة المثالية للفصل بين البيت والمساحة المخصصة للعب	99
16	الشكل رقم 16: مدرج تكراري يمثل مشاورة لجنة الحي للسكان من أجل تهيئة مساحات اللعب	100
17	الشكل رقم 17: مدرج تكراري يمثل المكان الذي يلعب فيه الأطفال خارج المنزل	101
18	الشكل رقم 18: مدرج تكراري يمثل اهم النقائص المسجلة على مستوى الحي	102
19	الشكل رقم 19: مدرج تكراري يمثل اسباب تدهور مساحات اللعب	103

20	الشكل رقم 20: مدرج تكراري يمثل تدهور مساحات اللعب هو سبب غياب وظيفة مساحات اللعب	104
21	الشكل رقم 21: مدرج تكراري يمثل مسؤولية حماية وصيانة مساحات اللعب	105
فهرس المخططات والخرائط		
01	المخطط رقم 01: الموقع الجغرافي لبلدية المسيلة	47
02	المخطط رقم 02: مخطط الانحدارات لبلدية المسيلة	48
03	المخطط رقم 03: توزيع التجهيزات على مستوى مدينة المسيلة	57
04	المخطط رقم 04: المحاور المهيكلة لمدينة المسيلة	56
05	المخطط رقم 05: موقع منطقة الدراسة – حي 1000 مسكن بالمسيلة-	64
06	المخطط رقم 06: تجهيزات المحيط المجاور لمجال الدراسة	65
07	المخطط رقم 07: المحيط المجاور – حي 1000 مسكن بالمسيلة-	67
08	مخطط رقم 08: المنافذ – حي 1000 مسكن بالمسيلة-	68
09	مخطط رقم 09: ارتفاع العمارات – حي 1000 مسكن بالمسيلة-	71
10	مخطط رقم 10: التجهيزات داخل الحي	73
11	مخطط رقم 11: الطرق الموجودة بحي 1000 مسكن بالمسيلة	76
12	مخطط رقم 12: توزيع مواقف السيارات الموجودة بحي 1000 مسكن بالمسيلة-	77
13	مخطط رقم 13: توزيع أماكن اللعب	80
14	مخطط رقم 14: مخطط وضعية حالية لساحة اللعب رقم 01	82

15	مخطط رقم 15: مخطط وضعية حالية لساحة اللعب رقم 02	84
16	مخطط رقم 16: مخطط وضعية حالية لساحة اللعب رقم 03	86
17	مخطط رقم 17: مخطط وضعية حالية لساحة اللعب رقم 04	88
فهرس الملاحق		
01	نموذج من استمارة الاستبيان	122
02	رسالة تعهد	123

الفصل الأول

مقدمة.

1. الإشكالية.
2. الفوضيات.
3. أهداف الدراسة.
4. مبررات إختيار الموضوع.
5. المنهجية المتبعة والتقنيات المستخدمة.
6. مصادر المادة العلمية.
7. الصعوبات التي واجهت العمل.
8. دراسات سابقة عن الموضوع.
9. هيكلة المذكرة الداخلي

مقدمة عامة

إن المدينة ليست سوى عنصر يتكوّن من تجمّعات سكانية ضخمة. هي مزيج معقّد من العمران والفضاءات، وتحتوي على العديد من العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يرتكز عليها أي مجتمع حضري[1].ولقد نتج عن التطوّر المتزايد للمدن العديد من المشكلات العمرانية. يعود السبب الحقيقي وراء ذلك إلى تبني سياسات وحلول سريعة وارتجالية، كانت ناتجة بدرجة كبيرة عن أزمة السكن. فالاهتمام بالتوفير الكمي للسكنات أهمل الجانب الكيفي والاهتمام بالمجالات الخارجية للسكنات والتي تبدو غير مهيئة وغير مدروسة.[2]

كما ان تطور المدن لم يصاحبه التطور الحضري في جميع مجالاته، فلو نظرنا مثلا الى جانب الطفل والطفولة، فلسوف نرى أنه مجال مهمل بعض الشيء، ذلك أنه لم تعطه الهيئات الوصية على أدوات التعمير الاهتمام الذي يستحقه، فلمساحات اللعب أهمية خاصة بالنسبة للطفل، كون أنه يدخل في مرحلة الطفولة التي تشكل الدعامات الأساسية التي يبني عليها الطفل شخصيته المستقبلية، فوجب على وجه الخصوص أخذ زمام المبادرة والنظر في كيفية الاهتمام بهذه الفئة نظرا لحساسيتها ومتطلباتها المتجددة حسب كل وقت.

إن فضاءات التسلية، أو ما نُطلق عليها في سياق بحثنا مساحات اللعب الصحية والملائمة، تؤدّي دورًا بالغ الأهمية. ومع ذلك، لم تُعطَ حقها في كثير من الأمثلة والنماذج الحضرية بالجزائر.

بالرغم من أن المدن قد شهدت مؤخرًا نوعًا من التركز الحضري، الذي نتج عنه تغييرات عميقة في الثقافة الحضرية والتي طالت غالبية جوانب المجتمع، وعلى رأسها الجانب الاجتماعي.

[1]ناصف، سعيد. 2006. علم الاجتماع الحضري: المفاهيم والقضايا والمشكلات. ص. 9.

[2](أحمد دردیش) ASJP 2013 السياسات السكنية في الجزائر وتحديات القضاء على أزمة السكن. مجلة الواحات للبحوث والدراسات.

ونتيجة لذلك، يفتقر الطفل في العديد من المدن الحديثة إلى:

- ✓ مساحات اللعب الآمنة والمصمّمة خصيصًا لعمره: بعيدًا عن حركة المرور ومخاطر الشوارع.
- ✓ فضاءات ترفيهية متكاملة: لا تقتصر على الألعاب التقليدية، بل تشمل مناطق للتفاعل الاجتماعي، وممارسة الأنشطة البدنية المتنوعة، وتنمية المهارات.
- ✓ أماكن طبيعية أو خضراء: تسمح بالاستكشاف واللعب الحر في بيئة صحية، بعيدًا عن شاشات الأجهزة الإلكترونية.
- ✓ مساحات تشجع على الإبداع والتعبير: تتيح للطفل إطلاق طاقاته وتخيلاته في بيئة محفّزة.

إن غياب هذه الأماكن لا يؤثر فقط على صحة الطفل البدنية والنفسية، بل يُعيق أيضًا نموه الاجتماعي واندماجه في محيطه.[3]

تهدف مساحات اللعب، أو ما يمكن تسميته بالفضاءات الترفيهية الصحية والملائمة، إلى تحقيق نمو شامل ومتكامل للأطفال في جوانبهم البدنية والعقلية والاجتماعية والعاطفية. فهي ليست مجرد أماكن للتسلية، بل تُعد بيئات حيوية تدعم لياقتهم البدنية، وتُحفز الإبداع والخيال، وتُعزز مهارات حل المشكلات، وتُنمّي قدرتهم على التركيز. كما تُوفّر فرصًا للتفاعل الاجتماعي، مما يُعلّم الأطفال التعاون والمشاركة، ويُساهم في بناء ثقتهم بأنفسهم واستقلاليتهم، وتقدم متنفسًا للراحة النفسية.

[3] شماخي، موسى إسماعيل. (2022). الأبعاد البيئية للمجال العمراني وعلاقته بتنمية الطفل في المدن الجزائرية. مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 3، العدد 2، 453-469.

ولأهمية هاته الساحات داخل الأحياء السكنية، ظهر مصطلح مساحات اللعب كضرورة ملحة وقصوى في تصميم الساحات الخارجية. فوجودها في أي تجمع سكاني أصبح عنصرًا حيويًا يساعد ويكمل النسيج العمراني، ويساهم في محاربة وتخفيف الآثار السلبية التي تعاني منها الأحياء الجماعية، ويساهم في حماية الطفل من الأخطار المهددة له في الشوارع والطرقات.[4]

ان الجزائر انتهجت استراتيجية اعتمدت فيها على تخطيط المدينة دون الأخذ بعين الاعتبار الجانب الكيفي في التصميم ودون الآخذ في الحسبان احتياجات السكان حسب اختلاف فئاتها العمرية، فأهملت المساحات الخارجية للسكنات مما أدى الى وجود بنايات لا تلبي احتياجات سكانها ومصممة بطريقة غير مدروسة.

ومدينة المسيلة كغيرها من المدن الجزائرية تعاني من هذه الظاهرة التي تخص الأطفال، اذ ان اغلب البرامج السكنية المنجزة تهمل بشكل واضح الفضاءات الخارجية وخصوصا مساحات لعب الأطفال. فمن خلال دراستنا لهذه الظاهرة والإشكال المطروح وتحليلنا تم التركيز على أكبر نموذج يخدم موضوع بحثنا ألا وهو حي 1000 مسكن الذي يعاني من مشاكل عدة متعلقة بفضاءات اللعب، خاصة فضاءات التسلية التي تتماشى مع جميع الفئات العمرية للأطفال.

ان الهدف من دراستنا هو محاولة تحليل ظاهرة انعدام مساحات اللعب وإهمالها من طرف السلطات المعنية، وكذا من طرف السكان، والغياب التام لمظاهر الصيانة الدورية لها، حتى نصل في النهاية لمعرفة

[4] اسس و معايير التنسيق الحضري للمناطق المفتوحة و المسطحات الخضراء المجلس الأعلى للتخطيط و التنمية العمرانية , مصر 2010

الأسباب الحقيقية وراء انعدام وغياب هذه الفضاءات الخارجية وخصوصا مساحات اللعب وأهم النقائص التي تشوبها على المستوى المجالي الوظيفي والتصميمي. الخ

ولهذا جاءت دراستنا مكونة من عدة فصول منها النظري ومنها التطبيقي، بالنسبة للفصول النظرية والذي قسمناها إلى الفصل الأول والذي شمل بعض التعريفات والمصطلحات المهمة والمتعلقة بموضوع بحثنا والفصل الثاني تناول إستراتيجية الجزائر في تصميم وتسيير السكنات الجماعية والساحات الخارجية التابعة لها، اما الجانب التطبيقي فقد قمنا بتقسيمه الى فصلين الفصل الثالث، والذي يتناول الجانب التحليلي لمدينة المسيلة، أما الفصل الرابع فتطرقنا فيه الى معالجة وتحليل منطقة الدراسة والمتمثلة في حي 1000 مسكن.

ان حي 1000 مسكن والذي هو موضوع دراستنا يعتبر قطب حضري كبير لأنه يحتوي على تعداد سكاني كبير ، وكذا موقعه المميز الذي يتوسط مدينة المسيلة ، وقربه من عديد المرافق الحيوية ، اعتبرناه أحسن نموذج حي معاش وواقعي من حيث اهمال فضاءات اللعب المخصصة للأطفال التي تلعب دور مهما في تنشئة الأطفال وتكوين اتزانهم الجسمي والنفسي، لان الهدف الأساسي في أغلب النماذج الحضرية الواقعية هو إيواء الفائض من السكان والقضاء على مشكلة السكن المتزايدة مع النمو الديموغرافي ، وانطلاقا من هذا تم دفع صناع القرار الى بناء المساكن بدون استحداث بيئة حضرية شاملة ومتكاملة مع كل متطلبات احتياجات الإنسان ، اذ انه من خلال المعاينة اليومية للحي لاحظنا وجود عدة مشاكل على مستوى مساحات اللعب ، حيث انها تعاني من نقص عددي حاد، وسوء في التهيئة والتجهيز، وتفتقر لأدنى الألعاب المناسبة، مما يعيق تكوين الطفل لذاته وبناء علاقاته الاجتماعية. تظهر مشاكل السلامة والأمان جليًا بسبب غياب الأسوار والإضاءة الكافية والألعاب المتهالكة، بالإضافة إلى إهمال الصيانة والنظافة. كل ذلك يؤدي إلى استخدام خاطئ لهذه الفضاءات أو حتى استغلالها لأغراض أخرى، مما يحرم الأطفال من بيئة آمنة للعب. هذه التحديات تُقلل من جودة حياة الأطفال وتؤثر على نموهم الشامل، فكل هذه المظاهر التي وقفنا على معاينتها ميدانيا أدت الى طرحنا لعدة تساؤلات والتي صغنا كالتالي.

السؤال الرئيسي:

ما مدى حاجة التجمعات السكنية والأحياء الحضرية الى فضاءات لعب ملائمة وصحية للأطفال ؟

الأسئلة الفرعية:

- ✓ **السؤال الأول:** ماهي مساحات اللعب وكيف يمكن توفيرها في الأوساط الحضرية؟
- ✓ **السؤال الثاني:** ما هي الاسباب التي ادت الى اهمال مساحات اللعب وتهميش فئة عمرية مهمة الا وهي فئة الاطفال الدين يعتبرون لبنة المجتمع؟
- ✓ **السؤال الثالث:** ماهي اهم الشروط والمعايير التي لها علاقة مباشرة بتهيئة مساحات اللعب داخل الأوساط السكنية والأحياء الحضرية؟
- ✓ **السؤال الرابع:** ماهي أبرز التدخلات التي يمكن القيام بها داخل الأحياء الحضرية التي بها نقص واضح على مستوى ساحات اللعب؟

1. الفرضيات:

حتى يتسنى لنا الإجابة عن كل الأسئلة التي قادتنا لها الإشكالية المطروحة وضعنا بعض الفرضيات التي يمكن أن تساهم وتساعد في حل تلك الأسئلة والتي سقناها كالتالي:

- ✓ سياسة الجزائر في تسيير الساحات الخارجية للسكنات ادى الى وجود فراغات غير مستغلة مساحات لعب للأطفال.
- ✓ إهمال الأنظمة التقنية والتشريعية لمساحات لعب الاطفال ادى الى تدهور ساحات اللعب وتلفها وعدم استخدامها من طرف الأطفال.
- ✓ قلة ساحات اللعب، نقص التهيئة والتأثيث وعدم توافقها مع الفئات العمرية للأطفال ادى الى عدم استغلالها وإهمالها.

2. أسباب اختيار الموضوع :

ان موضوع بحثنا هذا جاء بسبب الأهمية البالغة للساحات الخارجية وما تلعبه من دور في تحقيق جودة الحياة، خاصة الناحية الاجتماعية للطفل

- ✓ افتقار ونقص مساحات اللعب داخل الأوساط الحضرية وعدم أعتاءها الأهمية البالغة رغم دورها الأساسي في تربية وتنشأت الأطفال تنشأت اجتماعية صحيحة.
- ✓ ملاحظتنا لعدم اهتمام السلطات الوصية بتنفيذ القوانين المتعلقة بمساحات الأطفال ضمن نطاق الأوساط الحضرية سوآءا من ناحية الارتياح أو التنفيذ.
- ✓ افتقار أطفالنا الى كل وسائل الترفيه والتسلية التي يتمتع بها جل المناطق في بلدان العالم المتقدم مما يخلق لنا نوعا من الأزمة الاجتماعية على مستوى الأطفال.
- ✓ عدم وجود ثقافة المحافظة على للتجهيزات العمومية المتعلقة بالمساحات اللعب لدى سكان الأحياء الحضرية الجماعية خاصة ولدى السكان عموما.

3. اسباب اختيار المنطقة :

- ✓ تعتبر منطقة الدراسة من أهم الأقطاب الحضرية على مستوى المدينة خاصة من الناحية السكانية أو من ناحية المساحة أو من ناحية الموقع الإستراتيجي للحي.
- ✓ افتقار منطقة الدراسة لمختلف الفضاءات الترفيهية الخاصة بالأطفال.
- ✓ نقص تام في الخدمات والتجهيزات المتعلقة والمصاحبة لمساحات اللعب الخاصة بالأطفال.
- ✓ توفر الحي على مساحات حرة تمكننا من احداث تدخلات تتوافق مع متطلبات بحثنا.

4. اهداف الدراسة :

سنحاول من خلال بحثنا هذا إصابة عدة اهداف والتي سطرناها كالتالي:

- ✓ **الهدف الرئيسي :**

محاولة تحسين مساحات اللعب من خلال القيام ببعض التدخلات وطرح مجمل من التوصيات والتي ترمي الى إعطاء مساحات اللعب الموجهة للأطفال دور وأهمية بالغة من أجل تحسين وضعية الطفل النفسية والاجتماعية.

- ✓ **أهداف ثانوية:**

- محاولة تهيئة وتأثيث المجالات الخارجية للسكنات بما يتلاءم مع فئة الأطفال ودلك بخلق مساحات آمنة ونظيفة وتؤدى الدور المنوط لها.

- محاولة تقديم صورة داعمة للأطفال من خلال إعطائهم الأهمية الكبرى أثناء انجاز التجمعات السكانية.
- توفير بيئة مناسبة للأطفال خارج سكناتهم والاستغلال الأمثل للمساحات الخارجية للأحياء وخاصة مساحات لعب الأطفال حتى يتم الاستفادة منها وخلق الراحة النفسية للطفل.

5. منهجية البحث المتبعة والادوات المستعلمة:

أولا مراحل منهجية البحث:

للوصول إلى هدفنا والوصول الى نتائج تمكننا من إثبات الفرضيات قمنا باستخدام:

- ✓ **المنهج الوصفي:** ان طبيعة موضوعنا المهم اوجب علينا أن ننتهج المنهج الوصفي الذي يساعدنا على معاينة المدينة، وكذا جمع البيانات الازمة المتعلقة بمساحات اللعب حتى نتمكن من تحليلها والخروج بنتائج مفيدة ومهمة.
- ✓ **منهج تحليل:** يعتبر من أهم الاساليب العلمية التي نستطيع من خلال القيام بتحليل المشكلة او الظاهرة التي نحن بصدد دراستها ومعالجتها ، والوصول الى الاسباب او المعوقات التي تلاحظ من خلال التحليل.
- ✓ **منهج دراسة الحالة:** وتمثل في قيامنا بالزيارة الميدانية لمنطقة الدراسة مع استخدام طرق الملاحظة (العين المجردة – صور الأقمار الصناعية – و الاستبيان لمعرفة مدى تحقيق هذه الساحات لوظائفها ...).

6. مصادر المادة العلمية

لقد حاولنا قد الإمكان على السعي لتوفير المادة العلمية التي من شأنها أن تساعدنا على تحقيق مجمل الأهداف ، فحرصنا على تنويع المصادر والدراسات والتي كانت كالآتي:

- ✓ **مصادر أولية:** الملاحظات الميدانية، الصور الفوتوغرافية.
- ✓ **مصادر ثانوية:** الكتب، المذكرات، المخططات، الخرائط.
- ✓ **برامج الرسم الإلكترونية :** Autocad، ArcGIS، Google Earth.

7. الصعوبات التي واجهت العمل

لقد واجهتنا خلال بحثنا هذا العديد من الصعوبات والتي تمثل فيما يلي :

- ✓ نقص البيانات والمعلومات.
- ✓ عدم وجود دراسات ومصادر كافية او مشاريع حقيقية مطبقة حول الموضوع.

- ✓ صعوبة توزيع استمارات الاستبيان نظرا لان اغلب السكان لم يبدو اهتمام كبير بموضوع الدراسة واهميته لهم.
- ✓ صعوبة التقاط الصور بسبب خصوصية الحي من الناحية الاجتماعية.

8. دراسات سابقة حول الموضوع:

تمهيد

تُعدّ فضاءات لعب الأطفال في الأحياء السكنية محور اهتمام العديد من الدراسات السابقة، التي تناولت أهمية هذه الفضاءات في تنمية الطفل الشاملة، بدءًا من الجوانب الحركية والاجتماعية وصولًا إلى الجوانب المعرفية والعاطفية. ركزت بعض هذه الدراسات على المعايير التخطيطية والتصميمية الواجب مراعاتها عند تهيئة هذه المساحات، مشددة على ضرورة توفير الأمان، التنوع في الألعاب، وسهولة الوصول، مع الأخذ بعين الاعتبار الفئة العمرية المستهدفة. في المقابل، سلطت دراسات أخرى الضوء على تأثير البيئة المحيطة على جودة فضاءات اللعب، مثل الكثافة السكانية، مستوى الصيانة، وتوفر المساحات الخضراء. كما بحثت بعض الأبحاث في تحديات تهيئة وصيانة هذه الفضاءات في الأحياء الجماعية، ومنها نقص الميزانيات، غياب التخطيط المسبق، وتجاهل احتياجات المجتمع المحلي. تُبرز هذه الدراسات مجتمعة الحاجة الماسة إلى مقاربات شاملة ومتكاملة لضمان توفير فضاءات لعب جاذبة، آمنة، ومحفزة لتنمية أطفالنا في بيئاتهم السكنية.

الدراسة الأولى جاء عنوانها "مساحات اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة للأحياء السكنية ومدى توافقها مع احتياجات فئة الأطفال"، وهي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير للطالب بلخير اسماعيل من معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة المسيلة للسنة الجامعية 2009/2008.

حيث تناول الباحث الاشكالية والمتمثلة في دراسة العوامل الحقيقية التي ادت الى هذا النقص العددي والقصور الوظيفي لمساحات اللعب الموجهة لفئة الأطفال داخل الأحياء السكنية لمدينة المسيلة ، حيث سطر الباحث من خلال دراسته هدفا عام جاء كالتالي المساهمة في تحسين الوضعية التي يعيشها أطفالنا داخل الأوساط الحضرية بصفة عامة وفي الأحياء السكنية بشكل خاص ، عن طريق لفت النظر الى أهمية مساحات اللعب ودورها في النمو المتوازن للطفل ، كما اعتمد في تحقيق هذه الأهداف فرضيتين الاولى هي النقص الكمي والقصور الوظيفي لمساحات اللعب في مدينة المسيلة برجع سببه الى قلة النصوص القانونية المنظمة لهذا النوع

من المساحات من جهة ، والى سوء التعامل مع هذه النصوص من قبل المعنيين بتطبيقها من جهة اخرى والفرضية الثانية هي عدم الاهتمام بتوفير الشروط المجالية الملائمة للعب ، والتي تتفق مع الاحتياجات الخاصة بمرحلة الطفولة من العوامل التي ساهمت في إنتاج الوضعية الراهنة لمساحات اللعب التابعة للأحياء السكنية في مكان ،حيث قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي ومن خلال هذا كله خلص الباحث الى مجموعة من التوصيات كان ابرزها :

- ✓ اجراء البحوث والدراسات المتعددة الاختصاصات على اعلى مستوى ، الخاصة بنوعية التهيئة ونوعية الألعاب.
- ✓ تقديم الاستشارات في هذا المجال لمن يطلبها من مختلف الهيئات وأصحاب المشاريع.
- ✓ الاشراف والتكفل بعمليتي الإنجاز والتسيير لمساحات اللعب.

← تدعيم النصوص التشريعية بمواد قانونية وتنظيمية حول نوعية التهيئة المناسبة التي تضمن تلبية الاحتياجات المعقدة للأطفال.

الدراسة الثانية: جاءت تحت عنوان تثمين دور مساحات اللعب داخل الاحياء السكنية بمدينة الجلفة دراسة حالة حي 05 جويلية وهي دراسة مقدمة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي للطالب سبيحة عبد القادر من معهد تسيير التقنيات الحضرية ، جامعة المسيلة للسنة الجامعية 2017/2016 .

حيث تناول الباحث الاشكالية والمتمثلة في الأسباب التي أدت الى ظهور مساحات لعب و أسباب فقدان العديد من المساحات لوظيفتها وهدفها الأساسي (المتعة ، التسلية ، الترفيه) ، حيث سطر الباحث من خلال دراسته مجموعة من الأهداف ، وكان الهدف الرئيسي العمل على تحسين اللعب لتكون مساحات تتميز بخصائص تتوافق مع المعايير التخطيطية وكذا مع احتياجات الطفل ورغباته بغية تحسين وضعية الطفل التي يعيشها في حياته اليومية ، كما اعتمد لتحقيق هذه الأهداف فرضيتين الاولى هي تدهور مساحات اللعب بمدينة الجلفة وقلة عددها يعود الى عدم احترام المعايير والاشتراطات التي تنظم مساحات لعب الأطفال والفرضية الثانية هي عدم الاهتمام بتسيير وصيانة مساحات اللعب المنجزة بالأحياء السكنية في مدينة الجلفة أدى الى عدم تلبيتها لاحتياجات الاطفال، حيث قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي ومن خلال هذا كله خلص الباحث الى مجموعة من التوصيات كان ابرزها :

- ✓ مراعات عدد السكان في الاحياء السكنية بحيث يتم تزويدها بالخدمات العامة ضمن مسافة مناسبة تغطي نطاق تأثير هذه الخدمات ومن هذه توفير مساحات اللعب.
- ✓ توفير وتدعيم القوانين المنظمة والمسيرة لمساحات اللعب بمواد قانونية يعتمد عليها المسيرون والمخططون لمساحات اللعب بغية تلبية احتياجات الطفل المختلفة.
- ✓ العمل على تنويع خدمات مساحات اللعب حسب احتياجات الطفل بحيث تراعي أعمار الأطفال ونوع الخدمات الذي تحتاجه كل فئة.

الدراسة الثالثة: جاءت بعنوان "أهمية فضاءات اللعب ودورها في تحقيق التنمية المستدامة للطفل الجزائري: دراسة حالة مدينة المسيلة". هذه دراسة مقدمة لنيل شهادة الماستر من طرف الطالب بن عمارة أمينة من معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة المسيلة، للسنة الجامعية (2020/2019).

تناولت الباحثة إشكالية تتمثل في مدى مساهمة فضاءات اللعب المتوفرة حاليًا في الأحياء السكنية بمدينة المسيلة في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة للأطفال، في ظل التحديات الحضرية والاجتماعية الراهنة. سطرت الباحثة من خلال دراستها هدفًا عامًا تمثل في تقييم الوضع الراهن لفضاءات اللعب في مدينة المسيلة وتحليل تأثيرها على الجوانب المختلفة لتنمية الطفل (الجسدية، العقلية، الاجتماعية، والنفسية)، مع اقتراح توصيات لتحسين هذه الفضاءات لتلبي المعايير الدولية واحتياجات الأطفال المتغيرة.

اعتمدت الباحثة في تحقيق هذه الأهداف على فرضيتين رئيسيتين:

الفرضية الأولى: إن غياب التصميم الشامل والمراعي لاحتياجات الأطفال المتنوعة (حسب الفئة العمرية والقدرات)، بالإضافة إلى نقص الصيانة والمتابعة الدورية، يؤثر سلبًا على الفائدة المرجوة من فضاءات اللعب ويعيق تحقيق التنمية المستدامة للطفل.

الفرضية الثانية: تلعب المشاركة المجتمعية الفعالة، من خلال إشراك السكان المحليين وأولياء الأمور في تخطيط وتصميم وإدارة فضاءات اللعب، دورًا حاسمًا في ضمان ملاءمة هذه الفضاءات لاحتياجات الأطفال واستدامتها على المدى الطويل.

استخدمت الباحثة المنهج المختلط (الوصفي والتحليلي)، حيث قامت بجمع البيانات من خلال الملاحظة الميدانية، المقابلات مع المختصين وأولياء الأمور، بالإضافة إلى تحليل المخططات الحضرية ذات الصلة. ومن خلال هذه الدراسة، خلصت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات البارزة، كان من أبرزها:

تطوير معايير تصميمية محلية لفضاءات اللعب تتناسب مع السياق الثقافي والاجتماعي الجزائري، مع مراعاة معايير السلامة والجودة العالمية.

تشجيع المبادرات المجتمعية والشراكات بين الجهات الحكومية، المجتمع المدني، والقطاع الخاص لتهيئة وتطوير وصيانة فضاءات اللعب.

تخصيص ميزانيات كافية لصيانة فضاءات اللعب وتجديدها بانتظام، مع ضمان توفير ألعاب متنوعة ومبتكرة تحفز النمو الشامل للطفل.

نشر الوعي بأهمية فضاءات اللعب ودورها في تنمية الطفل بين مختلف شرائح المجتمع، وخاصة أولياء الأمور والمخططين الحضريين.

من خلال النتائج المتحصل عليها في قراءة كل هاته البحوث تبين الدراسات القريبة من هدف الدراسة ولكن تختلف الدراسات الثلاث بشكل كبير في اهتمامها المركزي بفضاءات لعب الأطفال ضمن الأحياء السكنية، وتسلط الضوء على دورها الجوهري في التنمية الشاملة للطفل. جميع هذه الأبحاث هي عبارة عن مذكرات ماجستير أو ماستر أكاديمي، وقد أُنجزت في جامعة المسيلة، ضمن معهد تسيير التقنيات الحضرية، مما يؤكد على تخصصها المشترك في التخطيط الحضري وإدارة البيئات السكنية. تشترك الدراسات كذلك في تحديد إشكالية النقص الكمي والقصور الوظيفي لهذه الفضاءات، وتسعى جميعها لتحسين واقع الأطفال من خلال توفير بيئات لعب أفضل. تعتمد المنهجية المتبعة في هذه البحوث على المنهج الوصفي التحليلي، وتتفق توصياتها على أهمية تدعيم الأطر القانونية والتنظيمية، ومراعاة المعايير التخطيطية، بالإضافة إلى الأهمية القصوى للصيانة والتسيير الفعال لهذه المساحات.

على الرغم من هذه النقاط المشتركة، تبرز اختلافات واضحة بين الدراسات. من حيث النطاق الجغرافي، ركزت دراسة بلخير اسماعيل وبن عمارة أمينة على مدينة المسيلة بشكل عام، بينما خصصت دراسة سبيحة عبد القادر بحثها لمدينة الجلفة، مع التركيز على حي 05 جويلية كحالة دراسية. تمايزت الإشكاليات المحورية

التي تناولتها كل دراسة؛ حيث عزا بلخير اسماعيل النقص والقصور الوظيفي إلى قصور النصوص القانونية وسوء تطبيقها، بينما تناول سبيحة عبد القادر أسباب فقدان مساحات اللعب لوظيفتها الترفيهية بسبب عدم احترام المعايير وإهمال الصيانة. أما بن عمارة أمينة، فقد بحثت في مدى مساهمة فضاءات اللعب في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة للطفل في سياق التحديات الحضرية والاجتماعية الراهنة.

انعكس هذا التباين في الإشكاليات على الفرضيات التي بنيت عليها كل دراسة. فقد ركزت فرضيات الدراسة الأولى على تأثير النصوص القانونية والشروط المجالية، في حين شددت فرضيات الدراسة الثانية على أهمية المعايير والاشتراطات وكفاءة التسيير والصيانة. أما الدراسة الثالثة، فقد وسعت النطاق لتشمل تأثير التصميم الشامل والصيانة الدورية ودور المشاركة المجتمعية. بناءً على هذه الاختلافات، تنوعت التوصيات المقدمة: فقد دعت الدراسة الأولى إلى إجراء بحوث متعددة الاختصاصات وتقديم الاستشارات والإشراف على عمليات الإنجاز والتسيير. بينما شددت الدراسة الثانية على مراعاة الكثافة السكانية في توفير الخدمات، وتنويع خدمات فضاءات اللعب بما يتناسب مع احتياجات الأطفال المختلفة. وتميزت الدراسة الثالثة بتوصياتها حول تطوير معايير تصميمية محلية، وتعزيز المبادرات المجتمعية، وتخصيص الميزانيات الكافية للصيانة، ونشر الوعي بأهمية هذه الفضاءات.

كما سنتطرق في هذه المذكرة إلى تهيئة فضاءات لعب الأطفال في الأحياء الجماعية، مع التركيز بشكل خاص على حي 1000 مسكن بمدينة المسيلة. نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحديد المعايير التخطيطية والتصميمية المثلى التي تضمن إنشاء فضاءات لعب آمنة، محفزة، وجذابة، تلبي الاحتياجات المتنوعة للأطفال بمختلف فئاتهم العمرية وقدراتهم. يشمل ذلك دراسة الجوانب الوظيفية، الجمالية، والبيئية لضمان فعالية هذه الفضاءات.

كما تهدف إلى تقديم إطار عمل متكامل ومقترحات عملية لتنفيذ مشاريع تهيئة فضاءات اللعب، مع الأخذ في الاعتبار التحديات الواقعية التي قد تواجه هذه العملية في الأحياء الجماعية. يرمي هذا الإطار إلى توفير مرجع للمخططين والجهات المعنية، ليس فقط لإنشاء فضاءات جديدة، بل وأيضًا لتطوير وتجديد الفضاءات القائمة. نهدف أيضًا إلى إبراز أهمية الشراكة المجتمعية في نجاح هذه المشاريع، لضمان مشاركة السكان المحليين وأولياء الأمور في عملية التخطيط والتنفيذ والصيانة، مما يعزز ملكيتهم لهذه الفضاءات ويضمن استدامتها.

9. **هيكلة المذكرة:**

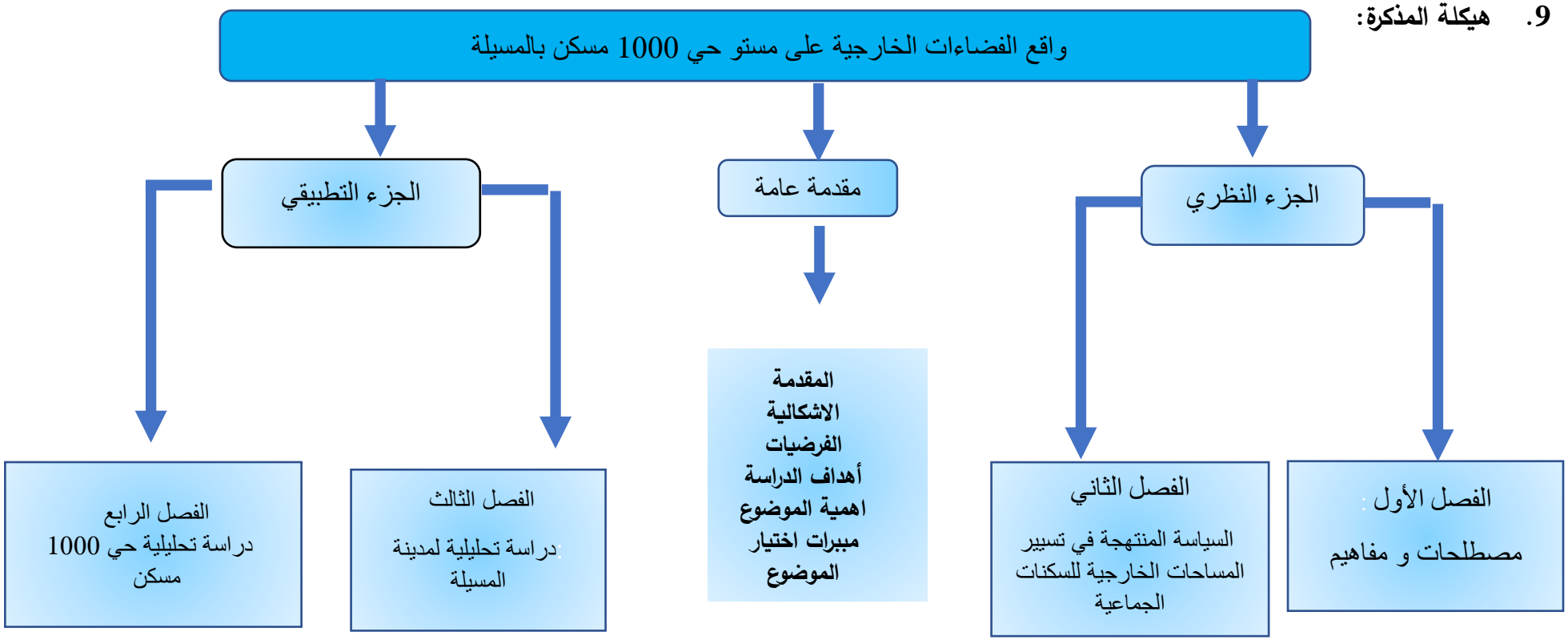

الفصل الأول

المدينة ومجالات لعب الأطفال

تمهيد

إن مساحات اللعب لها دور مهم جدًا، إذ إنها تساهم بطريقة أو بأخرى في الحالة النفسية للأفراد عمومًا وللأطفال خصوصًا. ولأن أطفالنا اليوم هم شباب المستقبل الذين سيُعتمد عليهم في كل المجالات، فكان من الواجب الالتفاف حولهم، والنظر إلى كل احتياجاتهم الضرورية حتى ينموا نموًا سويًا. فظهرت مع مرور الوقت أماكن توفر وتلبي احتياجات نشاطاتهم الأساسية وهي اللعب، فتم خلق مساحات لعب مخصصة للأطفال تلبي احتياجاتهم ونشاطاتهم المتنوعة، مقسمة على حسب فئاتهم العمرية. ومن هذا المنطلق، سنتطرق في هذا الفصل إلى أهم المفاهيم العامة التي ترتبط ارتباطًا مباشرًا مع موضوع بحثنا، وهذا من أجل أن نتمكن من تقديم وتعريف موضوع مذكرتنا.

1. تعريف المدينة:

لقد قام راتزال RETZEL بتعريفها على انها عبارة عن نتيجة او حوصلة ذات تفاعل ايكولوجي والتي تصدر عن أفعال الانسان وتأثيره على البيئة الطبيعية، والتي تكون متغيرة بشكل دائم لكل أنماط حياته، ويعرفها ايجون بارجل EGON BERGEL بانها عبارة عن تجمع فيزيقي PHYSICAL CONGLOMERATION والمتالف من مجموعة الشواهد الحضرية، من طرق معبد ومنازل مبنية، ومراكز تجارية وأماكن العبادة[1].

2. السكنات الجماعية:

هو عبارة عن بناية عمودية تحتوي على عدة مساكن لها مدخل مشترك ومجالات خارجية مشتركة وهو يتعبر أقل تكلفة اقتصادية من السكن الفردي والنصف الجماعي .

3. الحي :

يعرف الحي على انه جزء من المدينة يحدد على أساس تركيبته من المعطيات تتعلق بحالة النسيج العمراني وبنيته وتشكيلته وعدد السكان المقيمين فيه[2].

4. الشوارع:

يمكننا أن نعرف الشوارع بانها عبارة عن نسيج متراص من العديد من الفضاءات الطويلة ذات الاتجاه المحدد نحو وجهة معينة ، كما أنها تعتبر جوهر الحركة ولكل التفاعلات الاجتماعية في الحياة الحضرية ، وللشوارع دور تنظيمي أساسي حيث تعتبر كمحاور تربط بين العناصر المختلفة في المدينة، حيث يكمن دورها في توجيه كل تدفقات الحركة وتوفير وسائل الانتقال للأفراد والبضائع ، كما انها وظائفها تتضمن توفير الطرق والمواقف والشبكات العامة والمناطق الحضرية والأرصفة[3].

[1] (محمد إسماعيل قباري, علم الاجتماع الحضري و مشكلات التجهيزات و التعمير و التهيئة)1985

[2] سعودي فاطمة وآخرون، **تهيئة مساحات لعب الأطفال في مناطق السكن الجماعي لمينة – أم البواقي– من أجل مدينة مستدامة**، جامعة العربي بن مهيدي ،أم البواقي، 2018، ص 02.

[3] سعدي نجية ، **تقسسم الفعالية الإجتماعية للفضاءات العمومية –دراسة حالة ساحة النصر – مدينة المسيلة –، جامعة محمد بوضياف** ، المسيلة ، 2024، ص 20-21.

5. التخطيط الحضري:

نستطيع أن نعبر عن التهيئة الحضرية بأنها تتمثل في جميع التدخلات التي يتم تطبيقها في الفضاءات السوسيوفيزيائية، وذلك من أجل ضمان تنظيمه وسيره الحسن وحتى من اجل تطوريه وتنميته[1].

كما تعتبر المدينة عبارة عن تجمعات سكانية كبيرة وغير متجانسة تعيش على قطعة ارض محدودة نسبيا منها تأثيرات الحياة الحضرية المدنية ويعمل أهلها في الصناعة ، التجارة، الوظائف السياسية ، الاجتماعية ، تربطهم علاقات اجتماعية منبعثة من تاريخ مدينتهم وتحكمها قوانين تنفيذية نظامية .

6. التهيئة الحضرية:

التهيئة الحضرية تشمل كل التدخلات المطبقة في الفضاء السوسيوفيزيائي لأجل ضمان تنظيمه وسيره الحسن وكذا تنميته[2]

كما تعرف الشوارع بأنها سلسلة من الفضاءات الملتوية والخطية يكون لها اتجاه نحو هدف معين ، حيث يعتبر الشارع من أكبر الأجزاء المنتمية للمدينة التي لها دور وظيفي تنظيمي يربط عناصرها ببعضها البعض .

7. مساحة اللعب[3]:

1.7 ساحة اللعب:

هي كل مساحة حرة موجهة لفئة الأطفال، يتم تهيئتها لاستقبال وظيفة اللعب، مهما يكن المكان الذي تتواجد فيه (أحياء سكنية، حدائق، حظائر التسلية، مدارس، دور حضانة) ويجب أن تتوفر فيها المميزات التالية:

- ✓ تكون مصممة بأبعاد صغيرة.
- ✓ تكون ذات استعمال عمومي.
- ✓ يكتسي وجودها طابعا قانونيا.
- ✓ تحتوي على مجموعة من التجهيزات التي يستغلها الاطفال في اللعب.

[1] سوعدي فاطيمة وآخرون، **تهيئة مساحات لعب الأطفال في مناطق السكن الجماعي لمينة – أم البواقي– من أجل مدينة مستدامة**، جامعة العربي بن مهيدي ،أم البواقي، 2018، ص 03.

[2](ميلرالدكتورة سوزانا , سيكولوجية اللعب 1987

[3] 7 أمين رحمون محمد مساحات لعب الأطفال داخل الأحياء السكنية بين العجز الكمي و الكيفي دراسة حالة حي 100 مسكن مدينة تاملوكة (2017)

وهي عبارة عن مساحة ذات أبعاد صغيرة ، تمت تهيئتها من أجل ألعاب الأطفال ، فألعاب الأطفال غالبا ما توضع داخل مساحات مهيأة بصفة خاصة ، محاطة بشباك يضمن أمن الأطفال وسلامتهم ، وضم أو يحتوي على : المنزلقات ، الأراجيح ، هياكل للحركة ، أكواخ ، محميات بالخشب ، دوارات ، شباك وهيكل للتسلق[1].

2.7 تعريف مساحات اللعب:

1.2.7 نشأتها:

لقد جات الفكرة الأولى من إنشاء مساحات اللعب في سنوات الستينات ، والتي تبناها أصحاب التيار الوظيفي آنذاك والذي كان علىٍ اسهم المعماري (Emile Aillaud) ، حيث أنه أراد من خلال أفكاره دمج الأطفال في المدينة من خلال تصميم هندسة معمارية تتلاءم مع كل خصوصيات الطفل، فظهرت بذلك بعض التجهيزات الصغيرة داخل الأحياء مثل دور الحضانة ، نوادي الشباب ، وبعض مساحات اللعب الأولى ، حيث أن هذه المساحات افترصت فقط على بعض التجهيزات النمطية كأحواض الرمل ، ولعبة المنزلقة ، والأراجيح، فظهرت بعد ذلك أفكار جديدة ومستحدثة ، جعلت أولوية كبيرة لإنشاء مساحات لعب مجهزة داخل الأحياء السكنية ، والتي انتشرت بشكل تدريجي مع الزمن عبر كل المدن[2].

2.2.7 أنواع مساحات اللعب:

يوجد ثلاث أنماط من مساحات اللعب حيث تختلف حسب المكان الذي نشأت فيه:

- **مساحات اللعب الحضرية**

هي تلك الفضاءات المخصصة للعب التي تتواجد ضمن النسيج العمراني للمدن والأحياء السكنية. عادة ما تكون هذه المساحات جزءًا من الحدائق العامة، الساحات، أو تدمج داخل المجمعات السكنية الكبرى. تهدف إلى خدمة عدد كبير من الأطفال وتكون متاحة للعموم، وتتميز غالبًا بوجود تجهيزات لعب ثابتة ومرتبة.

- **مساحات اللعب شبه العامة:** تشمل هذه الفئة مساحات اللعب التي تكون جزءًا من مؤسسات أو مرافق معينة. على سبيل المثال، فضاءات اللعب الموجودة داخل المدارس، رياض الأطفال (دور

[1] بلخير إسماعيل، **مساحات اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة للأحياء السكنية ومدى توافقها مع احتياجات فئة الأطفال**،جامعة المسيلة،2009،، ص 15

[2] حمزاوي السودة، **مساحة اللعب للأطفال : بين الممارسات الأسرية والسياسات الحضرية ، حالة مدينة تبسة**،جامعة العربي التبسي ، تبسة، 2021، ص 27.

الحضانة)، المستشفيات، المراكز التجارية، أو الفنادق. استخدامها قد يكون مقيدًا بفئة معينة من الأطفال (مثل طلاب المدرسة) أو زوار المنشأة.

- **مساحات اللعب الطبيعية:** تختلف هذه الأنماط عن الفئات السابقة في أنها تعتمد بشكل أكبر على العناصر الطبيعية أو مواد قابلة للتعديل والابتكار (مثل الخشب، الإطارات، الرمل، الماء) بدلاً من التجهيزات الصناعية الثابتة. قد تكون جزءًا من حدائق طبيعية أو مناطق مفتوحة، وتشجع على اللعب الحر، الاستكشاف، وتنمية المهارات البدنية والإبداعية من خلال التعامل مع البيئة وموادها.

8. النشاطات الممارسة من الأطفال في مساحات اللعب:

1.8 النشاطات الحركية:

تعتبر النشاطات الحركية من النشاطات التي تمارس داخل فريق صغير (عدد صغير من الأطفال)، حيث أنهم يعيشون علاقات مختلطة من التعاون والتنافس والتسابق ، التي منشأتها أن تساعدهم على التغلب على العديد من المظاهر النفسية مثل الخوف من المخاطر، ولعل من بين أكثر النشاطات الحركية التي تمارس من طرف الأطفال أثناء فترة لعبهم ، المشي ، الجري، التسلق ، القفز ، حمل الأشياء، الرمي، الرفع ، الجر، الدحرجة ، الزحف ، الهجوم ، سرعة الرد وأخيرا الاندفاع ، فهذه الحركات وجب توفيرها للطفل أثناء تهيئة مساحات اللعب[1].

2.8. النشاطات الهادئة:

تعتبر الراحة والهدوء والخلوة بالنفس من الضروريات التي يحتاجها اي انسان وفي اي مرحلة من حياته بما فيها المرحلة الأولى (الطفولة) فالطفل يكون دائما متعب ذهنيا ونفسيا بسبب ما يفرض عليه بالمدرسة من جهة ومن طرف الوالدين من جهة اخرى، فهو يعمل دائما على البحث على المكان الذي يجد فيه حريته وراحته، لذا فان مساحات اللعب يجب ان تلبي للطفل هذا المكان الذي يعمل على توفير الراحة له والذي يكون بمناطق مهيئة تتميز بالهدوء [2].

[1](حياة منصور إستهالك المجال الحضري والتنمية المستدامة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة هندسة معمارية، عمران ومهن المدينة فرع تسيير التقنيات الحضرية 2021.

[2](الختم تسنيم عبد الوهاب احمد سر ,خصائص السكان وتأثيرها على التصميم الحضري في الحي السكني الحالة الدراسية : منطقة الانقاذ ,جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا كلية العمارة والتخطيط قسم التصميم الحضري 2016.

3.8. النشاطات التعبيرية:

احدى النشاطات الاكثر تداولا بين الاطفال حيث يقوم الطفل بإبراز نموه ومعرفته اللذان يعكسان تطور شخصيته، حيث يبدأ الطفل في الابتكار بلعب العاب جديدة يترجمها الى حركات وكلام حواري يثبت اكتسابه لمعرفة جديدة [1].

3.8. نشاطات التفاعل مع المحيط:

كما ذكرنا سابقا فان الطفل دائما يبحث عن اشياء جديدة ، لهذا فان المجال الذي لا يحتوي على كل ما يريده الطفل ويلبي حاجياته ويجعله يقوم بنشاطات بكل حرية وشغف وسمح له بالوصول الى نتائج هادفة لكل تساؤلاته وبحوثه ، يصبح محيطا مملا وجافا ويقلل من رغبة الطفل في ارتياد مثل هذه الاماكن[2].

9. شروط ومواصفات تهيئة مساحات اللعب:

- **تنوع وظائف مساحة اللعب:**

يكون ذلك باختيار وتوفير أماكن تكون ملائمة لاستقبال كل نوع من أنواع النشاطات الخاصة بالأطفال، والتي تمتاز بأماكن مختلفة من حيث المساحة والتموضع وكذا نمط التهيئة، كما يمكن توزيع المجال المخصص للعب الأطفال حسب الفئة العمرية لهم، لأنه من الواجب مراعات عن تصميم أي مساحة مخصصة للعب الأطفال وجود أربع فئات عمرية تمتاز عن بعضها بخصائص واحتياجات خاصة والتي سنوضحها كالتالي[3]:

- **أماكن اللعب الموجهة للأطفال الأقل من 3 سنوات:**

يجب توفير مساحات معتبر من أجل ضمان نمو هذه الفئة ، كما وجب ان تكون معزولة ،ويجب ان لا تكون بعيدة عن المنزل بمسافة لا تتعدى 50 مترا فتكون هذه المساحات مهيئة بأماكن صغيرة للعب تستوعب 20 طفلا على أكثر تقدير مرفقين بآبائهم أو امهاتهم، كما يمكن أن تكون هذه المساحات غير منتظمة ، ولكن تكون مستوية وصلبة ، كما وجب أن تحتوي على مساحة من الرمل (من 50 الى 100 م^2) وشجرة على الأقل تكون مجانبة لحوض الرمل ، من اجل حماية الأطفال من أشعة الشمس ، وبعض الهياكل الصغيرة من أجل

---

[1] المرجع السابق.

[2] سبيحة عبد لقادر ، تثمين دور مساحات اللعب داخل الأحياء السكينة ،ص 17.

[3] سميريشارة .محمد الشريف عداد. "التحولات العمرانية في مدينة بسكرة و تأثيراتها على المحيط." مجلة علوم الانسان والمجتمع، 2020

القيام بالحركات المختلفة ، وبدون أن ننسى بعض المقاعد التي توضع بقربها من أجل توفير مراقبة جيدة للأطفال من طرف مراقبيهم[1].

- **الأطفال من 3 سنوات الى 7سنوات:**

في هذه المرحلة تكون المساحة موجهة لهم منفصلة جزئيا عن المساحة الموجهة للأطفال الأكبر منهم سنا، من أجل تجنب الأخطار التي يمكن أن تترتب عن استخدام الدراجات ولعب الكرة، ويمكننا أن نقدر المساحة التقريبية لكل طفل والتي تقدر بـ 10 م^2/طفل، وتكون تحتوي على مساحة طبيعية كالعشب من أجل الراحة والاستجمام، ومساحة رملية تضم بعض التجهيزات اللعب المتنوعة[2].

- **الأطفال من 7 سنوات الى 12 سنوات:**

نميز في هذه المرحلة العمرية مرحلتين، لأنهم يبدِؤون في التعبير عن احتياجهم الى التفاعل الاجتماعي وكذا ميلهم الى حب الاستقلالية:

- **من 07 الى 09 سنوات:** في هذه المرحلة نحتاج الى تهيئة أرضيات متعددة الاستعمالات وتكون موجهة للنشاطات الحركية، فيمكن مثلا تهيئة أرضية معشوشبة وسط بعض الأشجار، وتكون محاطة بمضمار معبد خاص بالدراجات الهوائية.
- **من09 الى 12سنة:** في هذه المرحلة يتميز الأطفال بإحساسهم بان لهم استقلالية أكثر ، خاصة أنهم يميلون أكثر الى ممارسة النشاطات الرياضية ، فمساحات اللعب الخاصة بهم تضم مساحة رياضية بأبعاد صغيرة ومساحات من أجل الألعاب التركيبية.[3]
- **الأطفال الأكثر من 12 سنة:**

تتميز هذه الفئة العمرية بقدرتها على خلق مساحات خاصة بها لممارسة مختلف الأنشطة. ومع ذلك، يمكن للتخطيط الحضري أن يدعمهم بتوفير أرضيات للمغامرات، بالإضافة إلى مجالات للأنشطة الرياضية بأبعاد مختلفة، تلبي ميلهم المتزايد للاستقلالية والمشاركة في الأنشطة المنظمة وغير المنظمة.

---

[1] بلخير إسماعيل، **مساحات اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة للأحياء السكنية ومدى توافقها مع احتياجات فئة الأطفال**،جامعة المسيلة،2009،ص 89.

[2] عثمان سر الختم الصافي. أهمية لعب الأطفال . مريم، .

[3] قباري محمدإسماعيل. "علم االجتماع الحضري و مشكالت التجهيزات و التعمير و التهيئة." منشأة المعارف، 1985:

10. معايير تصميمية[1]:

عند تصميم مساحات اللعب المخصصة للأطفال يجب الأخذ بعين الاعتبار النقاط التالية :

- ان تتوفر مساحات اللعب أينما كان هناك أطفال لاستخدامها.
- ان تصمم لخدمة الأطفال من عمر 04 – 12 سنة وللجنسين ذكور واناث.
- ان تكون هناك طرق ومعابر للوصول اليها من قبل الاطفال ، سوآءا على الأقدام أو استخدام دراجات واختيار المواقع القربة من الأحياء السكينة أو الحدائق العامة الكبرى او اي مواقع اخرى مناسبة.
- عزل مساحات اللعب بأسوار بنائية أو نباتية او سور من الحديد لحجز الاطفال وحمايتهم من التعرض لأخطار الشوارع والتمكن من مراقبتهم والاشراف عليهم.
- مراعاة عامل السلامة أثناء التصميم وعند التنفيذ.
- ان يتم التصميم لتوفير ألعاب جماعية مختلفة ولمختلف الأعمار.
- يجب تحيد الاهداف من أجل انشاء هذه المساحات قبل تصميمها(جسدية ، دهنية ، تقوية روح العمل الجماعي) ثم اختيار الالعاب المحققة لهذه الاهداف.

11. معايير اختيار الأرضية المناسبة[2]:

في المناطق التي تشهد سقوطا محتملا أثناء اللعب أو عند استعمالهم للتجهيزات ، لا يتم اختيار او استعمال سوى الارضيات الممتصة للصدمات ، وخصائص الامتصاص لاي مادة مختارة مرتبط بارتفاع السقوط الحر ، وهي المسافة العمودية بين أعلى نقطة يمكن أن يصل اليها الطفل أثناء الاستعمال العادي للتجهيز ونقطة اصطدامه بالأرض ، ان اختيار نوع الأرض الملائمة يخضع للكثير من الاعتبارات أهمها :

- الاستعمالات الموجهة لها.
- درجة التردد اليومي للأطفال على مساحات للعب.
- الامكانيات التي يمكن توفيرها في عبن المكان من أجل المحافظة عليها وتعهدها.

[1] سوعدي فاطيمة وآخرون، **تهيئة مساحات لعب الأطفال في مناطق السكن الجماعي لمينة – أم البواقي– من أجل مدينة مستدامة**، جامعة العربي بن مهيدي ،أم البواقي، ، ص 37 –38.

[2] سوعدي فاطيمة وآخرون، **تهيئة مساحات لعب الأطفال في مناطق السكن الجماعي لمينة – أم البواقي– من أجل مدينة مستدامة**، جامعة العربي بن مهيدي ،أم البواقي، ، ص 39.

- العوامل المناخية السائدة (الصقيع ، الأمطار ، التشمس).

12. المبادئ المعتمدة في انجاز وتصميم مساحات اللعب[1]:

حتى تكون مساحات اللعب تتوافق مع كل احتياجات الطفل يجب أن تتوفر على الشروط التالية :

- **التنوع في الوظيفة :**

ويتعلق هذا التنوع بالنشاطات المختلفة للطفل ، ونشاط الاطفال تختلف حسب سن الطفل ويمكن تسجيل أربع فئات كل فئة بخصائص واحتياجات تميزها عن الفئات الأخرى وتكون كالتالي :

الفئة الأقل من 3 سنوات : ويجب أن تستوفي المساحة المخصصة لهم الصفات الآتية : فيجب أن تكون مخصصة لهذه الفئة فقط ، كما يجب أن تكون المسافة بين المساحة المخصصة لهذه الفئة عن المسكن أقل من 50 متر، كما يجب توفر أشجار صغيرة ، وتخصيص أماكن لمرافقي الأطفال تكون قريبة وتحتوي على بعض المقاعد.

الفئة من 3 الى 7 سنوات : وتتطلب ما يلي : مساحة منفصلة عن منهم أكبر سنا منهم ، ومساحة رملية تحتوي على تجهيزات تتوافق مع سنهم ، ويجب توفير أرضية خضراء وأرضية صلبة للدراجات الثلاثية عجلات .

الفئة من 7 الى 12 سنة :وتتطلب ما يلي مساحات رياضية صغيرة ومتوسطة تتوفر على الألعاب التركيبية.

الفئة من 12 الى 15 سنة : وتتطلب مساحات خاصة بلعب الكرة ومختلف النشاطات الرياضية بالرغم من ان هذه قادرة على خلق مساحة خاصة بهم للقيام بنشاطاتهم.

- **منطقة الأمان :**

أثناء تهيئة مساحات اللعب ينبغي ترك مسافة كافية بين التجهيزات ، ويجب تجنب أي تداخل بين الألعاب وبين سنارات حركة الاطفال ، هذه المسافة تدعى المنطقة الامنية وينبغي مراعاتها حول كل تجهيز ، وه ثلاثية الأبعاد : الارتفاع ، العرض ، الطول ، وهذه الأبعاد تأخذ بيع م الاعتبار خصوصيات كل نوع من أنواع التجهيزات تخلو من أي عناصر لا تشكل جزء من اللعبة ، او اي عناصر غريبة اخرى.

[1] سبيحة عبد القادر ، تثمين دور مساحات اللعب داخل الاحياء السكنية ، ص 22.

- **ارضية مساحة اللعب :**

تتنوع المواد المشكلة للأرضية حسب الفئات العمرية وكذألك حسب المناخ وتمتاز بالخصائص التالية :يجب ان تكون ممتصة للصدمات ، وذات مقاومة ، مستقرة ومستديمة ، وعديمة الانزلاق ، ضعيفة الاحتكاك ، واهم المواد المفضلة هي : ارضية الرمل ، ارضيات الحصى غير المكسرة ، ارضية لحاء الخشب ونجارته

13. الشروط المتعلقة بتهيئة الحي الحضري:

لتحقيق تهيئة حضرية مستدامة وداعمة لنمو الأطفال، يجب مراعاة عدة شروط أساسية تتعلق بمكونات الحي المختلفة: الحي ككل، الشوارع، وشروط تصميم مساحات اللعب نفسها.

1.13.شروط تهيئة الحي ككل:

تُعنى تهيئة الحي الحضري بتوفير إطار حياة متكامل للطفل، وهذا يتطلب:

.1.1.13 توفير المساحات المجالية المناسبة: يجب أن يراعي التخطيط العمراني الكثافة السكانية ويخصص مساحات حرة كافية للأطفال، بدلًا من حصر النمو العمراني. التحكم في معامل شغل الأرض (COS) ضروري لتأمين هذه الفضاءات.

2.1.13 اختيار الموقع المناسب ودعم الإحساس بالأمان: يجب أن تُخطط الأحياء لضمان فصل واضح بين حركة السيارات وحركة المشاة والدراجات، مع إعطاء الأولوية لمسارات الأطفال. بناء شبكات من المسارات الآمنة التي تربط المساكن بالمدارس ومساحات اللعب والمراكز الخدمية أمر حيوي. كما يجب أن يضمن التخطيط وجود علاقة بصرية أو قرب بين المنزل ومساحات اللعب لتعزيز شعور الأمان لدى الطفل ووالديه.

3.1.13 توفير نوعية إطار حياة شاملة: يتطلب ذلك الاستمرارية في مسارات الحركة لتشكل شبكة لعب متكاملة، والتنوع في مكونات الحي (أشكال فيزيائية، طبيعية) لإثراء تجربة الطفل. كما يجب أن تتسم التهيئة بالمرونة للتكيف مع الاستخدامات المتغيرة، وملاءمة البيئة المناخية المحلية لضمان الراحة والأمان، والتأثيث العمراني المناسب والآمن، وتهيئة المناظر الطبيعية والجمالية.

2.13 شروط تهيئة الشوارع:

الشوارع في الأحياء الجماعية ليست مجرد مسارات عبور، بل هي عناصر حيوية تؤثر على تجربة الأطفال:

- **التصميم الموجه للمشاة واللعب:** يجب أن تُصمم الشوارع لتهدئة حركة المرور (Traffic Calming) وإعطاء الأولوية للمشاة والدراجات، خاصة في المناطق المجاورة لمساحات اللعب. يمكن أن تتضمن تصميمات تساهم في اللعب العرضي.

- **توفير الأرصفة الآمنة والواسعة:** يجب أن تكون الأرصفة واسعة وخالية من العوائق، ومناسبة لعبور عربات الأطفال والكراسي المتحركة، مع توفير أماكن آمنة للمشي والانتظار.
- **دمج عناصر الأثاث العمراني:** يجب أن تتضمن الشوارع إضاءة كافية، مقاعد، صناديق قمامة، ونقاط مياه، مع الحرص على توزيعها بشكل لا يعيق حركة المشاة أو يشكل خطرًا على الأطفال.
- **فصل الحركة:** يجب العمل على فصل الطرق الرئيسية عن الشوارع الداخلية للأحياء، وتقليل سرعة المركبات داخل الأحياء لتقليل مخاطر الحوادث.

14. شروط تهيئة مساحات اللعب:

تتطلب مساحات اللعب تصميمًا متخصصًا يضمن السلامة والتحفيز والتنوع:

- **تنوع وظائف مساحة اللعب:** يجب أن تحتوي المساحات على مناطق لأنواع مختلفة من الأنشطة (حركية، هادئة، تعبيرية، تفاعلية)، وتكون مقسمة حسب الفئات العمرية (أقل من 3 سنوات، 3–7 سنوات، 7–12 سنة، أكثر من 12 سنة)، مع مراعاة الاحتياجات الخاصة لكل فئة.
- **معايير التصميم والسلامة:** يجب أن تكون مساحات اللعب متاحة أينما يتواجد الأطفال، مصممة لخدمة الجنسين، سهلة الوصول عبر طرق آمنة (مشاة ودراجات). الأهم هو عزلها بأسوار أو حواجز آمنة عن الشوارع والتهديدات الخارجية، ومراعاة عامل السلامة في التصميم والتنفيذ، وتوفير ألعاب جماعية متنوعة ومحددة الأهداف (جسدية، ذهنية، اجتماعية).
- **اختيار الأرضية المناسبة:** يجب استخدام أرضيات ممتصة للصدمات في مناطق السقوط المحتمل (مثل الرمل، الحصى غير المكسر، لحاء الخشب، أو المواد المطاطية)، مع الأخذ في الاعتبار ارتفاع السقوط الحر، والاستخدامات، درجة التردد، وإمكانيات الصيانة، والعوامل المناخية.
- **منطقة الأمان حول التجهيزات:** يجب ترك مسافات كافية بين التجهيزات وتجنب تداخلها مع مسارات حركة الأطفال، مع تحديد منطقة أمان ثلاثية الأبعاد خالية من أي عناصر غريبة.

14.1. التجهيزات المناسبة:

يجب أن تكون التجهيزات متنوعة، متينة، ومناسبة لمختلف الفئات العمرية والنشاطات، وتلبي معايير السلامة والجودة العالمية.

14.2. اختيار الموقع المناسب[1] :

ان اختيار الموقع المناسب لتوضع مساحات اللعب داخل الحي يخضع لشرطين أساسيين نذكرهما فيما يلي :

- **تأمين الطفل من خطر الحركة الميكانيكية:**

في كثير من الهيئات الحالية ثمة تواطؤ من اجل منح الاولوية للسيارة على حساب الطفل ،ولمواقف السيارات على حساب مساحات اللعب ، وللطرق على حساب مسارات الحركة الراجلة او الدراجات الهوائية والذي نتج عنه : خطر حوادث المرور ، وقلق وانشغال بال الأولياء الى حد منع الأطفال من اللعب خارج المنزل ،وكذا تقييد حرية الحركة والتنقل للأطفال خارج المنزل ، ولذلك كان من الواجب تحقيق بعض الشروط التي تضمن سلامة الأطفال من خطر المواجهة المباشرة مع السيارات :

انتئاء شبكة من مسارات الحركة الراجلة تربط مساحات اللعب بالمساكن والمدراس الابتدائية وبالمراكز التجارية .

الفصل قدر الامكان بين الطرق الأولية ، الثانوية ، وحتى الثالثية ، وبين شبكة المسارات التي تربط مساحات اللعب بالمساكن والمدراس الابتدائية ، وبالمراكز التجارية.

- محاولة الاقتصاد في المجال الممنوح لطرقات الحركة الميكانيكية داخل لأحياء السكنية.

- **دعم الإحساس بالأمان لدى الطفل:**

ان تأمين الطفل من خطر حركة السيارات قد يضمن سلامة الطفل من أي حوادث عارضة ، لكنه غير كافي ليبعث في نفس الطفل الاحساس بالأمان والارتياح ، هذا الشعور مرتبط بالعلاقة المجالية التي توفرها التهيئة العامة للحي بين الطفل والمحيط ، وخاصة تلك المرتبطة بالتكامل بين داخل المنزل وخارجه ، ونعني بذلك ايجاد علاقة مجالية مناسبة بين المسكن ومساحات اللعب ، تساهم في توفير علاقة غير مباشرة بين الأم في الداخل والطفل في الخارج تمنحه شعورا بالطمأنينة والأمان.

14.3. توفير نوعية إطار الحياة الخاص بالطفل:

ان توفير المجال والسلامة شرطان ضروريان على مستوى التنظيم العام للأحياء السكينة فان تهيئة هذا المجال يستلزم توفير عناصر مهمة تسمح بتلبية احتياجات الطفل المعقدة والتي نذكرها كالتالي :

- **الاستمرارية:**

[1] محمد سعيد مرسي. فن تربية الاولاد في الاسلام. القاهرة: دار الطباعة والنشر الاسلامية، 2004

عند تطبيق مبدأ (WOONREF) الهولندي الذي يتعمد في تهيئة الاحياء على إعطاء الاولوية فيها للمشاة ويركز على ادماج المجالات العمومية في كل حي ، مما يجعل من مسارات الحركة الراجلة مجال ربط مهم بن مختلف الاوساط التي يعيش فيها الطفل : العائلة ، المدرسة ، مناطق اللعب المرفقة ، التسوق ، فتكون هذه المسارات في حد ذاتها شبكة للعب ، فتكون هذه الاستمرارية عنصرا من عناصر تلاحم الحي ، وتكوين صورة المدينة.

- **التنوع:**

من الواجب ان يكون الوسط الذي يلعب فيه الطفل غنيا بالأدوات التي يحتاجها أثناء نشاطه وغنى الوسط مرتبط بتنوع مكوناته ، ولعل اهم اشكال التنوع التي توفر وسطا غنيا للطفل هي : تنوع الاشكال الفيزيائية التي هي غير موجهة تحديدا للعب الاطفال ، لكنها قابلة للاستعمال اللحظي من طرف الطفل حسب مزاجه ، وكذلك وجب تنوع المكونات الطبيعية مثل الأحجار ، الأشجار ، الماء ، الأزهار من مختلف الأنواع والأشكال.

- **المرونة:**

بات من الواجب ان تتصف الهيئات الخاصة باللعب بنوع من المرونة يجعلها قادرة على التكيف مع المعطيات الجديدة والاستعمالات المختلفة وذلك عن طريق خطوتين اساسيتين : ايجاد مجالات حرة داخل الأحياء دون توجيهها لاستغلال معين أو لاستقبال نشاط بعينه ، كما وجب تقليص من المجالات الموجهة لنمط واحد من الأنشطة ولفئة واحدة من المستعملين.

- **ملائمة التهيئة مع البيئة المناخية المحلية:**

من الواجب عدم اغفال الجانب المناخي في تهيئة مساحات لعب الأطفال ، فمعرفة نظام التساقط على مدار السنة ونظام الرياح السائد ، والتحليل الدقيق المحلي المصغر الناجم عن العناصر المكونة للمحيط ونمط الهندسة المعمارية للحي السكني، كلها عناصر مهمة تساهم في تحديد طبيعة التهيئة والتجهيزات المستعملة.

- **التأثيث العمراني:**

ان من بين عناصر التهيئة نجد بعض التجهيزات الموجهة للأطفال واخرى موجهة لمراقيهم مثل الطاولات والكراسي صناديق رمي القمامات حنفيات المياه الصالحة للشرب مراحيض ، حجرات هاتفية ، حنفيات الخاصة بالحرائق ، أهمده كهربائية ، مشعبات لصرف مياه الأمطار، كل هذه التجهيزات يجب ابعادها بالشكل الكافي عن الألعاب باحترام المنطقة الامنية الخاصة بكل تجهيز، لان الاطفال يستعملون المكان الذي يتواجدون فيه ككل.

يشمل أثاث الفضاء جميع العناصر المتواجدة ضمنه ومثبتة على سطحه وتتصفكي اغلبها بكونيا صغيرة الحجم والمقياس بالنسبة للبيئة الحضرية، ولكنها تتواجد بكميات وأعداد كبيرة لذا تكوف لها اهمية بصرية مؤثرة جدا بالإضافة الى اهميتها الوظيفية ، وتنقسم الى عدة انواع نذكر بالخصوص[1] :

- أثاث الراحة : كراسي ، طاولات .
- الاشياء المساهمة في نظافة المدينة (الحاويات ، السلال).
- تجهيزات الانارة العمومية .
- عتاد العلام الآلي.

15. تهيئة المناظر:

عندما نقوم بتهيئة مناظر الهيئات فأنها تصبح تبعث في نفسية الطفل الكثير من الارتياح ، فهي لا تشكل مصدر خطر في حد ذاتها على الأطفال ، فالاهتمام بتجميل المكان لا يجعلنا نغفل عن بعض الاعتبارات خاصة المرتبطة بسلامة الأطفال.

[1] شنيتي حياة ، واقع الفضاءات ، ص 17.

خلاصة الفصل :

لقد تعرضنا في هذا الفصل على أهم المفاهيم الواردة في دراستنا ، حيث قمنا بضبطها في السياق العام للبحث ، حبت أبرزنا ان اللعب ليس مجرد لهو ومضيعة للوقت وعبث في حياة الطفل ، بل انه يؤثر على تربيته وسلوكياته الحسنة.

ان موضوع مساحات اللعب موضوع له اهمية كبيرة لما له من تأثيرات جد حقيقة على الطفل على المستوى النفسي والاجتماعي ، ولان مساحة اللعب تقع وسط الاوساط الحضرية ، كان لابد لنا أن نتطرق لمجموعة من المفاهيم المتعلقة بالأوساط الحضرية والتي تتقاطع في الموضوع مع موضوع مساحا تلعب الاطفال ، وهذا من أجل ان نأخذ نظرة عامة وشاملة حول موضوع بحثنا حتى نتمكن من تحليل وتحديد كل المشاكل التي تعاني منها هذه المساحات حتى نتمكن من تحسين وضعية مساحات اللعب والنهوض بها وبالتالي اعطاء حياة أفضل لأطفالنا بالمدينة.

الفصل الثاني

السياسة المنتهجة في تسيير المساحات الخارجية للسكنات الجماعية

تمهيد :

يبرز الدور المحوري للإطار القانوني والمعياري في تهيئة فضاءات لعب الأطفال ضمن السكنات الجماعية. فهذه الفضاءات ليست مجرد مساحات ترفيهية، بل هي عناصر أساسية للتنمية الشاملة للطفل وسلامته. سيتناول هذا الفصل بالتحليل النصوص التشريعية التي تنظم تسيير السكنات الجماعية وتحدد المسؤوليات، بالإضافة إلى المعايير التخطيطية التي وُضعت لتنظيم مساحات اللعب، وكيفية انعكاس هذه المعايير في مخططات شغل الأراضي. الهدف هو فهم مدى فعالية هذه الأطر في ضمان توفير بيئات لعب آمنة، محفزة، ومستدامة لأطفالنا في الأحياء الجماعية.

مقدمة:

لا شك أن السكن يحتل الأولوية القصوى في اهتمامات السكان، كونه ركيزة أساسية للحياة الكريمة. وقد أولت الدولة مؤخرًا عناية خاصة بهذا الملف، متبعةً سياسات متعددة لمواجهة إشكالية السكن والتخفيف من حدتها. كان السكن الجماعي على وجه الخصوص من أولويات الدولة الجزائرية، وقد حظيت مدينة المسيلة بنصيب وافر من هذا النمط السكني، شأنها شأن باقي المدن الجزائرية.

شهدت مدينة المسيلة بعد الاستقلال تطورًا عمرانيًا كبيرًا، تميز بنمو سكاني سريع رافقته تغيرات في نسيجها العمراني. تجلى ذلك في تزايد مستمر في حظيرتها السكنية وتنوع الأشكال الحضرية والأحياء والتجمعات السكنية الكبرى التي طغت على مظهر المدينة العمراني. ورغم أن هذه التوسعات شكلت إضافة نوعية للحظيرة السكنية وساهمت في التخفيف من أزمة السكن، إلا أن لها بعض الانعكاسات السلبية على المجال والمجتمع.

قبل الخوض في تفاصيل هذا الموضوع، من المهم التعرف على خصائص المدينة الطبيعية والبشرية، بالإضافة إلى مراحل توسعها العمراني .سيمكننا ذلك من فهم العوامل التي أثرت في هذا التوسع، وتحديد الفترة الزمنية والظروف التي أدت إلى ظهور السياسات قيد الدراسة.

لذا، سيتناول هذا الجزء دراسة مجموعة من العناصر التمهيدية والتحليلية التي ستوفر إحاطة شاملة بالموضوع من جميع جوانبه، تمهيدًا للدراسة التحليلية لمدينة المسيلة.

سنتناول في هذا الفصل لمحة عن مفهوم السياسة السكنية في الجزائر وفي مدينة المسيلة، وعن المراحل التي مرت بها بحيث مرت بمرحلتين: مرحلة كانت فيها الدولة هي المخططة والمسيرة والمنتجة ومرحلة أخرى أصبحت فيها فقط مراقبة لهذه المشاريع السكنية.

1. مفاهيم ومصطلحات

✓ **إطار الحياة:**

هو المحيط العملي الذي يختلف من شخص لأخر ويشتمل على عناصر الوسط الذي يؤثر على سلوكيات الأفراد وتصرفاتهم.

و هو الوسط الذي يعيش فيه الإنسان ويمارس مختلف نشاطاته ويضبط فيه علاقته بمحيطه ويضم هذا الوسط

المكونات التالية:

مكونات فيزيائية: سكنات، تجهيزات، عناصر طبيعية

مكونات فراغية: فضاءات عمومية، فضاءات خارجية، فضاءات داخلية

عناصر اجتماعية: " أشخاص من مختلف الفئات والأعمار علاقات اجتماعية

عوامل بيئية: المحيط البيئي الهواء الضوء.....

إن إطار الحياة باعتباره الوسط الذي يحتضن مختلف الأنشطة والوظائف الحضرية يؤثر بصفة مباشرة على نوعية الحياة، إذ تتوقف هذه الأخيرة على ما يوفره هذا الإطار من ترابط وانسجام بين مختلف هذه المكونات، وعلى مدى قدرته على تلبية احتياجات السكان.

✓ **التدهور**: ضعف تدريجي ومستمر، تهديم بناية تدريجيا؛ فقدان الشيء لقيمته وخصائصه [1].

✓ **تدهور إطار الحياة:** هو ذلك التغير التدريجي نحو الأسوأ الذي يطرأ على مجموع الفضاء العمراني أو جزء منه، يؤدي إلى فقدان قيمته وخصائصه مما يؤثر تأثيرا مباشرا على نوعية الحياة.

[1] معلم مليكة ، غنام راوية ، تحسين إطار الحياة داخل الأحياء السكنية الجماعية لمدينة باتنة ، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة الحضرية ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، 2007 ، ص 149

هذا التدهور له مسببات ناتجة عن الفعل الإنساني " الإهمال وسوء التسيير، سوء التخطيط، غياب الهيئات المختلفة، نقص الوعي ..... وأخرى طبيعية " عوامل طبيعية "، وأهم الجوانب التي يمسها هذا التدهور هي:

- الفضاء الخارجي - المحيط البيئي - المباني

✓ **المباني**

الفضاء العمراني الخارجي: هو عبارة عن مكان للحياة والتجمع والالتقاء، يشكل تعبيرا للمجتمع بأكمله فهو بذلك من الأماكن المفضلة للحياة الاجتماعية

للتنزه، للترفيه، للتنقل، للراحة واللعب

ويضمن الانسجام البصري والوظيفي بين مختلف هياكل المدينة.

الفضاء العمراني الخارجي من المكونات الأساسية للفضاء العمراني، يعبر عن كتلة المساحات الحرة غير المبنية مهما كان استغلالها، يتحدد شكله وطبيعته وفقا لوظيفية وتبعا لما يحيط به من فضاءات مبنية أي كانت طبيعتها ويتشكل الفضاء الخارجي من مجموع المساحات التالية:

- المناطق المخصصة للنقل وتوقف السيارات - المساحات الخضراء - المناطق المشجرة

✓ **الفضاء المبني:**

يعبر عن كل الكتل والهياكل المبنية داخل الفضاء العمراني مهما كانت طبيعتها وشكلها ووظيفتها، يختلف من حيث الشكل والوظيفة حسب الغرض الذي أنشئ من أجله وهو يقتضي أن تتوفر به شروط معينة ويلبي حاجيات معينة تتعلق بمعايير الرفاهية والبيئة الداخلية.

والفضاء المبني يتكون من مجموع السكنات والتجهيزات

التحسين: هو التغير نحو الأفضل وإضفاء صبغة حسنة على الشيء وجعله يلبي الاحتياجات

تحسين إطار الحياة: هو مجموع الأعمال التي تمس كل جوانب إطار الحياة، والرامية إلى رفع مستوى الحياة لدى السكان، وذلك عن طريق تحقيق الأهداف التالية[1]:

[1] معلم مليكة ، غنام راوية ، المرجع السابق نفسه ،ص149 ، 150

- تحسين الإطار الفيزيائي لحياة السكان
- تشجيع الاتصال بين الأفراد وتقوية العلاقة بينهم.
- إثراء النوعية الجمالية للمحيط الذي يساهم في تغيير السلوك النفسي والاجتماعي

المبحث

2. السياسة السكنية في الجزائر

2.1. مفهوم السياسة السكنية:

هي المقاييس والوسائل التي تعتمد عليها السلطة العمومية لمعالجة الأزمة السكنية من خلال أقلمه العرض السكني مع الطلب وتتألف هذه السياسة من مقاييس تنظيمية وبحوث تقنية واقتصادية ومن مكانيزمات مالية لتوجيه بناء السكن.

2.2. السياسة السكنية قبل سنة 1990 وتمثلت في:

2.2.1.السكن الاجتماعي:

يعتبر السكن الاجتماعي شكلا من أشكال العرض السكني الموجه للإيجار وكان الغرض من هذه السياسة في بادئ الأمر التخفيف من حدة أزمة السكن (1963-1970) ثم كركيزة أساسية تنموية أساسها التصنيع (1970-1980)، ثم إلى عنصر بنيوي للمجال والقطر مع نهاية الثمانيات وبداية التسعينات وأخذت الدولة على عاتقها تسيير وتمويل وإنجاز هذه السكنات.

حيث تكفلت الخزينة العمومية بالتمويل وشاركها في ذلك الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNEP) أما الانجاز فكان من طرف دواوين الترقية والتسيير العقاري (OPGI)[1]

2.2.2. الترقية العقارية:

الترقية العقارية هي سياسة سكنية ظهرت كبديل للسكن الاجتماعي، تهدف إلى إشراك القطاع الخاص (المرقون العقاريون) في إنجاز مشاريع سكنية متنوعة. تعتمد على تمويل جزئي من المشترين والبنوك، مع دعم

[1] جغار عايدة ، إستراتجية السكن التطوري نماذج عن تفاعلات اجتماعية و مجالية لولاية قسنطينة ، رسالة ماجستير في التهيئة الحضرية ، 2002 ، ص 19

محتمل من الدولة، بهدف تخفيف العبء المالي عليها وتنويع العرض السكني لتلبية احتياجات مختلف الشرائح الاجتماعية وتشجيع الاستثمار.

بدأت بوادر الترقية العقارية في الجزائر في السبعينات مع ظهور فكرة التوفير من أجل الحصول على مسكن لدى الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNEP)

وهذا الأخير يقوم ببناء وتمويل المساكن بنسبة 180) من المبلغ الإجمالي عن طريق قرض يسدد على مدى 20 سنة، وقد لاقت هذه الفكرة في بداية الأمر إقبالا معتبرا من طرف السكان لكن سرعان ما شهدت ركودا وتراجعا بسبب عدة صعوبات منها:

عدم قدرة دواوين الترقية والتسيير العقاري الالتزام بدفع ديونها تجاه الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNEP) ومع ظهور قانون 1986 الخاص بالترقية العقارية (2) تغير الوضع وتحسنت طرق الترقية عن طريق الأموال المدخرة من رأس المال الخاص لتمويل السكن، إلا أن تدخل الخواص كان ضعيفا بسبب سيطرة الدولة واحتكارها للعقار.

2.3. سياسة المناطق السكنية الحضرية الجديدة (ZHUN):

بدأ العمل بهذه الوسيلة العمرانية في الجزائر سنة 1975، بهدف التحكم في التوسع العمراني (الذي لا مفر منه (بالمستوطنات الحضرية من أجل توفير السكن لأعداد سكانها المتزايدة.

وحسب التوجيهات التشريعية الجزائرية العمرانية ويمكن للمناطق السكنية الحضرية (ZHUN) أن تنشأ بشكل اختياري عندما تكون طاقة لمشروع إنتاج 400 مسكن فما فوق، وأن تنشأ بشكل إجباري عندما يتطلب المشروع انجاز 1000 وحدة سكنية فأكثر

وقد شهدت أغلب المدن الجزائرية بمختلف أنماطها وأشكالها توسعا في نسيجها الحضري بواسطة هذه الوسيلة المعمارية في الثلاثين السنة الأخيرة.

وقد قدر عدد السكن المنجز بواسطة هذه الوسيلة المعمارية إلى غاية 1990 بحوالي مليون سكن جماعي على النمط العمودي (عمارات) يتوزع عبر مختلف المدن الكبرى المتوسطة والصغرى

انعكاسات السياسة السكنية في الجزائر على مدينة المسيلة

وتتمركز المناطق السكنية الحضرية الجديدة (ZHUN بالأخص في المدن الكبرى المترو بولية مثل الجزائر و وهران، قسنطينة، عنابة، ثم تأتي المدن متوسطة الحجم في الدرجة الثانية مثل تلمسان، سيدي بلعباس، سطيف، باتنة الخ، ثم تليها مدن أخرى في المرتبة الثالثة مثل مغنية، ورقلة، عين صالح، ...الخ.

كما يلاحظ أن أكثر هذه المناطق السكنية الحضرية الجديدة أخذت مواقعها في المدن الكبرى بسبب الانفجار السكاني الذي تشهده إذ نجد أن هذه المناطق السكنية يضم ما بين 6000 و10000 سكن كما هو الحال في مدينة الجزائر ووهران وقد أنجزت جميع هذه المناطق السكنية في إطار المخططات الاقتصادية الوطنية أو المخططات الولائية أو المخططات البلدية للتنمية جزاء الاعتمادات المالية الحكومية المسخرة لقطاع السكن.

كما تمت جميع العمليات العمرانية في هذه المجال بواسطة الصندوق الوطني للتهيئة العمرانية الذي تولى الدراسات التقنية أما الانجاز فقد تولته عدة شركات ومؤسسات وطنية للبناء مثل الشركة الوطنية لأشغال السكن

ولم يشارك القطاع الخاص والأجنبي في الإنجاز إلا بنسب ضئيلة مثل المناطق السكنية التي أنجزت من طرف شركة حسناوي بسيدي بلعباس وبعض مشاريع البناء الأخرى التي تولت إنجازها شركات أجنبية في إطار الشراكة مع شراكة البناء العمومي.

2.3.1. التحصيصات (التجزئة):

توجد وسيلة عمرانية أخرى تهدف إلى توفير السكن الحضري الفردي المنظم والمنسجم مع النسيج المدمج ضمن مخططات التوجيه والتهيئة العمرانية تعرف بالتجزئة الترابية (التحصيصات

الأرضية). التي تقوم البلديات ووكلائها العقارية بتهيئتها والإشراف على إنجازها من أجل توفير السكن الفردي في إطار البناء الأفقي المعروف بالبناء الفردي أو الذاتي

يتولى المستفيدون من الأراضي المفروزة والمهيأة في التجزئة والمبينة في المخطط العمراني الموحد الذي يحدد المظهر الخارجي للسكن وارتفاعه ومقاييس الهندسة المعمارية المتطلبة في السكن وتحديد مدة الإنجاز واستغلال المشروع بعد الإنجاز ..... الخ.

وقد ساهم نمط التجزئة في توفير السكن الفردي الحضري المنظم بشكل ملموس في مختلف أرجاء البلاد، إذ يشير الديوان الوطني للإحصائيات في وثائقه المتعلقة بموضوع السكن عن انجاز ما يقارب من 1.5

مليون سكن في المدة ما بين 1966 و1992 في هذا الإطار وبواسطة الأفراد الذين استفاد أغلبهم من سلفة قدمها الصندوق الوطني للتوفير بفوائد منخفضة جدا ولمدة تتراوح ما بين 10 سنوات و20 سنة

2.4. السياسة السكنية بعد سنة 1990:

عرفت الجزائر بعد سنة 1990 تحولات اقتصادية واجتماعية وكذلك سياسية، انعكست دون شك على كل القطاعات بما فيها قطاع السكن، العقار، التهيئة العمرانية، حيث تغيرت طرق تدخل الدولة والجماعات المحلية وشهد قطاع العمران تشريعا جديدا شجع على خلق سوق عقاري من خلال قانون 90/25 المؤرخ في 12 /11/1990 المتعلق بقانون التوجيه العقاري الذي أعطى حرية الملكية الخاصة وألغى قطبية السلطات المحلية، كما عرفت عمليات الحصول على الأراضي للتعمير تسهيلات لكل أشكال الترقيات العمومية والخاصة بمقتضى القانون 90/29 المؤرخ في 01/12/1990 المتعلق بالتهيئة والتعمير كما عرفت هذه الفترة طرق جديدة لتدخل الدولة من خلال الوكالة الوطنية لتطوير وتحسين السكن (AADL) والوكالة المحلية العقارية (AFL) من أجل تهيئة الأراضي وتسيير الاحتياطات العقارية للبيع بأسعار السوق وفق صيغ جديدة منها :

2.4.1. السكن الاجتماعي الايجاري:

تعريفه: هو كل سكن محمول من طرف الخزينة العمومية أو من ميزانية الدولة بمساحة مسكونة مقدرة ب 60 م² يستهدف السكن الاجتماعي الفئة ذات الدخل الضعيف والمتوسط ممن لا يمكنهم من دون دعم الدولة. وللحصول على السكن شرط أن يكون المرشح للحصول على السكن لم يستفد من مسكن أو من أرض صالحة للبناء أو من دعم مالي من الدولة، حيث يتميز الإيجار المتداول لهذا السكن وأسعار محدودة منذ سنة 1983[1].

3. شروط إمكانية الحصول على السكن:

للحصول على هذا النوع من السكن يجب أن يكون المرشح لا يمتلك أرضا للبناء ولم يستفد من إعانة مالية من طرف الدولة لبناء أو شراء مسكن

[1] كابرين فارس ، نصراوي وليد ، المرجع السابق نفسه ، ص 10 ، 11

3.1. النصوص الرسمية:

المرسوم التنفيذي رقم 98/49 المؤرخ في 01/01/1998 المتعلق بشروط وكيفيات منح السكن العمومي الايجاري ذو الطابع الاجتماعي.

المرسوم التنفيذي رقم 76/2000 المؤرخ في 16/04/2000 المتمم للمرسوم التنفيذي رقم 98 /42 المؤرخ في 01/02/1998 المحدد لشروط وسلم الحصص للحصول على السكن العمومي ذو طابع اجتماعي

3.2. السكن الترقوي:

تعريفه: تهدف الترقية العقارية إلى تطوير الحظيرة العقارية الوطنية وتتمثل في بناء عمارات أو مجمعات عقارية للاستعمال السكنى أساسا ويمكن أن توجه هذه العمارات أو هذه المجمعات العقارية إلى تلبية حاجيات تخص العائلات أو البيع أو الإيجار.

3.2.1. خصوصياته:

- يجب أن تدعم عمليات الترقية العقارية من النوع الجماعي خاصة في المناطق الحضرية.
- تعتبر عمليات الترقية العقارية عمليات تجارية (1).

3.2.2. النصوص الرسمية:

- القانون رقم 86/07 المؤرخ في 04/03/1986 المتعلق بالترقية العقارية.
- المرسوم التشريعي رقم 93/03 المؤرخ في 01/03/1993 المتعلق بالنشاط العقاري.

المرسوم التنفيذي رقم 94/308 المؤرخ في 04/10/1994 المحدد لقواعد تدخل الصندوق الوطني للسكن فيما يخص الدعم المالي للأسر

- القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 15/11/2000 المحدد كيفيات تطبيق المرسوم التنفيذي رقم 94/308 المؤرخ في 04/01/1994 المحدد لقواعد تدخل الصندوق الوطني للسكن فيما يخص الدعم المالي

3.3. السكن التساهمي:

تعريفه: يعرف السكن التساهمي كسكن أنجز أو تم التحصيل عليه انطلاقا من دعم الدولة الموجه للحصول على الملكية وذلك طبقا للمرسوم التنفيذي 94/308 المؤرخ 04/10/1994 المحدد لقوانين وشروط تدخل

الصندوق الوطني (CNL) وكيفية دعمه المالي للأسر، هذا النوع من السكن موجه للفئات ذات المدخول المتوسط والتي لا تستطيع أن تنجز أو تحصل على سكن مملك بدون هذا الدعم

يتميز السكن بمساحة مادية لا تقل عن 70م منها على الأقل 50م مسكونة ينجز في إطار السكن النصف جماعي أو الجماعي أو الفردي.

- سمي تساهمي لأن كل من الدولة والمواطن المستفيد يساهمان في بناء المسكن.
- الدولة تساهم بمساعدة تقدم للمستفيد عن طريق الصندوق الوطني للسكن (CNL) تقدر ب 700000 دج كذلك يقوم المستفيد بدفع مبلغ معين كدفعة أولية أما المبلغ المتبقي فيسدده المستفيد نقدا إن كان بإمكانه (2).
- أما إن لم يكن يملكه فيسدده عن طريق قرض بنكي يسدد القرض البنكي بالتقسيط)
- من شروط بنائه ألا تتعدى كلفته أربع مرات الدعم المقدم من طرف الدولة.

يستفيد المقاول المنجز للمشروع من تخفيض مالي بالنسبة لسعر العقار يصل إلى نسبة 80%.

3.3.1. شروط الاستفادة منه:

- موجه لكل مواطن لا يملك قطعة أرض ولم يستفد من أي مسكن
- موجه لكل مواطن لم يتلقى دعم مالي من الدولة لبناء مسكن.
- موجه لكل مواطن لا يتجاوز دخله الصافي العائلي 72000 دج شهريا.

3.3.2. النصوص التشريعية:

- المرسوم التنفيذي رقم 93/03 المؤرخ في 01/03/1993 المتعلق بالنشاط العقاري.
- المرسوم التنفيذي رقم 94/308 المؤرخ في 04/10/1994 المحدد لقواعد تدخل الصندوق الوطني للسكن (CNL)، فيما يتعلق بالدعم المالي للأسرة.
- القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 15/11/2000 المحدد لكيفيات تطبيق المرسوم الوطني للسكن فيما يتعلق بالدعم المالي للأسرة.

3.4. البيع بالإيجار:

تعريفه: يمثل هذا النوع من السكان جزءا جديدا من طرق العرض السكني وهو موجه إلى الفئات متوسطة الدخل التي لا يتجاوز مدخولها خمسة أضعاف الأجر الوطني الأدنى المضمون، أي أنه موجه للإطارات المتوسطة التي لا يحق لها الاستفادة من مسكن اجتماعي) موجه للفئات محدودة الدخل).

يقدم طلب الاستفادة على مستوى وكالة تحسين وتطوير السكن (AADL).

تقدم شروط الأهلية للاستفادة من هذا السكن وتدفع القيمة الابتدائية حوالي 25 كحد أدنى لسعر المسكن والمبلغ الباقي يدفع على شكل أقساط لمدة 20 سنة.

يتكون البرنامج من شقق بثلاث غرف F3 وأخرى بأربع غرف F4 بمساحة تقدر ب 70م2 و85 م2.

3.4.1. شروط الاستفادة منه:

- يمكن لكل شخص لا يمتلك عقارا ولم يستفد من إعانة مالية من الدولة لبناء أو لشراء مسكن وله مدخول لا يتعدى 72000 دج أن يتحصل على سكن في إطار البيع بالإيجار.
- المرسوم التنفيذي رقم 01/105 المؤرخ في 23/04/2001 المحدد لشروط وكيفيات الشراء في إطار البيع للسكنات المنجزة عن طريق تأجيرها.

4. الهيئات المتدخلة في إنجاز السكن:

4.1. الصندوق الوطني للسكن (CNL):

هو مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري ظهرت بموجب المرسوم رقم 91/144 والمرسوم التنفيذي رقم 95/145 المتضمن للقانون الأساسي الخاص بالصندوق الذي عدل لاحقا بالمرسوم التنفيذي رقم 94/111 المؤرخ في 18/05/1994 والمرسوم التنفيذي 94/308 المؤرخ في 04/10/1994 يعتبر الصندوق تاجرا في علاقته مع الغير ويعمل الصندوق على تقديم المساعدات المالية.

تمديد مدة إعادة تسديد القرض

تخفيض نسبة الفائدة وهذا لصالح العائلات ذات الدخل الضعيف والمتوسط

مهام الصندوق

- المساهمة في تحديد سياسة تمويل السكن.
- إدارة الأسهم والمساهمات التي تقدمها الدولة لفائدة السكن.

تقديم الكفاءة التقنية والمالية للهيئات العمومية والأجهزة المعنية وتشجيع الإعلام وتبادل الخبرات والملتقيات من اجل ترقية السكن وتطويره.

– الوكالة الوطنية لتحسين وتطوير السكن (AADL):[1]

ظهرت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 91 / 148 المؤرخ في 12 / 05 / 1991 وهي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي تجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وتهدف الوكالة على المستوى الوطني إلى:

- ترويج السوق العقارية وتطويرها.
- القضاء على السكن الغير صحي.
- تحديث الأنسجة القديمة وإصلاحها.
- تغير البنية الحضرية.
- إعداد أساليب بناء مستحدثة

كما تنشئ هذه الوكالة التحصيصات وتبيع الأراضي العمرانية للتعاونيات (1).

4.2. الديوان الوطني للترقية والتسيير العقاري (OPGI):[2]

أنشئ ديوان الترقية والتسيير العقاري بموجب المرسوم التنفيذي رقم: 76 / 143 المؤرخ في أكتوبر 1976 كان يسمى سابقا ديوان السكن نحو الكراء المعتدل وينشط الديوان خاصة في قضايا التأجير و البيع.[3]

بعد صدور المرسوم التنفيذي رقم 91/147 في 12 / 05 /1991: تغيرت الطبيعة القانونية للدواوين الترقية والتسيير العقاري وأصبحت مؤسسة ذات طابع صناعي تجاري مستقلة إداريا وماليا كما تخضع لقواعد القانون التجاري.

[1] كابرين فارس ، نصراوي وليد ، المرجع السابق نفسه ، ص

[2] كابرين فارس ، نصراوي وليد ، المرجع السابق نفسه ، ص 13

[3]): حاجي خامسة، ميلود لبنى، السياسات السكنية للسكن الجماعي دراسة تحليلية ونقدية لسياسة المناطق السكنية الحضرية الجديدة حالة مدينة خنشلة، مشروع مقدم لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة الحضرية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2008، ص 81

4.2.1. مهام المؤسسة (الهيئة):

تتجلى مهام الديوان في تجسيد السياسة الاجتماعية للدولة وترقية الخدمة العمومية في مجال السكن لاسيما الفئات الاجتماعية صعبة الدخل ومن أهدافه ما يلي:

- إنجاز المشاريع السكنية عبر تراب الولاية كما تقوم بمتابعة الورشات وترقية البناءات والعقارات ضمان ترميم الأملاك العقارية وصيانتها.
- تسيير الأملاك العقارية وتحصيل الإيجار.
- تأجير وبيع السكنات والمحلات ذات الاستعمال المهني والتجاري والحرفي.
- المحافظة على الممتلكات لضمان بقائها الصالحة للسكن وإعداد جرد العمارات المكونة للحظيرة السكنية.
- مراقبة النظام القانوني لشاغلي السكنات والمحلات الكائنة بهذه العمارات.
- ضمان تسيير جميع الأملاك الملحقة بها حسب شروط خاصة.

5. المعايير المطبقة على مساحات اللعب في الجزائري:[1]

لم يتم الالتفاف الى وضع معايير خاصة بمساحات اللعب في الجزائر الى غاية بداية الثمانينات، وبالتحديد الى غاية 1983 ، قبل هذه الفترة لم تكن هناك أي معايير رسمية يعتمد عليها في تحديد المساحة الممنوحة لمساحات اللعب ، وفي سنة 1983 تم اصدار منشور وزاري صادر عن وزارة السكن والبناء والتعمير خاص بتهيئة التجزئات الترابية ، المنشور رقم 5268 المؤرخ في 1983/03/05 حدد المعايير الدنيا الواجب احترامها لتحيد المساحة الممنوحة لمساحات اللعب والمساحات الخضراء والتي كانت على النحو التالي :

1.5 متر مربع لكل ساكن بالنسبة بمساحات اللعب

2 متر مربع لكل ساكن بالنسبة للمساحات الخضراء.

لقد تم تدارك النقص المسجل في القيم التي هي في الأساس لا تسمح بتهيئة المساحات التي تستجيب لاحتياجات مختلف السكان وتبقى بعيدة عن المعايير المعتمدة في الدول الأكثر تقدما، حيث ان قيمة المساحة بالنسبة لمساحات اللعب رفعت الى 5.4 متر مربع لكل ساكن والذي جاء هذا القرار في المنشور الوزاري المشترك في

[1] سبيحة عبد القادر ، تثمين دور مساحات اللعب داخل الأحياء السمنية بمدينة الجلفة ، ص 18.

31 أكتوبر 1984 المتعلق بالمعايير الدنيا المعتمدة لانجاز المساحات الخضراء ،حيث قسم المنشور المساحات الخضراء التابعة للأحياء السكنية الى[1] :

- ✓ مساحات خضراء سكنية مغروسة 1.80 مت مربع /ساكن.
- ✓ مساحات اللعب بمجموع 1.5 متر مربع /ساكن يتم تقسيمها كما يلي :
- ✓ حديقة أطفال خاصة بفئة الأطفال الأقل من 4 سنوات 0.20 متر مربع/ساكن.
- ✓ حديقة أطفال خاصة بفئة الأطفال من 4 الى 10 سنوات 0.80 متر مربع/ساكن.
- ✓ مساحة رملية للعب الحر 0.5 متر مربع /ساكن.
- ✓ أرضية لعب الأطفال الأكبر من 10 سنوات 3 متر مربع/ساكن.
- ✓ مساحات خضراء حرة للإلتقاء (مساحات الشوارع) 0.3 متر مربع /ساكن.

كما خولت القواعد العامة للتهيئة والتعمير السلطة المانحة لرخصة البناء ان تشترط على صاحب المشروع الموجه للاستعمال السكني وغير السكني ، انجاز بعض المتهيئات والتجهيزات الجماعية الضرورية لقيام المشروع ، والتي من بينها مساحات اللعب بالنسبة للمشاريع السكنية ، وهذا بموجب المادة رقم 09 من المرسوم التنفيذي رقم 91/175 المؤرخ في 28/05/1991 المحدد لقواعد التهيئة والتعمير حيث نصت هذه المادة على ما يلي:[2]

" يمكن للسلطة التي تسلم رخصة البناء أن تشترط مايأتي لبناء عمارة للاستعمال السكني أو عمارة للاستعمال الغير سكني ، والتي تتطلب اما تهيئات او احتياطات في الموقع لتجهيزات الجماعية او الارتفاقات عملية او تقسيمة أرضية : ان ينجز صاحب العمارة السكنية طرق وشبكة توزيع المياه والتطهير والانارة العمومية ومساحات لايقاف السيارات ومساحات شاغرة ومغارس **ومساحات الألعاب** وتركيب للحماية من الحرائق ....."

6. مساحات اللعب في مخططات شغل الأراضي :

يعتبر مخطط شغل الأراضي من اهم أدوات التهيئة والتعمير التي وضعتها الدولة لمراقبة وتنظيم عملية التعمير ، وبالرجوع الى القانون 90-29 المؤرخ في 01-12-1990 المتعلق بالتهيئة والتعمير ، نرى ان المادة رقم

[1] حمزاوي السودة ، مساحة اللعب للأطفال : بين الممارسات الأسرية ، ص 54 – 55.

[2] رمزي لبعل ، مساحات لعب الأطفال ضمن المجالات الحضرية ، بين الواقع والاحتياج حالة مدينة بسكرة ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2022 ، ص 35.

31 منه والمتعلقة بتحديد مهاه مخطط شغل الأرض قد اغفلت ذكر مساحات اللعب ضمن المجالات التي يحددها محتوى المخطط والمتمثلة في المساحات العمومية والمساحات الخضراء والمواقع للمنشآت العمومية والمنشآت ذات المصلحة العامة ، وكذلك تخطيطات ومميزات طرق المرور[1].

7. المكانة الحقيقية لمساحات اللعب داخل مخططات شغل الأرض بمدينة المسيلة:

تهدف مخططات شغل الأرض الى تحديد التخصيص المجالي لجميع مكونات المشروع العمراني بما في ذلك مساحات اللعب الموجهة لفئة الأطفال ، حيث ان مخططات شغل الأرض التي تم اعدادها بمدينة المسيلة هي ذات طبيعة سكينة في معظمها لذلك فان التهيئات المرافقة للسكنات ينبغي ان تمنح لها أهمية كبيرة ،ولمعرفة مدى استجابة هذه المخططات للشروط الملائمة لبيئة لعب الأطفال ، ولمحتوى تعليمة 1984 المتعلقة بالمعايير ، يكفي ان نورد هنا كمثال ماجاء في مخطط شغل الأرض رقم 05 ، باعتباره المخطط الذي عرف حاليا طريقه الى التجسيد الفعلي على ارض الواقع بنسبة كبيرة.

المساكن				**الطرقات**	**المساحات**	**مساحات**	**المساحات**
العدد	**المساحة م²**	**العدد**	**المساحة م²**	**والمواقف م²**	**الخضراء م²**	**اللعب م²**	**العامة م²**
8482	332010	06	16334	191828	229322	661 114	2928

[1] رمزي لبعل ، مساحات لعب الأطفال ضمن المجالات الحضرية ، بين الواقع والاحتياج حالة مدينة بسكرة ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2022 ، ص 38.

خلاصة :

مايمكننا ان نستخلصه من خلال تفحصنا وقراءتنا لجملة القوانين التي جاءت في شقين يهمان موضوع بحثنا ، حيث تناولنا في الشق الأول تنظيم وتسيير السكنات والأحياء الجماعية الاجتماعية بصفة خاصة ، حيث قامت السلطات العمومية العمل على توحيد تسيير الأملاك العقارية بعد الاستقلال ، وقامت على اثر ذلك باصدار عدة مراسيم متتالية ، كان أهمها مرسوم 83/666 الذي يحددا لقواعد تسيير السكنات الجماعية.

وعلى الرغم من سعي الدولة على ايجاد حلول تكون نموذية لتسيير السكانت الاجماعية عن طرق خلق كم معتبر من القوانين العمرانية الا ان الواقع يثبت غير ذلك خصوصا ان تكلمنا عن مساحات لعب الأطفال والذي هو صلب موضوع بحثنا ، فنجد أن تطبيق القوانين بقي حبيس الأوراق ولم يصل الى الرؤية المرجوة ،حيث ان المسؤولين على تنفيذ المشاريع يكون جل اهتمامهم بالسكن ، مهملين بذلك مساحات اللعب من عديد الجوانب التصميمية والتخطيطية والكمية.

الفصل الثالث

الدراسة التحليلية لمدينة المسيلة

تمهيد :

إن الشروع في دراسة أي ظاهرة يتطلب بالضرورة تحليلًا دقيقًا للمدينة التي تمثل بيئة هذه الظاهرة. يمثل هذا التحليل ركيزة أساسية لأي بحث عمراني، حيث يهدف إلى الكشف عن واقع المدينة بجميع جوانبه، بما في ذلك نقاط الضعف التي تعاني منها والإمكانيات التي تمتلكها. هذا الفحص المتعمق يثري فهمنا ويمنحنا رؤية استشرافية لمستقبل مجالاتها المتنوعة.

في هذا الفصل، سنقوم بتقديم مدينة المسيلة، مع التركيز بشكل خاص على الأبعاد التي تتقاطع مع موضوع بحثنا، وذلك من خلال استعراض شامل لخصائصها الطبيعية، السكانية، والعمرانية.

1. تقديم مدينة المسيلة:

تمثل مدينة المسيلة القلب النابض للولاية حيث تنتمي المدينة الى بلدية المسيلة والتي تنتمي بدورها الى إقليم ولاية المسيلة، تقع ولاية المسيلة في جنوب شمال الجزائر، كما تبعد عن عاصمة البلاد ب 248 كم ، وهي تضم 47 بلدية تابعة لـ 15 دائرة، فهي تعتبر جزء من منطقة الهضاب العليا، وتتربع على مساحة قدرها 18175 كم2.

1.1. الموقع الجغرافي:

تقع بلدية المسيلة في الجهة الشمالية الغربية لحوض شط الحضنة، وتعتبر كما قلنا سابقا عاصمة ولاية المسيلة، حيث يحدها من الجهة الشمالية سلسلة جبال الحضنة، ومن الجهة الجنوبية شط الحضنة.

1.2. الموقع الإداري:

تقدر مساحة بلدية المسيلة بـ 233 كلم2 ويحدها:

- من الشمال: بلدية العش (ولاية البرج).
- من الشرق: بلدية المطارفة و السوامع.
- من الجنوب: بلدية أولاد ماضي.
- من الغرب: بلدية أولاد منصور.

حيث تعتبر مدينة المسيلة هي التجمع الرئيسي للبلدية.

2. الدراسة الطبيعية:

حتى نتمكن من دراسة أي ظاهرة لأي مدينة وجب علينا التطرق الى العديد من النقاط التي تساعدنا في ضبط وتحديد كل مؤهلات المدينة حتى نفهم حقيقة واقعها.

المخطط رقم 01 : الموقع الجغرافي لبلدية المسيلة

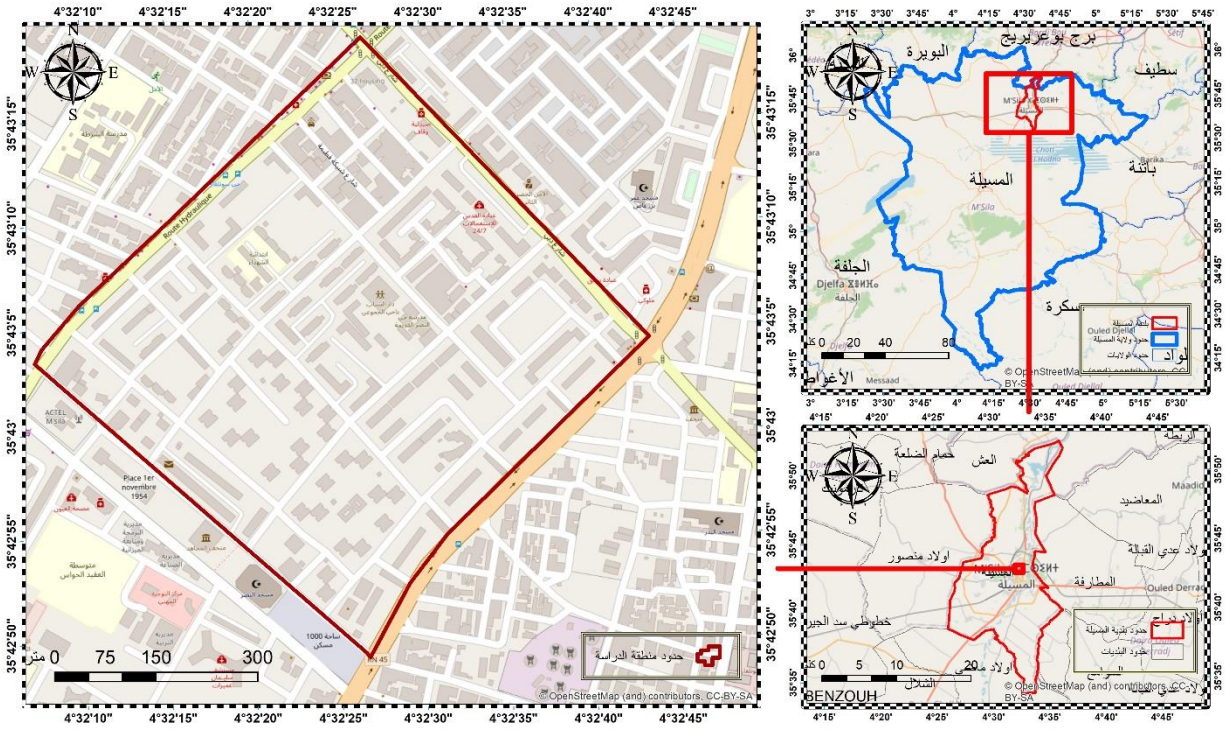

من إنجاز الطالبة 2025 (arcgis)

ومن بين هذه النقاط التي يجب علينا أن نعرج عليها هي الدراسة الطبيعية للمدينة التي تمتاز بها هي التضاريس. وأهم عناصرها المناخية، دون ان ننسى التطرق الى أهم خصائصها ومميزاتها.

2.1. الارتفاعات :

تتميز منطقة الدراسة برفع متوسط حيث تصل أعلى نقطة إلى 830 متر فوق سطح البحر في الجبال الشمالية (جبال الحضنة) في منطقة جبل لمريزة .أدنى نقطة تصل إلى 400 متر في الجنوب عند الحدود البلدية. يمكن تقسيم المنطقة إلى ثلاثة مستويات ارتفاع: المستوى الأول (800–650 متر) يمثل المناطق الجبلية الشمالية، والمستوى الثاني (650–500 متر) يمثل مناطق الهضاب في الوسط، والمستوى الثالث (500–400 متر) يمثل المناطق السهلية في الجنوب.

2.2. الانحدارات :

بشكل عام فان الانحدار في بلدية المسيلة يأخذ اتجاه شمال جنوب أي كلما اتجهنا نحو الشمال زاد الارتفاع والعكس صحيح ، حيث تمكننا دراسة الانحدارات من تحديد المناطق التي يجب تجنبها عند البناء والتي قد تشكل عائقا أما توقيع الشبكات وتكلف أموال طائلة من أجل تهيئتها وبالتالي يمكن استغلال هذه المناطق كمساحات خضراء.

المخطط رقم 02 : مخطط الإنحدارات لبلدية المسيلة

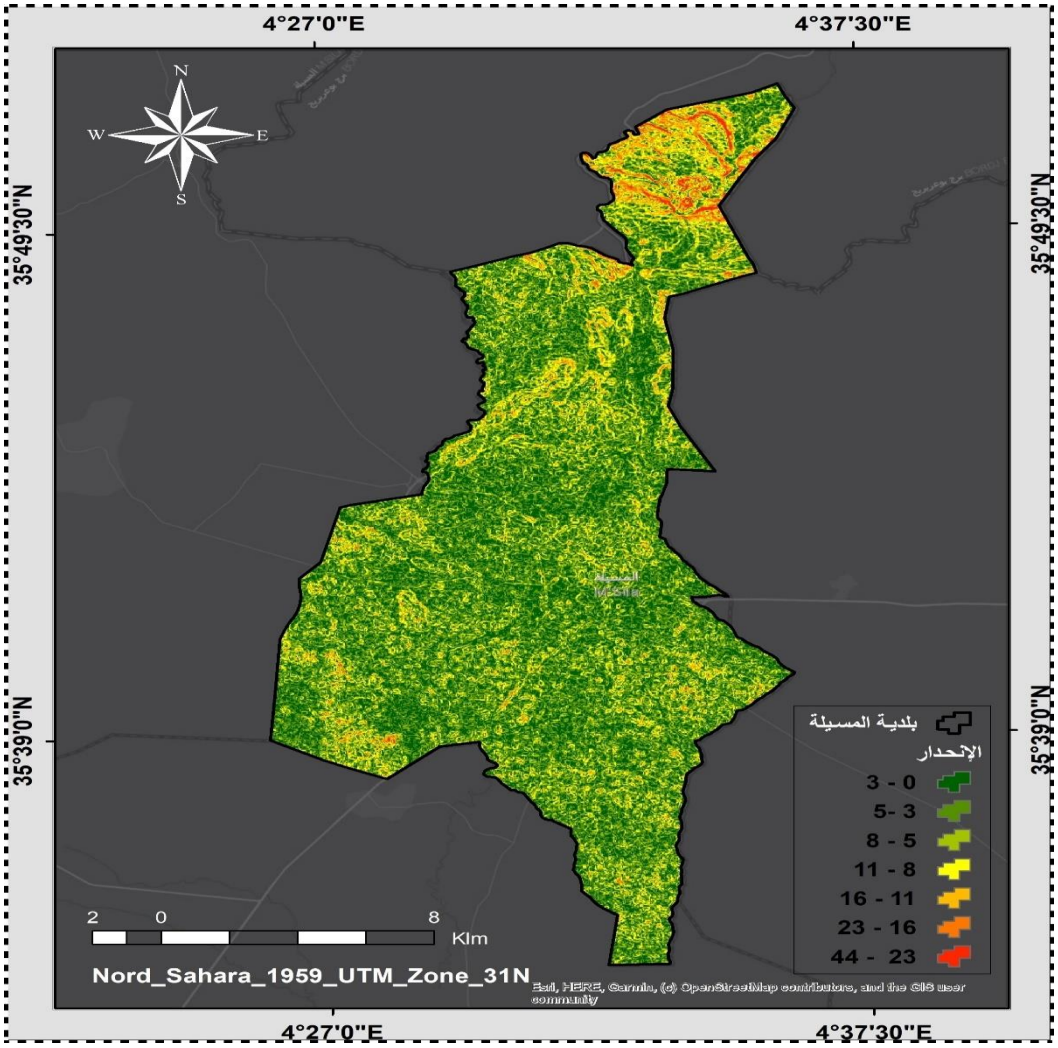

من إنجاز الطلبة 2025 (arcgis)

3. الدراسة المناخية في مدينة المسيلة:

تعتبر منطقة مجال الدراسة منطقة انتقالية بين نطاقين حيويين الشبه الرطب في الشمال والشبه الجاف في الجنوب، ويرجع ذلك إلى موقعها الجغرافي، الذي يعتبر حدا فاصلا بين وحدتين فيزيائيتين مختلفتين من حيث المظهر المرفولوجي، وهي:

الأطلس التلي في الشمال ممثلا في الهضاب العليا والأطلس الصحراوي في الجنوب ممثلا في سّلسلة جبال أولاد نايل وشط الحضنة ، وعليه فإن النطاق المناخي لمنطقة الدراسة يتأثر بهذا الموقع الجغرافي.

حيث نجده يتأثر بالتيارات الهوائية الشبه رطبة الآتية من الشمال والتي في الغالب ما تصطدم بسلسلة جبال الحضنة كحاجز طبيعي أماميا، كما يتأثر مجال الدراسة بالتيارات الهوائية الشبه الجافة الآتية من الجنوب، وبصفة عامة فإن مناخ منطقة الدراسة ينتمي إلى مناخ البحر الأبيض المتوسط الذي يتميز بشتاء بارد رطب، وصيف حار جاف .

3.1. الحرارة:

يتضح من خلال دراسة البيانات المناخية لمحطة المسيلة ، أن المنطقة يسودها بشكل عام مناخ حار إلى شديد الحرارة ، ومنه فإن النباتات والأشجار المعمرة المحلية وكذلك المدخلة ، التي تعيش تحت هذه الظروف الخاصة بمناخ منطقة المسيلة ستتعرض لدرجات حرارة مرتفعة جدا في الصيف ودرجات حرارة منخفضة نسبيا في الشتاء بفارق حراري قد يصل أحيان إلى 23,4 درجة ، ومما لاشك فيه أن لهذا الاختلاف الكبير تأثيرات بالغة في حياة النباتات والأشجار، لذ ا يجب أن تؤخذ بالحسبان وبعين الاعتبار عند اقتراح أنواع الأشجار والنباتات التي ستستعمل في التشجير سواء في (الحدائق والمنتزهات أو السفوح)

3.2. الرطوبة:

منطقة المسيلة كغيرها من المناطق الوسطى، ترتفع الرطوبة بها في أشهر الشتاء، وتنخفض في أشهر الصيف ، وتبلغ النسبة العظمى السنوية 77 %ولا تقل نسبة الرطوبة بالمنطقة عن المتوسط عن 51,4 %)

الجدول رقم 01 : المعطيات المناخية لمدينة المسيلة:

الأشهر	درجة الحرارة	كمية التساقط (mm)	الرطوبة (%)	الرياح (m/s)
جانفي	9.6	20	77	4.0
فيفري	11.5	7	64	4.4
مارس	12.8	19	61	5.0
أفريل	19.7	0	44	4.5
ماي	23.2	50	43	5.0
جوان	27.6	11	41	4.8
جويلية	31.8	6	28	4.2
أوت	32.5	0	31	3.6
سبتمبر	28.1	13	43	3.4
أكتوبر	22.1	2	45	3.4
نوفمبر	15.4	27	64	3.9
ديسمبر	9.1	13	76	4.5
المعدل	20.3	14	51.4	4.2

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير.

الشكل رقم 01: منحنى المعطيات المناخية الشهرية لمدينة المسيلة.

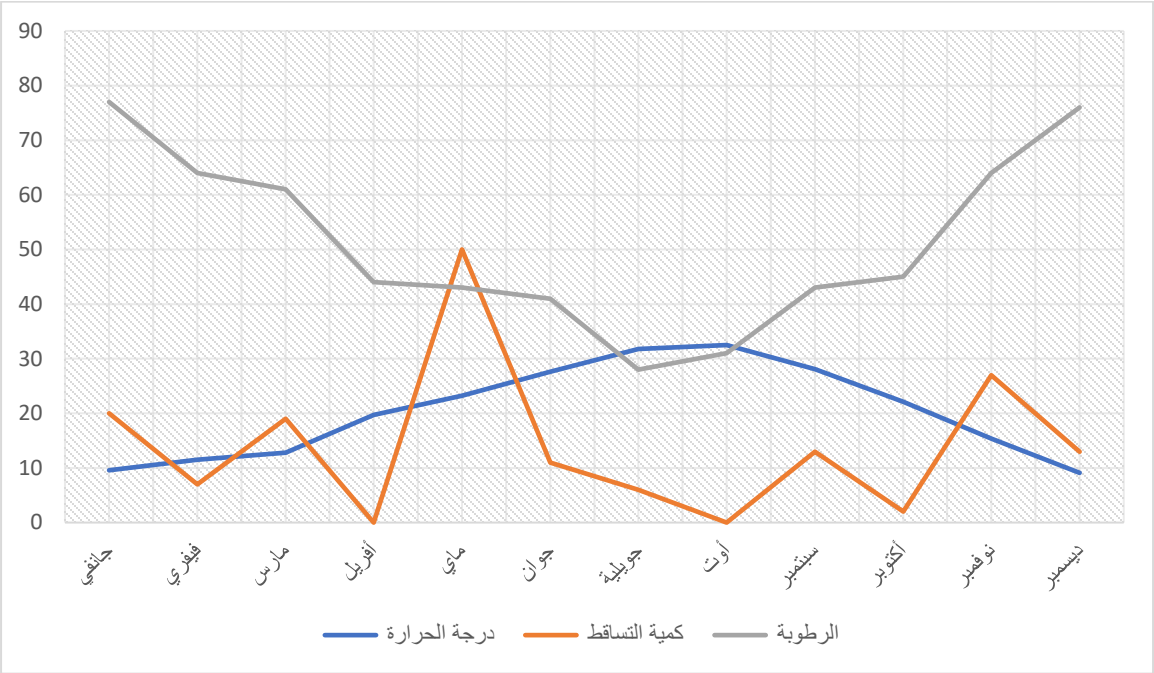

3.3. التساقط:

بالنسبة لكميات التساقط فان مدينة المسيلة تتميز بكميات غير منتظمة للتساقط خلال السنة ، وهذا ما تبينه احصائيات سنة 2016 حسب المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لمدينة المسيلة :

جدول رقم 02 : كمية الأمطار في سنة 2016

الأشهر	كمية التساقط (ملم)	الأشهر	كمية التساقط (ملم)
جانفي	26	جويلية	05
فيفري	31	اوت	03
مارس	27	سبتمر	22
افريل	14	أكتوبر	20
ماي	22	نوفمبر	20
جوان	12	ديسمبر	24

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير.

من خلال تحليلنا لجدول كميات تساقط الأمطار لسنة 2016 فاننا نجد أن اعلى كمية للتساقط كانت في شهر فيفري بكمية قدرها 31 ملم، وادنى نسبة تم تسجيلها في شهر اوت بقيمة 3 ملم، حيث يلعب التساقط دورًا حاسمًا في تهيئة فضاءات لعب الأطفال، حيث يؤثر بشكل مباشر على إمكانية استخدامها وسلامة الأطفال. فهو يجعل الأسطح زلقة ويؤدي إلى تجمع المياه والطين، مما يقلل من الاستخدام الآمن، خاصة في المناطق ذات التساقط المرتفع.

الشكل رقم 02 : منحنى تساقط الأمطار في سنة 2016

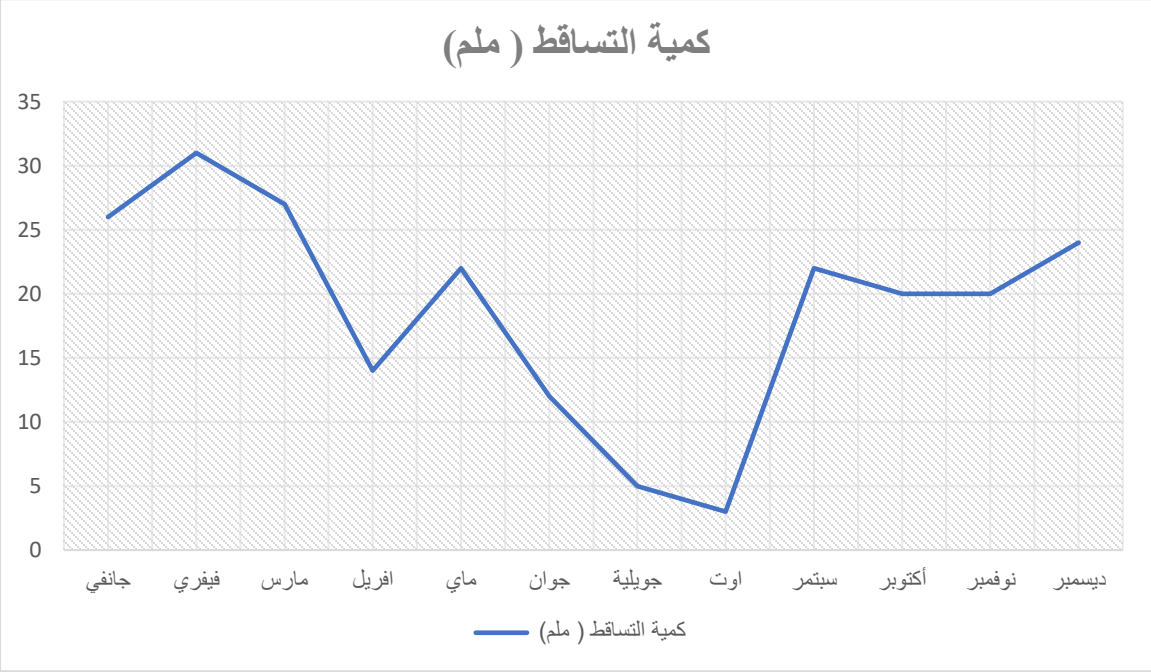

4. الدراسة السكانية:

4.1. التطور السكاني:

يُعد النمو السكاني في المدن، عاملًا محوريًا يؤثر بشكل مباشر على دراسة تهيئة مساحات لعب الأطفال وتوفيرها. هذه العلاقة معقدة ومتعددة الأوجه، وتفرض تحديات كبيرة على المخططين.، حيث أنه يسمح لنا من معرفة وتحديد وتيرة النمو عبر مختلف المراكز السكانية الرئيسية وكذا المراكز الثانوية والمناطق المبعثر،

وهذا كله من أجل معرفة الى أي مدى استقطاب أو نزوح السكان منها، وهذا من خلال تحليل الزيادات السكانية خلال سنوات 2008 حتى 2014.

جدول رقم 03 :التطور السكاني 2008-2014

السنوات	عدد السكان (نسمة)	السنوات	عدد السكان (نسمة)
2008	161647	2012	194735
2009	167480	2013	203822
2010	175080	2014	214661
2011	183803		

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير.

يُظهر الجدول نموًا سكانيًا مطردًا في مدينة المسيلة من 161,647 نسمة عام 2008 إلى 214,661 نسمة عام 2014. هذه الزيادة المستمرة، التي تراوحت بين حوالي 5,800 و 10,900 نسمة سنويًا، تشير إلى تزايد الحاجة الملحة للمرافق والخدمات الحضرية، بما في ذلك توفير وتطوير فضاءات لعب الأطفال لتلبية احتياجات العدد المتزايد من السكان الصغار.

شكل رقم 03 : منحنى التطور السكاني 2008-2014

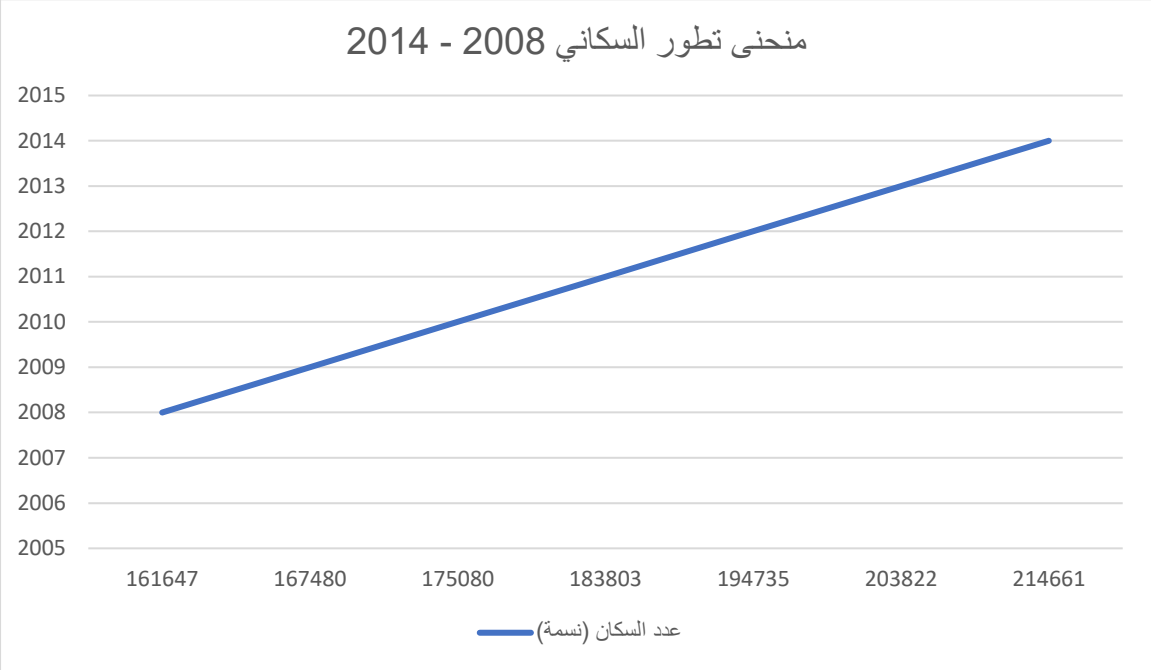

5. الدراسة العمرانية:

لقد مر النمو العمراني لمدينة المسيلة بعدة مراحل:

- **المرحلة الأولى (مرحلة النشأة) :**

وهي المرحلة الأولى التي ظهرت فيها النواة الأولى للمدينة بشيلقة حاليا، حيث أنشأها الرومان، حيث قامو بجعلها محمية والتي تبعد حاليا عن نواة المدينة بـ 3 كلم.

- **المرحلة الثانية (مرحلة الاتراك 1500 م/1841م):**

حيث تميزت هذه المرحلة بدخول الاتراك الى المدينة، واتخذو الضفة الشرقية مقرا لهم (حي الكراغلة ، الشتاوة ، خربت ليس ، باب الخوخة) ، ولكن هذه المناطق قد اندثر بسبب القرار الوزاري بسبب الزلزال سنة 1965.

- **المرحلة الثالثة (المرحلة الاستعمارية 1841م /1962م) :**

حيث تميزت هذه المرحلة بدخول الاستعمار الفرنسي ، حيث قام ببناء أول ثكنة عسكرية بالمدينة من الجهة الغربية لواد القصب ، كما قام بإنشاء جسر يربط ما بين الضفتين ، وعلى اثرها نشأ حي العرقوب وحي الكوش

وكذا الحي الاستعماري (الظهرة ، حي الزرقة) ، حيث تميزت هذه المرحلة بظهور العديد من المرافق الصحية والتعليمية والتي قام بإنشائها المستعمر.

- **المرحلة الرابعة (ما بعد الاستقلال 1962م/1975م):**

تميزت هذه المرحلة بظاهرة النزوح الريفي والتي عانت منها مدينة المسيلة مثلها مثل باقي المدن الجزائرية، فانتشرت الأبنية الفوضوية على محيط المدينة، كما ظهرت احياء جديدة التي سكنها العائلات المنكوبة من زلزال 1965م، كما ظهرت مناطق سكنية في إطار البناء الذاتي المخطط.

- **المرحلة الخامسة (مابين 1975م/1986م) :**

بعد سنة 1975 بدا المسؤولون في تبني إيجاد حلول لمشكلة التعمير، حيث شهدت هذه الفترة توسعا كبيرا غير مسبوق، فتغير هيكل وكثافة النسيج العمراني للمدينة، فأصبحت المدينة تسير وفق التنظيم والتخطيط العمراني، فكان اول مخطط عمراني للمدينة والتي استفادت منه سنة 1977 م PUD.

- **المرحلة السادسة (1986م/2003م):**

في هذه الفترة تم استبدال المخطط العمراني الموجه سنة 1990 بوسيلة عمرانية جديدة تعرف بالمخطط التوجيهي للتهيئة العمرانية (PDEAU) ، وكذا صاحبه ظهور مخطط شغل الأرض (POS) فأنشئت العديد من الاحياء الجماعية والتجهيزات العمومية.

- **المرحلة السابعة (2003م /2016م) :**

شهدت هذه المرحلة ظهور الأحياء والمجمعات السكنية، وبرمجة توسعات مستقبلية، وكذا تجديد لمخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير.

5.1. توزيع التجهيزات في مدينة المسيلة:

ان التجهيزات في مدينة المسيلة متعددة وموزعة على كامل تراب المدينة، حيث ان توزيعها يسمح لسكان الحضر والريف من تلبية حاجياتهم ومتطلباتهم المختلفة مما يجعل من المدينة قطبا مهما لسكان المنطقة المجاورة، والتي سنحاول التعرض لها وفق ما يلي:

5.1.1. التجهيزات الإدارية:

بالنسبة للتجهيزات الإدارية فأنها تتركز اغلبها في وسط المدينة، وبالخصوص في الحي الإداري الذي يحتوي على العديد من الإدارات المهمة، كما تم مؤخرا محاولة تخفيف الضغط على هذا الحي بخلق حي اداري جديد في الجهة الشمالية الشرقية للمدينة.

5.1.2. التجهيزات التعليمية:

اما التجهيزات التعليمية فإنها موزعة على جميع تراب المدينة، وحسب تقديرات المخطط التوجيهي للمدينة فان التجهيزات التعليمية قادرة على تلبية حاجيات اغلب السكان حاليا ومستقبلا.

5.1.3. التجهيزات الرياضية:

تتمثل التجهيزات الرياضية في مركب الرياضي والملاعب البلدية، وقاعات السباحة، وكذا الملاعب الصغيرة الجوارية.

5.1.4. التجهيزات الثقافية:

تحتوي المدينة على مرافق ثقافية متنوعة كمكتبتين ودار للثقافة وكذا قصر للثقافة في طريق الانشاء.

5.1.5. التجهيزات الصحية:

تحتوي مدينة المسيلة على العديد من التجهيزات الصحية التي تخدم معظم البلديات المجاورة نذكر منها: مستشفى الزهراوي، مستشفى في طريق الإنجاز 244 سرير ، مستشفى امراض النساء والتوليد سليمان عميرات ، عيادتين متخصصتين ، مراكز صحية ، قاعات للعلاج.

5.1.6. التجهيزات الأمنية:

تضم كل من مراكز الشرطة والدرك الوطني والجيش الوطني الشعبي .

5.1.7. التجهيزات الصناعية:

تضم مدينة المسيلة منطقة صناعية تقع في جنوب المدينة والتي تحتوي على العديد المصانع المهمة جهويا و وطنيا.

5.1.8. التجهيزات الخدماتية:

تتمثل في كل من الفنادق والمطاعم والساحات العمومية.

5.1.9. التجهيزات الدينية:

تتواجد عبر مدينة المسيلة العديد من المساجد موزعة بشكل يغطي حاجيات سكانها.

5.1.10. التجهيزات التجارية:

تضم مدينة المسيلة العديد من التجهيزات التجارية منا سوق المغطاة، والسوق الجديدة (السكومة) للخضر والفواكه واللحوم، مركز تجاري بن طبي ، ومحلات تجارية.

المخطط رقم 03 : توزيع التجهيزات على مستوى مدينة المسيلة

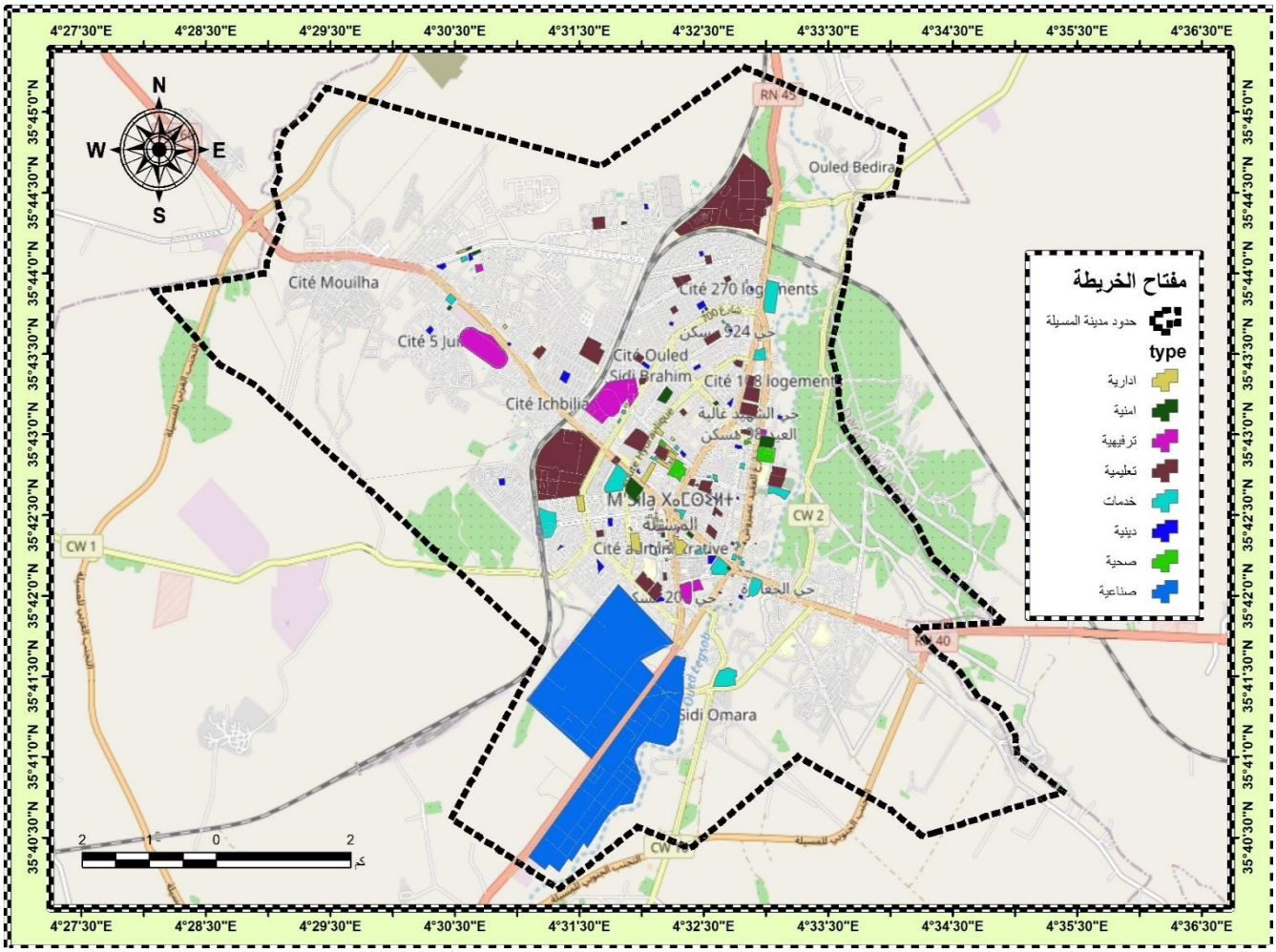

من إنجاز الطلبة 2025 (arcgis)

6. المحاور المهيكلة لمدينة المسيلة:

يُعد فهم البنية التحتية للمدينة أمرًا حيويًا لتحليل واقعها العمراني. في هذا الجزء، سنتناول المحاور الرئيسية التي تُشكل الهيكل التنظيمي لمدينة المسيلة، وتؤثر على حركتها وتوزيع وظائفها، مما يُسهم في فهم أعمق للنسيج الحضري الذي تتواجد فيه فضاءات لعب الأطفال.

6.1. الطرق الوطنية:

6.1.1. الطريق الوطني رقم 40: يبدأ من وسط المدينة نحو بريكة.

6.1.2. الطريق الوطني رقم 45: يربط هذا الطريق شمال المدينة بالجنوب على طور المحور التالي برج بوعريريج – المسيلة – بوسعادة.

6.1.3. الطريق الوطني رقم 60: يمتد من حمام الضلعة حتى وسط مدينة المسيلة ويعتبر من أهم المحاور المشكلة للمدينة.

6.2. الطرق الولائية:

6.2.1. الطريق الولائي رقم 01: ويمتد من بشيلقا شرقا حتى حدود بلدية أولاد منصور غربا والذي يمر بمركز المدينة.

6.2.2.**الطريق الولائي رقم 02:** يمتد من أولاد بديرة حتى الجعافرة.

المخطط رقم 04 : المحاور المهيكلة لمدينة المسيلة

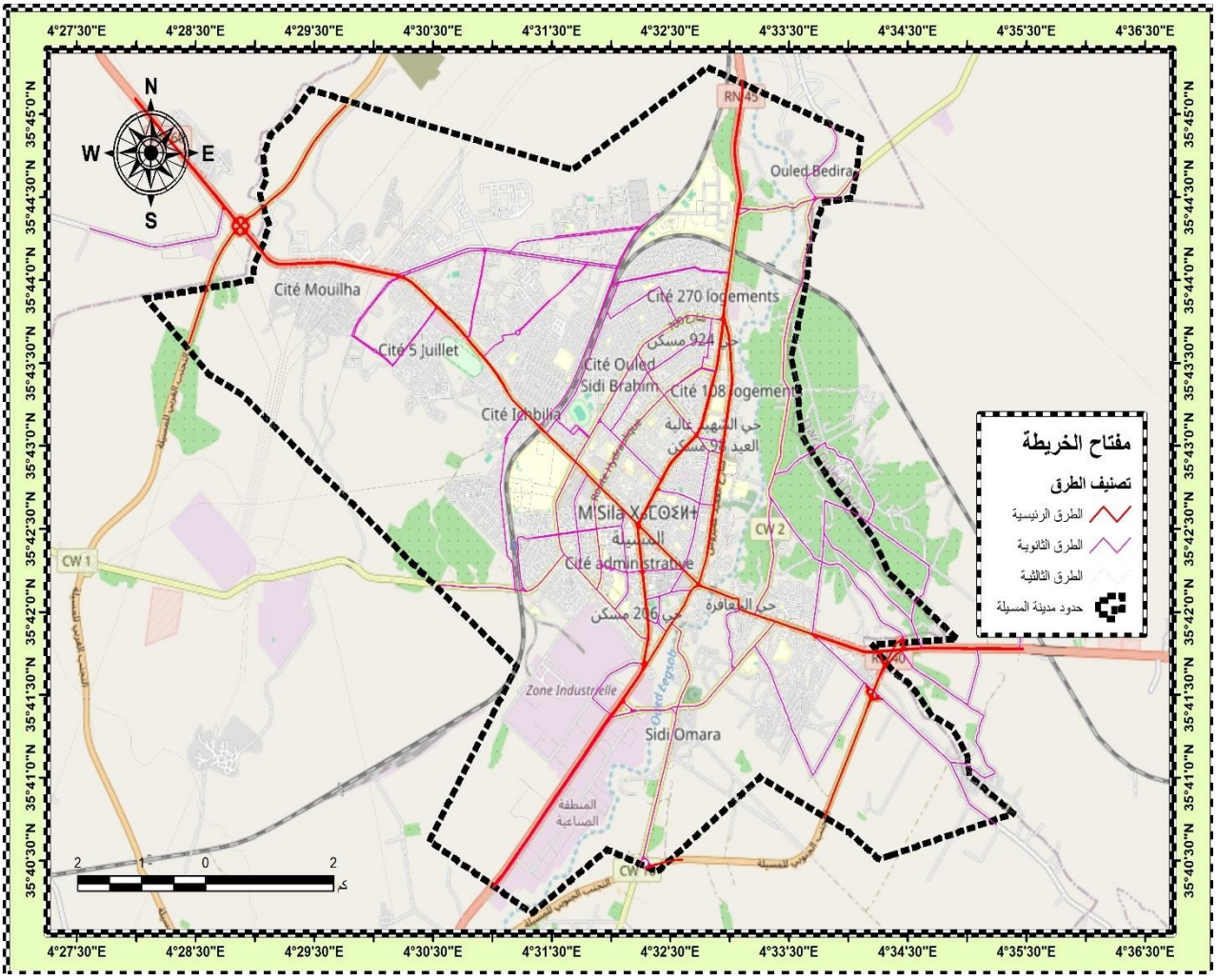

من إنجاز الطالبة 2025 (arcgis)

خلاصة

من خلال دراستنا التحليلية لمدينة المسيلة، استخلصنا أنها عرفت نموًا عمرانيًا معتبرًا، مما أثر على الاحتياجات الحضرية للمواطن.

ويعتبر السكن بصفة عامة من الضروريات اليومية لحياة السكان. فقد شهدت مدينة المسيلة نموًا حضريًا مذهلاً في العشرين سنة الأخيرة، فكان من البديهي أن تشهد هذه المدينة توسعًا عمرانيًا كبيرًا .لكن هذا التوسع، والذي كان مرفوقًا بإنجاز مخططات التهيئة والتعمير، لم يراعَ فيه الجانب التصميمي بشكل كافٍ لمساحات اللعب و الفضاءات الخارجية لضمان جودة حياة الأطفال، وركزوا على احتواء الأزمة السكنية. وعليه، سنتطرق إلى دراسة الفضاءات الخارجية لمنطقة الدراسة في الفصل الموالي.

الفصل الرابع

الدراسة التحليلية لمنطقة

الدراسة حي 1000 مسكن

تمهيد:

من خلال هذا الفصل سنتطرق الى الدراسة التحليلية لكل المعطيات العمرانية المتعلقة بمنطقة الدراسة (حي 1000 مسكن) ، بعد ذلك سنحاول التركيز على دراسة مساحات ألعاب الأطفال ، بحي 1000 مسكن بالمسيلة ، وذلك بغية التعرف على التصاميم المجالية لهذه المساحات وكذا الواقع المعاش فيها ، كما أننا سنقوم باستخدام تقنيات تحليلية ترتكز على الكمية والملاحظة الميدانية وكذا استخدام المراجع المختلفة ، كما أننا سنعتمد في تقنية تحليلنا لمنطقة الدراسة على أدوات تحليلية عمرانية مثل المخططات والصور الجوية والصور الفوتوغرافية التي تعبر على الواقع الحقيقي ، فهدفنا الأساسي من خلال هذه الدراسة التحليلية هو تحليل التركيب العمراني والمعماري لمنطقة الدراسة ، ومقارنة الواقع المعاش مع مختلف التصاميم النظرية لساحات اللعب ومعرفة أسباب تدهورها وعدم الاهتمام بها.

1. الدراسة التحليلية لمنطقة الدراسة

1.1. تقديم منطقة الدراسة (حي 1000 مسكن) :

ان من اهم الأسباب التي ساهمت في تشييد حي 1000 مسكن ، التطور السكاني الذي شهدته مدينة المسيلة من نهاية السبعينات ، التي جاءت نتيجة الهجرات الجماعية ، فما كان من السلطات الى ناها عمدت على تشييد الاحياء الجماعية لفئات اجتماعية مخصصة من أجل حل مشكلة أومة السكن ، ولكن هذه الحلول كانت بدون مراعات لعملبات التخطيط الفضاءات العمرانية ، ومن بين هذه الأحياء التي قامت السلطات بتشييدها حي 1000 مسكن في عام 1981 وكان تحت اشراف ديوان الترقية والتسيير العقاري OPGI بالمسيلة ، والتي استمرت في عملية الانجاز مدة عشرة سنوات على مرحلتين.

1.2. الموقع الجغرافي:

بالنسبة للموقع الجغرافي فان حي يقع وسط مدينة المسيلة، حيث أن مساحة حي 1000 مسكن تقدر بـ 123482 م2، يقع بالقرب من الطريق الرئيسي الذي يربط بين بوسعادة وبرج بوعريريج، كما يحده حي 200 مسكن من الشمال، ومن الجنوب حي 600 مسكن، ومن الشرق 256 مسكن، ومن الغرب حي 48 مسكن و15 مسكن، ويقوم ديوان الترقية والتسيير العقاري **OPGI**بتسييره.

المخطط رقم 05 : موقع منطقة الدراسة – حي 1000 مسكن بالمسيلة–

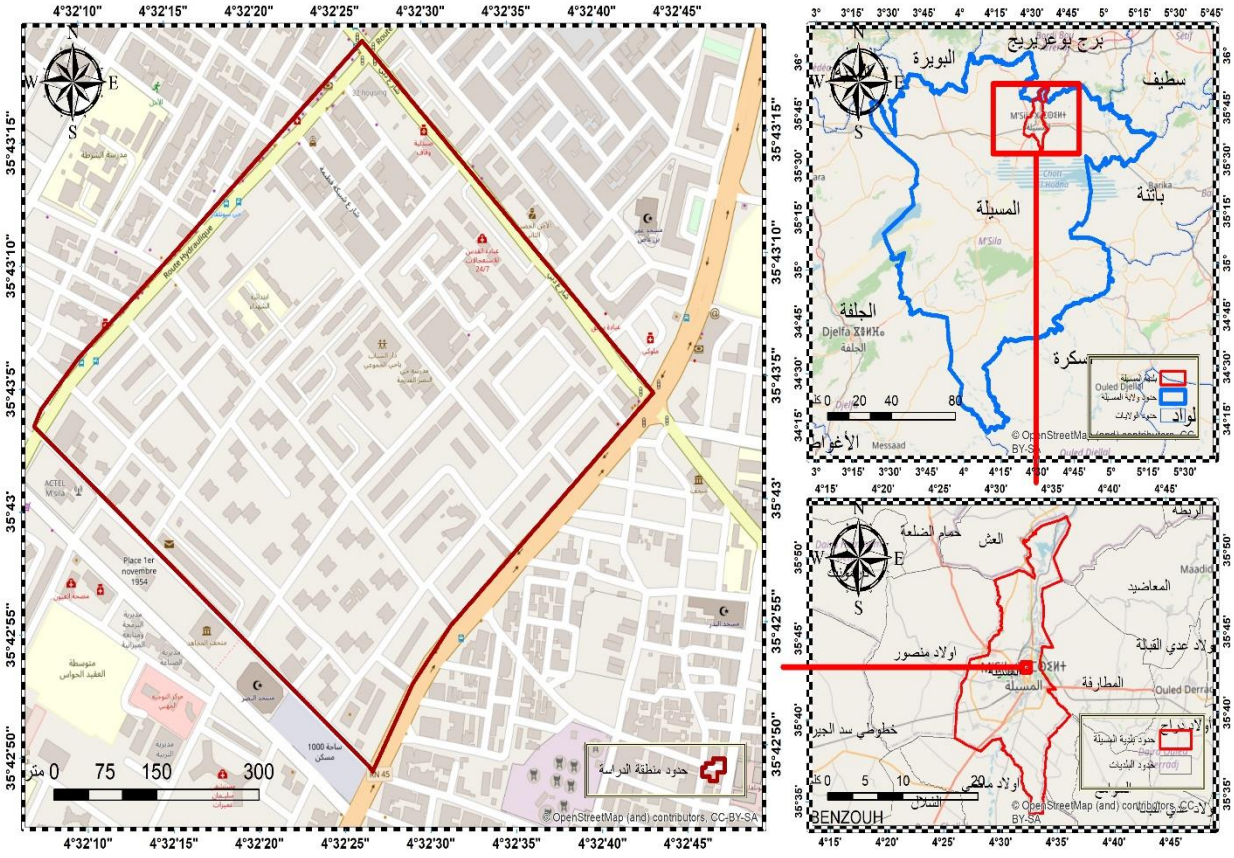

من إنجاز الطالبة 2025 (arcgis)

1.3. المحيط المجاور:

ان حي 1000 مسكن يتوسط مجموعة من الاحياء السكنية التي قد قمنا بذكرها سابقا ، حيث أن هذه الأحياء تحتوي على العديد من التجهيزات التي لها تأثير مباشر على الحي ولها العديد من الوظائف والتي هي كالتالي:

- تجهيز تربوي (متوسطة).
- تجهيز اداري (مديريات مختلفة ، مكتب البريد الجزائر).
- تجهيز صحي (مستشفى، عيادة).
- تجهيز ترفيهي وثقافي (ساحة عامة ، متحف المجاهد).
- تجهيز ديني (مسجد النصر).
- تجهيز تجاري (محلات تجارية).

المخطط رقم 06 : تجهيزات المحيط المجاور لمجال الدراسة

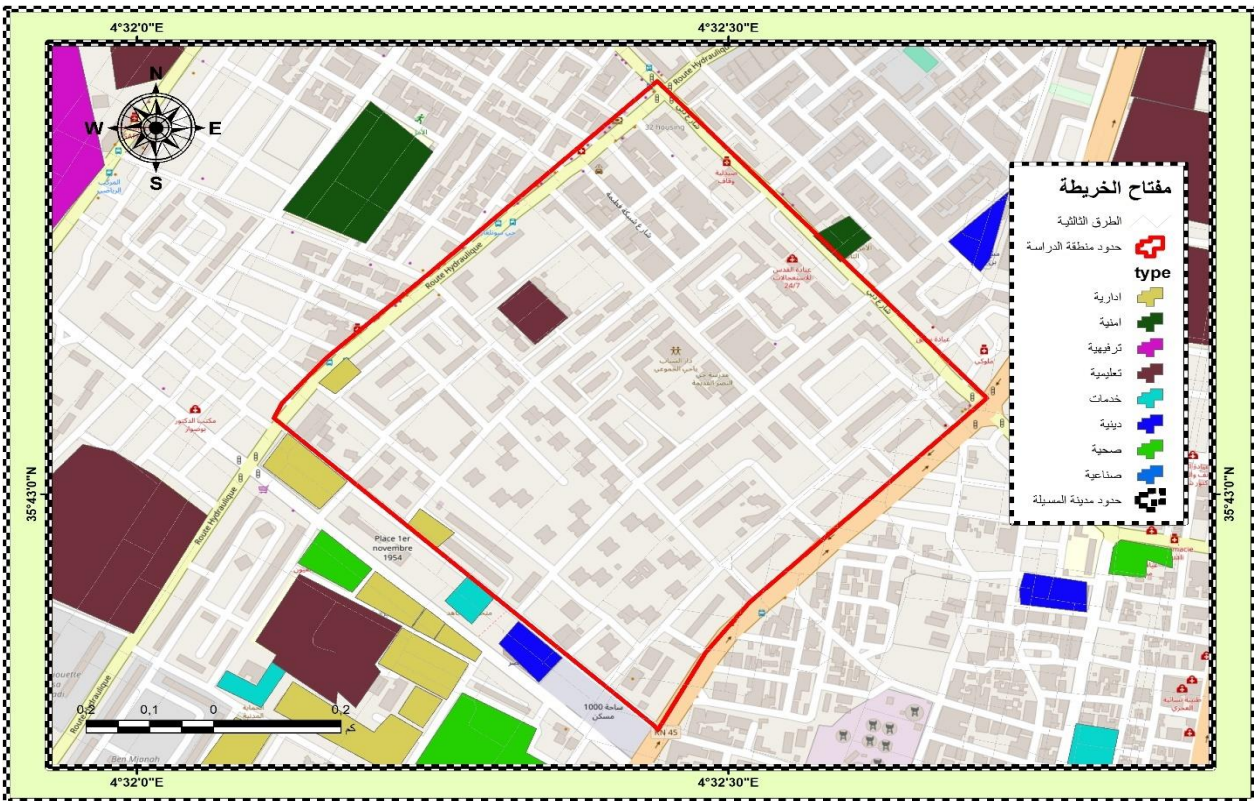

من إنجاز الطالبة 2025 (arcgis)

صورة رقم 00 : متحف المجاهد.

صورة رقم 00 : مديرية الطاقة والمناجم

صورة رقم 00 : ساحة أول نوفمبر.

صورة رقم 00 : محلات تجارية

صورة رقم 00 : مكتب البريد

صورة رقم 00 : مسجد النصر

المخطط رقم 07 : المحيط المجاور – حي 1000 مسكن بالمسيلة–

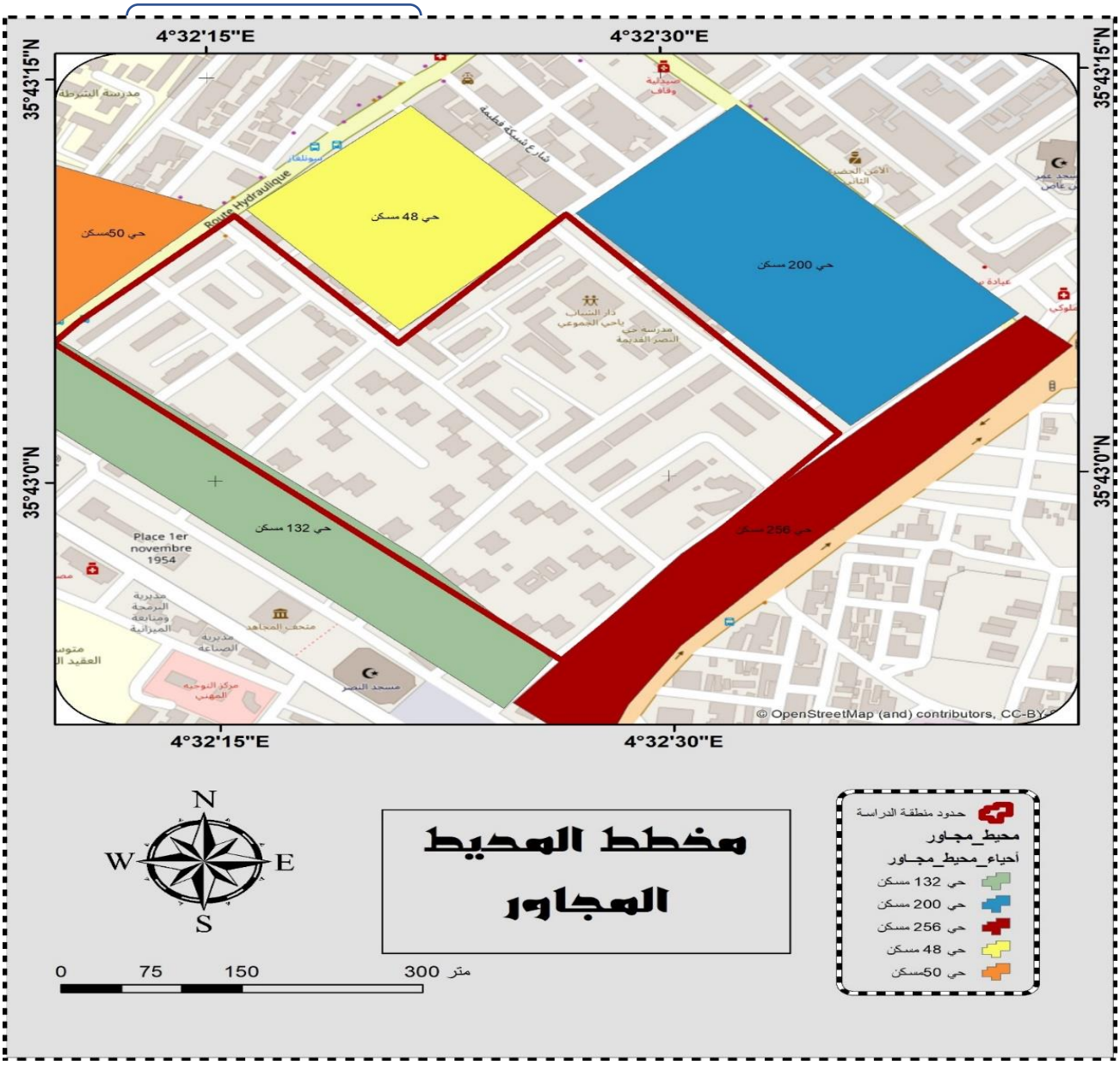

من إنجاز الطالبة 2025 (arcgis)

1.4. المنافذ:

يتميز حي 1000 مسكن بالمسيلة بأنه له العديد من المنافذ من عديد الجهات مما يجعله ذو نفاذية عالية.

مخطط رقم 08 : المنافذ – حي 1000 مسكن بالمسيلة–

من إنجاز الطالبة 2025 (arcgis)

2. الهيكلة العامة للحي:

2.1. الاطار المبني و الغير المبني:

يبلغ الوعاء العقاري لمنطقة الدراسة بـ 123482م2 حيث أن تقدر المساحة المبنية منها بـ 37713م2 أي بنسبة قدرت بـ 30.53 %، اما عن المساحة الغير مبنية فتقدر مساحتها بحوالي 85769 م2 أي بنسبة تقدر بـ 69.47 من أجمالي مساحة الوعاء العقاري لحي 1000 مسكن بالمسيلة.

جدول رقم 04 : يمثل نسبة الإطار المبني والغير مبني – حي 1000 مسكن بالمسيلة–

	المساحة (م2)	النسبة (%)
الإطار المبني	37713	31
الإطار الغير مبني	85769	69
المجموع	123485	100

شكل رقم 04 : نسبة الإطار المبني والغير مبني – حي 1000 مسكن بالمسيلة–

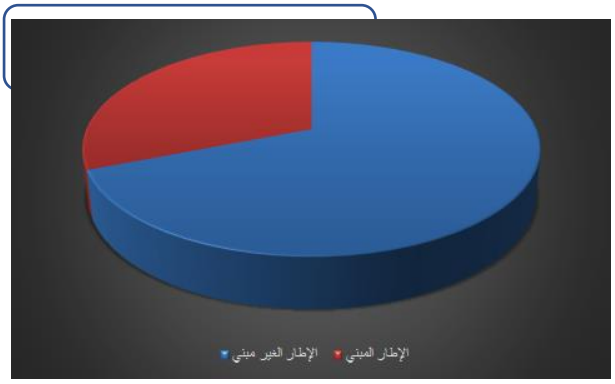

المصدر من انجاز الطالبة

2.2. الإطار المبني :

2.2.1. السكنات:

بالنسبة لعدد سكان حي 1000 مسكن فهي موزعة على 73 عمارة، حيث ان العمارات في منطقة الدراسة تأخذ ثلاث أنماط مختلفة (F2.F3.F4) ، بمساحات وأشكال متفاوتة ، وهي بحالة جيدة.

شكل رقم05 : أشكال العمارات – حي 1000 مسكن بالمسيلة–

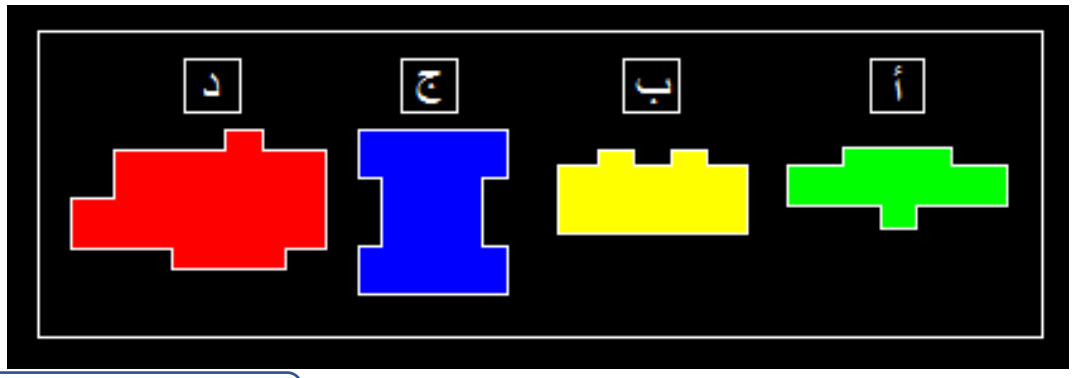

المصدر من انجاز الطالبة

2.2.2. ارتفاعي العمارات:

ينقسم ارتفاع العمارات الى ثلاث مستويات مثلما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم 05 : مستويات ارتفاع العمارات – حي 1000 مسكن بالمسيلة–

الإرتفاع	العدد	النسبة (%)
مستوى أرضي + طابقين	1	1.37
مستوى أرضي + ثلاث طوابق	32	43.83
مستوى أرضي + 4 طوابق	40	54.80

المصدر من انجاز الطالبة

مخطط رقم 09 : ارتفاع العمارات – حي 1000 مسكن بالمسيلة–

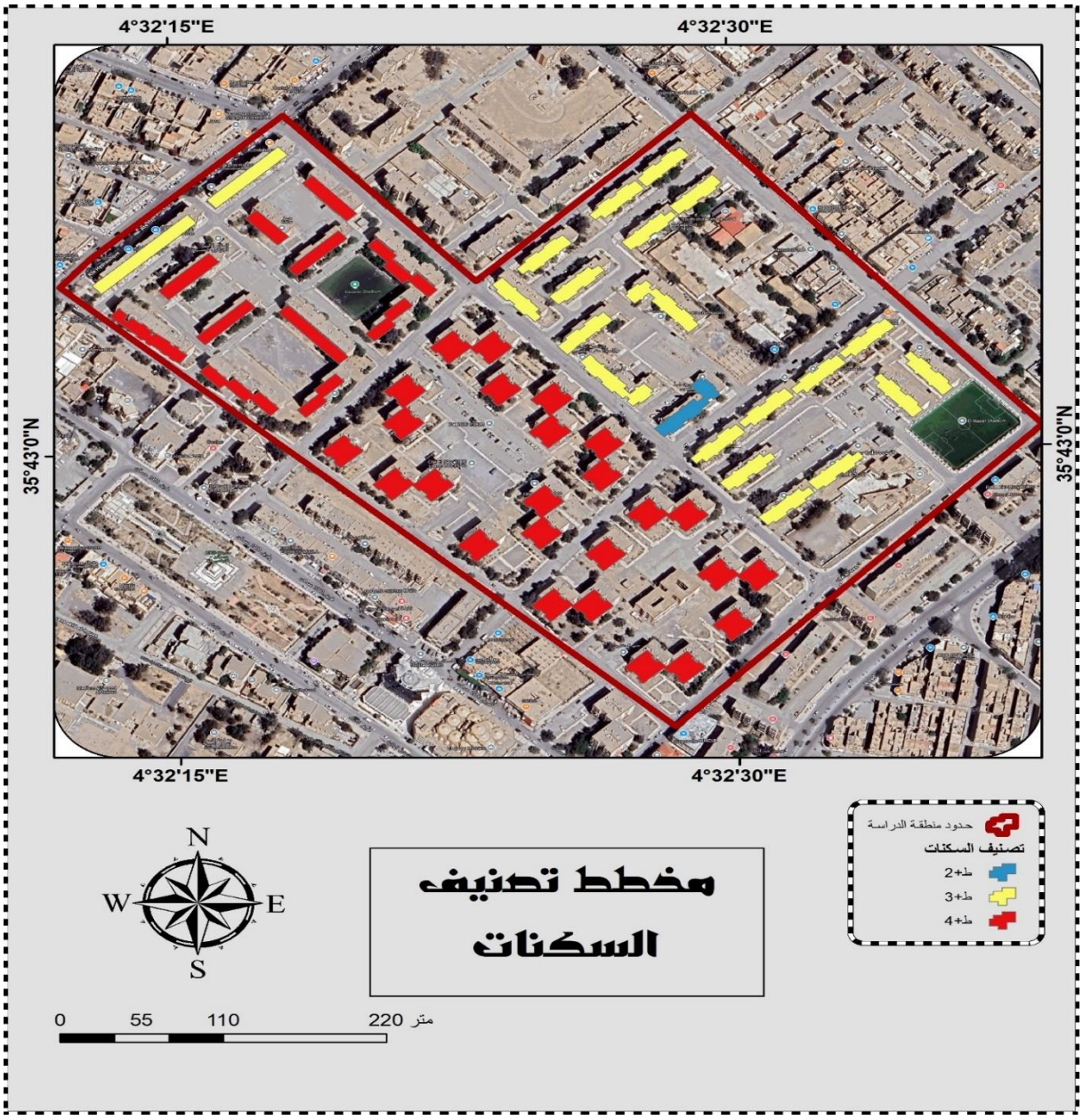

من إنجاز الطالبة 2025 (arcgis)

2.2.3. وظيفة العمارات:

توجد نوعان من الوظائف للعمارات في منطقة الدراسة ، اما أن تكون العمارة موجهة فقط للسكن أو يكون لها وظيفة مزدوجة (سكنية أو تجارية) ، مثلما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم 06 : يمثل نسبة وظيفة العمارات – حي 1000 مسكن بالمسيلة–

وظيفة العمارة	العدد	النسبة (%)
سكنية	61	83.56
سكنية + تجارية	12	16.44
المجموع	73	100

المصدر من انجاز الطالبة

صورة رقم 00 : عمارة ذات وظيفة سكنية

صورة رقم 00 : عمارة ذات وظيفة سكنية + تجارية

المصدر من تصوير الطالبة

2.3. التجهيزات:

ان حي 1000 مسكن يحتوي على العديد من التجهيزات كما ذكرنا سابقا والتي يمكننا أن نعدها كالتالي:

- ❖ تجهيزات تربوية (مدرسة ابتدائي).
- ❖ تجهيزات ثقافية (دار شباب).
- ❖ تجهيزات تجارية
- ❖ محلات تجارية مدمجة في الطابق الأرضي للعمارات

مخطط رقم 10 : التجهيزات داخل الحي

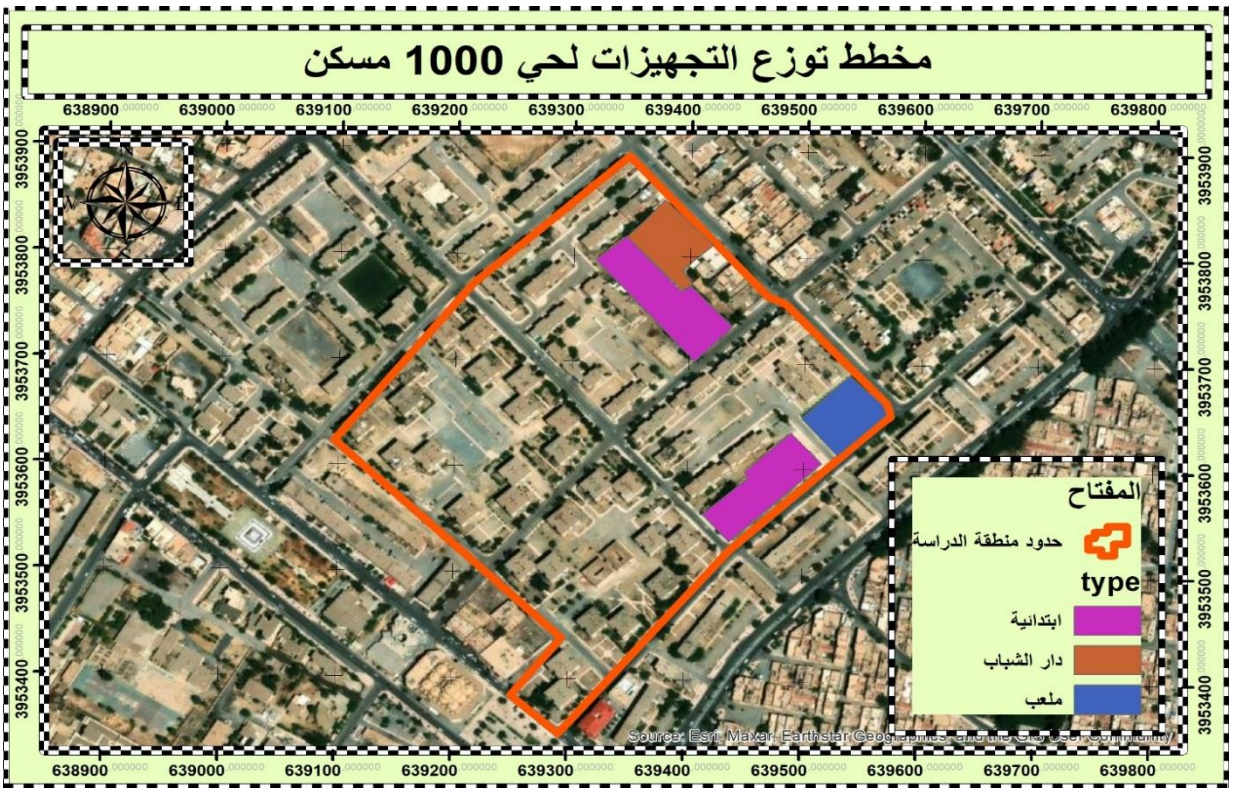

من إنجاز الطالبة 2025 (arcgis)

صورة رقم 00 : مدرسة أبتدائية

صورة رقم 00 : محلات تجارية

المصدر من تصوير الطالبة

2.4. الإطار الغير مبني:

2.4.1. الطرق:

من خلال قيامنا بعملية الزيارة الميدانية لاحظنا أن حي 1000 مسكن يحتوي على ثلاث أنواع من الطرق والتي قمنا بتصنيفها حسب الكثافة المرورية (طرق رئيسية – طرق ثانوية – طرق ثالثية) حيث تمثل الطرق نسبة 30.26 % من المساحة الاجمالية للحي ، أي بمساحة تقدر بـ 37374.4م2.

- ❖ طريق رئيسية: عبارة عن طرق التي تربط الحي بالأحياء المجاورة وتتميز بانها ذات كثافة عالية ، كما انها تمتاز بعرض يتراوح مابين 10 م – 15 م.
- ❖ طرق ثانوية : كل الطرق التي تتميز بكثافة مرورية متوسطة ويكون عرضها مابين 5م – 7م.
- ❖ طرق ثالثية: هي كل الطرق التي توصل الى العمارات ومواقف السيارات عرضها يتراوح مابين 3م-5م.

2.4.2. حالة الطرق:

الطرقات في الحي حسب معاينتنا الميدانية كانت ذات حالة جيدةومتوسطة ، الا ان بعض الطرقات كانت حالتها متدهورة نتيجة لعمليات ترميم على مستوى مختلف الشبكات ، والحركة الديناميكية الكثيفة.

صورةرقم 00 : حالة بعض طرقات الحى

المصدر من تصوير الطالبة

المصدر من تصوير الطالبة

مخطط رقم 11 : الطرق الموجودة بحي 1000 مسكن بالمسيلة-

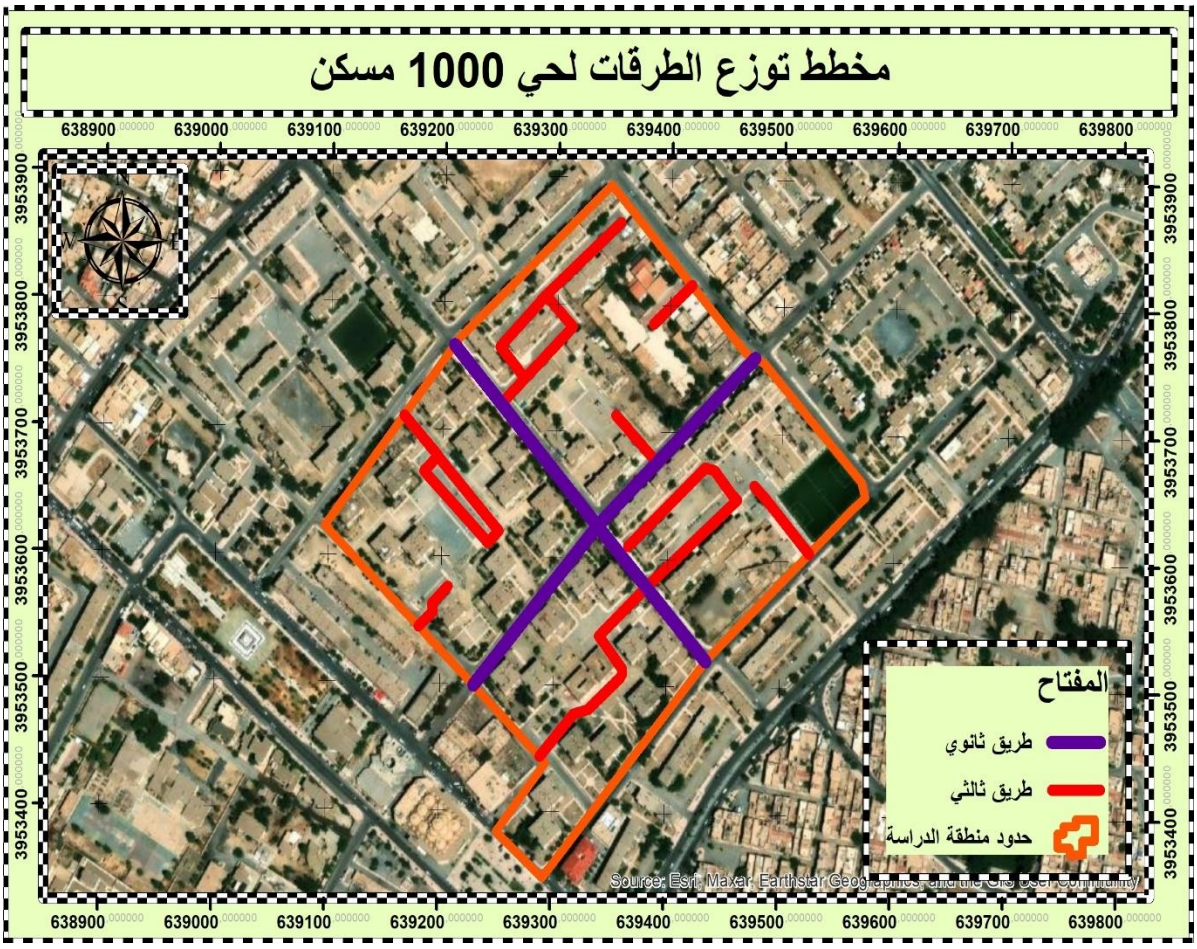

من إنجاز الطالبة 2025 (arcgis)

2.4.3. المواقف:

يضم حي 1000 مسكن ثلاثة أنماط من مواقف السيارات تم تحديدها خلال الدراسة الميدانية، وهي: المواقف المائلة، والأفقية، والعمودية. وتشغل هذه المواقف مساحة إجمالية قدرها 1231.6 متر مربع، لا تتجاوز نسبتها 0.99% من المساحة الكلية للحي.

وقد أظهرت الملاحظات أن موقع هذه المواقف – الواقع بين الوحدات السكنية – يحد من فعاليتها خلال ساعات النهار، حيث يميل معظم السكان إلى إيقاف سياراتهم في أماكن الظل. أدى هذا السلوك إلى تفشي ظاهرة الوقوف العشوائي في الأماكن غير المخصصة لذلك، بالإضافة إلى التوقف على جانبي الطرق، مما يتسبب في عرقلة الحركة المرورية داخل الحي.

مخطط رقم 12 : توزيع مواقف السيارات الموجودة بحي 1000 مسكن بالمسيلة-

من إنجاز الطالبة 2025 (arcgis)

صورة رقم 00 : مواقف غير مهيئة

2.4.4. الأرصفة والممرات:

تتراوح أبعاد الأرصفة في الحي بين 1.5 متر و3 أمتار عرضاً، وتتكون أساساً من بلاط خرساني وخرسانة مسلحة. إلا أن بعض هذه الأرصفة تعاني من تلف واضح، بينما تفتقر أجزاء أخرى منها إلى التبليط بشكل كامل.

صورةرقم 00 : لرصفة غير مهيئة

صورةرقم 00 : ممرات غير مهيئة

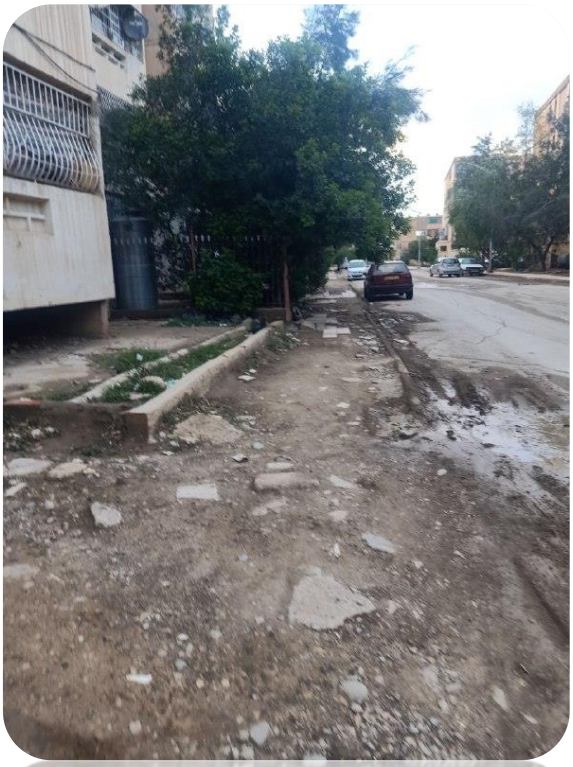

المصدر من تصوير الطالبة

2.5. مساحات اللعب الموجودة بالحي:

يتوفر الحي على العديد من مساحات لعب مخصصة للعب الأطفال ولكنها غير مهيأة وموزعة بشكل غير منتظم على انحاء الحي ، ومن خلال هذه المعطيات نرى ان تهيئة الحي لم تعتمد على مبدأ توفير مساحات لعب لكل مجموعة سكنية ،وانما تم الاعتماد على توفير عدد محدد من مساحات اللعب للأطفال.

من أجل دراسة مساحات اللعب المتواجدة على مستوى الحي قمنا بترقيمها كما موضح في المخطط رقم 13 ، وسنتطرق فيما يلي الى كل واحدة على حدى :

مخطط رقم 13 : توزيع أماكن اللعب

من إنجاز الطالبة 2025 (arcgis)

2.5.1. أرضية مساحة اللعب رقم 01 :

تقع مساحة اللعب رقم 01 في الجزء الشمالي الشرقي من حي 1000 مسكن، وفقاً للمخطط رقم 01. تحيط بها طرق معبدة من الجهات الشمالية والشرقية والجنوبية، بينما تحدها من الغرب عمارات سكنية مكونة من أربعة طوابق(R+4) ، تتميز هذه المساحة بشكلها المستطيل المنتظم، وقد تم تجهيزها بأرضية من العشب الاصطناعي الذي لا يزال بحالة جيدة. كما زودت الملعب بنظام إضاءة مناسب يمكن السكان من استخدامه خلال ساعات المساء والليل.

يشرف على إدارة هذه المساحة وتنظيم استخدامها موظف مختص تابع لمديرية الشباب والرياضة. يقوم هذا المشرف بتنظيم عملية الاستفادة من الملعب من قبل سكان الحي، مما يضمن استدامته والحفاظ على جودته **مساحتها :**

تقدر مساحته بـ 2790 متر مربع ، وهي مساحة كبيرة لكنها غير كافية بالنسبة لحجم الحي .

التنوع في الوظيفة :

بالنسبة لأرضية مساحة اللعب رقم 01 فانها تمتلك وظيفة واحدة فهي عبارة عن ملعب مخصص لكرة القدم .

مخطط رقم 14 : مخطط وضعية حالية لساحة اللعب رقم 01

إنجاز الطالبة 2025 (arcgis)

2.5.2. ارضية مساحة اللعب رقم 02 :

تقع مساحة اللعب رقم 02 في الجزء الشمالي الغربي من حي 1000 مسكن وفقاً للمخطط رقم 15. يحدها من الشمال والغرب طريق معبد، فيما تجاورها من الجنوب والشرق عمارات سكنية مكونة من أربعة طوابق.(R+4)

تتخذ هذه المساحة شكلا هندسيا منتظم وهي عبارة عن ملعب كرة قدم، مزود بأرضية من العشب الاصطناعي. تجدر الإشارة إلى أن المساحة تفتقر إلى أي تجهيزات أو أثاث خاص بمناطق اللعب. ومع مرور الوقت، تحولت وظيفتها الأساسية لتصبح موقفاً عشوائياً لسيارات السكان.

تبلغ المساحة الإجمالية للملعب 351 متراً مربعاً، وهي مساحة كبيرة نسبياً لكنها تظل غير كافية لتلبية احتياجات الحي السكني الكبير.

التنوع في الوظيفة :

بالنسبة لأرضية مساحة اللعب رقم 02 ، فانها تمتلك وظيفة واحدة فهي عبارة عن ملعب مخصص لكرة القدم .

مخطط رقم 15 : مخطط وضعية حالية لساحة اللعب رقم 02

من إنجاز الطالبة 2025 (arcgis)

2.5.3. ارضية مساحة اللعب رقم 03 :

تقع مساحة اللعب رقم 03 في الجزء الشمالي الغربي من حي 1000 مسكن وفقاً للمخطط رقم 16، حيث يحدها من الشمال والغرب طريق معبد، فيما تحدها من الجنوب والشرق عمارات سكنية مكونة من أربعة طوابق (R+4). تتميز هذه المساحة بشكلها المستطيل المنتظم، وتتكون أرضيتها من تربة صلبة غير معبدة. تظهر المساحة حالياً كأرض شاغرة دون أي تجهيزات أو معدات لعب، مما يجعلها بحاجة إلى تطوير لتحقيق الاستفادة المثلى منها كمساحة ترفيهية لأهالي الحي.

مساحتها :

تقدر مساحته بـ 1865 متر مربع ، وهي مساحة كبيرة لكنها غير كافية بالنسبة لحجم الحي .

التنوع في الوظيفة :

لاتظهر اي تنوع في مكونات المجال ، لانها فاقدة كل وظائفها الحيوية المنجزة لأجلها ، فهي منعدمة التأثيث المخصص للألعاب .

مخطط رقم 16 : مخطط وضعية حالية لساحة اللعب رقم 03

من إنجاز الطالبة 2025 (arcgis)

2.5.4. ارضية مساحة اللعب رقم 04:

تقع مساحة اللعب رقم 04 بوسط الجزء الشمالي لحي 1000 مسكن حسب مخطط رقم 17، يحدها من الشمال والشرق طريق معبد ومن الجنوب مساحة شاغرة، ومن الغرب عمارات (R + 4) ، هي عبارة عن مساحة شاغرة لها شكل هندسي منتظم ، ذات ارضية صلبة ،وحالته نوعا ما جيدة.

مساحتها :

تقدر مساحته بـ 1599 متر مربع ، وهي مساحة كبيرة لكنها غير كافية بالنسبة لحجم الحي .

التنوع في الوظيفة :

بالنسبة لأرضية مساحة اللعب رقم 04 فإنها لا تظهر اي مكونات المجال، فهي تفتقر لكل الوظائف، فهي لا تحتوي على اي تأثيث مخصص لمساحات اللعب.

مخطط رقم 17: مخطط وضعية حالية لساحة اللعب رقم 04

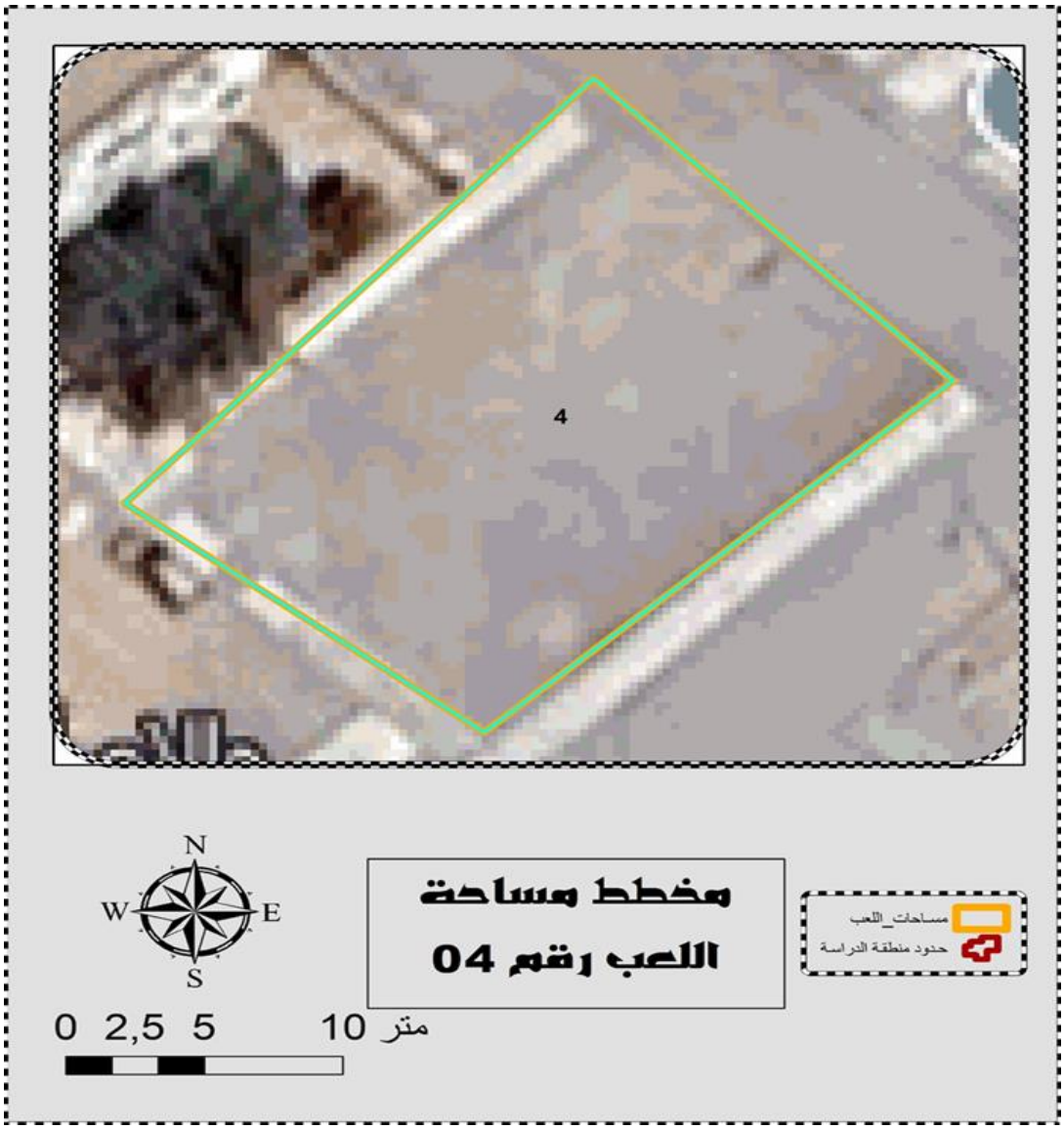

من إنجاز الطالبة 2025 (ArcGIS)

3. حالة العامة للساحات

تُظهر الساحات المخصصة للعب في حي 1000 مسكن بمدينة المسيلة وضعًا عامًا يتسم بالنقص الكبير في التهيئة والتنوع، رغم تباين حالتها الفردية. فبينما تُعد مساحة اللعب رقم 01 هي الأفضل نسبيًا، بوجود أرضية عشب اصطناعي جيدة وإضاءة وإدارة من قبل مديرية الشباب والرياضة، إلا أن وظيفتها الوحيدة كملعب لكرة القدم تحد من تنوع الأنشطة المتاحة، ومساحتها الكلية (2790 متر مربع) تبقى غير كافية بالنسبة لحجم الحي.

في المقابل، تعاني المساحات الأخرى من نقائص جوهرية تحول دون وظيفتها كفضاءات لعب حقيقية. فمساحة اللعب رقم 02 (351 متر مربع)، على الرغم من كونها ملعبًا معشوشبًا، تفتقر تمامًا للتجهيزات وقد تحولت بالفعل إلى موقف عشوائي للسيارات. أما المساحتان رقم 03 (1865 متر مربع) و04 (1599 متر مربع)، فهما في وضع أكثر سوءًا؛ حيث تتكون أرضيتهما من تربة صلبة وغير معبدة، وتفتقران كليًا لأي تجهيزات أو تأثيث مخصص للعب، مما يجعلهما مجرد أراضٍ شاغرة لا تؤدي وظيفتها المخصصة.

بشكل عام، على الرغم من المساحات الفردية الكبيرة لهذه الفضاءات، إلا أنها تظل غير كافية لتلبية احتياجات حي بهذا الحجم، كما تفتقر جميعها (باستثناء الإدارة الجزئية للمساحة رقم 01) إلى التنوع الوظيفي، التأثيث، وتجهيزات اللعب الأساسية، مما يبرز الحاجة الماسة لإعادة تهيئتها وتطويرها لتصبح فضاءات لعب آمنة ومحفزة للأطفال.

4. تحليل نتائج الاستمارة الاستبيانية:

حتى نتمكن من الوصول الى نتائج واقعية وحقيقية وجب علينا ان نستند الى معطيات ميدانية في موضوع بحثنا هذا ، فقمنا بالاعتماد على انجاز استمارة استبيانية تحتوي على مجموعة من الاسئلة التي تتمحور حول موضوع الدراسة ، حتى نتمكن من تحديد النقائص الفعلية التي يعاني منها ومعرفة أسبابها.

4.1. طريقة انجاز الاستمارة وتركيبها :

يكتسي موضوع الدراسة أهمية كبيرة فوجب علينا ان نعطي اهمية كبيرة للمعلومات الميدانية، فقمنا بإنشاء استمارة تحتوي مجموعة من الاسئلة التي تخص مساحات لعب الأطفال على مستوى حي 1000 مسكن بالمسيلة، حيث شملت الوثيقة على ما يلي:

- معلومات عامة حول الأسرة ونظرتها اتجاه اللعب.

- معلومات عن الفئة المطلوبة.
- انواع الهيئات بالنسبة لمساحات اللعب المتواجدة في الحي.

4.2. طريقة توزيع الاستمارة:

قمنا بإنجاز 150 استمارة، حيث قمنا بتوزيعها على سكان الحي، وقد وضعنا شرط يتماشى مع متطلبات موضوع بحثنا، حيث ان الاستمارة توزع على كل عائلة يكون عندها طفل واحد على الأقل ويكون عمره محصور ما بين (03 الى 15 سنة)، حيث انا لاقينا استحسان من طرف السكان حينما علموا بأن موضوع البحث يتمحور حول الاطفال والتي تعتبر أهم فئة في المجتمع.

← **معلومات حول السكان:**

السن :

جدول رقم 07 : يمثل التركيبة العمرية لأفراد العينة

الفئة	العدد	النسبة %
اقل من 25 سنة	40	27
بين 25 – 40 سنة	65	43
اكبر من 40 سنة	45	30
المجموع	150	100

المصدر : من انجاز الطالبة

الشكل رقم 06 : مدرج تكراري يمثل التركيبة العمرية لأفراد العينة

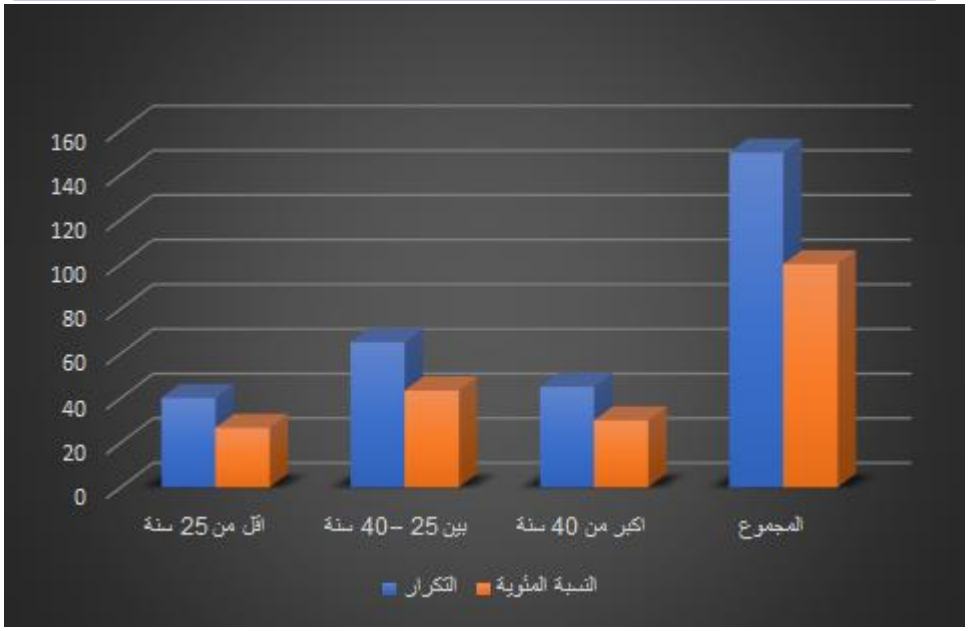

المصدر : من انجاز الطالبة

الاستنتاج: من خلال نتائج الاستمارة الاستبيانية استنتجنا أن التركيبة العمرية لأفراد العينة متفاوتة ، وأكثر الفئات المتواجدة هي الفئة العمرية (25– 40) / بنسبة 43

← **الجنس:**

جدول رقم 08 : يمثل جنس أفراد العينة

الجنس	انثى	ذكر	المجموع
التكرار	65	85	150
النسبة %	43	57	100

المصدر : من انجاز الطالبة

الشكل رقم 07: مدرج تكراري يمثل جنس أفراد العينة

المصدر : من انجاز الطالبة

الاستنتاج: من خلال نتائج الاستمارة الاستبيانية استنتجنا أن اغلبية عينة الدراسة من الذكور بنسبة 57**%** ويفوق عدد الاناث 43 **%**

← **المستوى التعليمي:**

جدول رقم 09 : يمثل المستوى التعليمي لأفراد العينة

المستوى	التكرار	النسبة %
ابتدائي	15	10
متوسط	30	20
ثانوي	41	27.33
جامعي	35	23.33
آخر	29	19.33
المجموع	150	100

المصدر : من انجاز الطالبة

الشكل رقم 08 : مدرج تكراري يمثل المستوى التعليمي لأفراد العينة

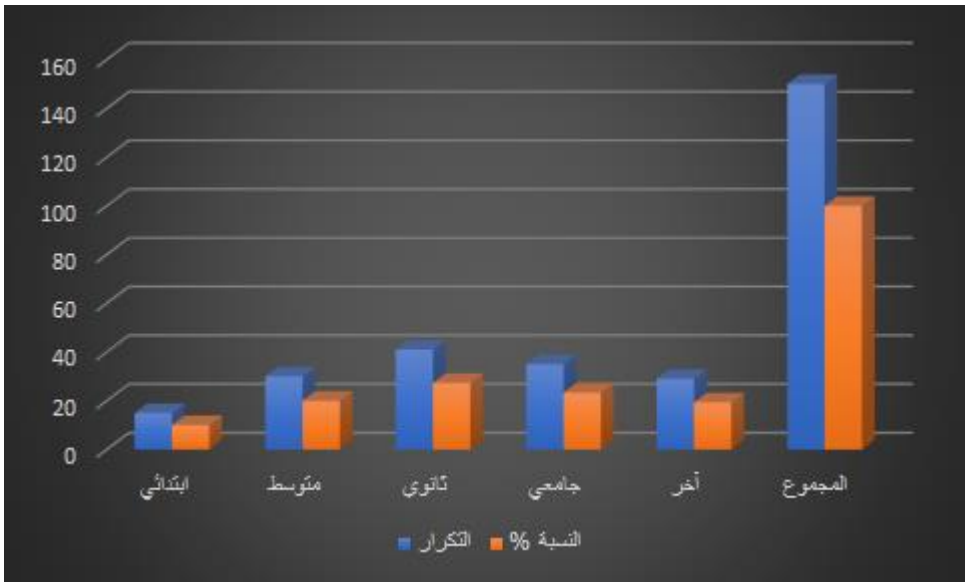

المصدر : من انجاز الطالبة

الاستنتاج: من خلال نتائج الاستمارة الاستبيانية يتبين لنا ان المستوى التعليمي لدى افراد العينية نجد انها متفاوتة حيث تمثل نسبة الفئة ذات المستوى المتوسط والثانوي اكبر نسبة بـ 47 % مما يدل أن لفراد الحي معظمهم من الفئة المثقفة .

← **مكان العمل :**

جدول رقم 10 : يمثل مكان عمل أفراد العينة

المستوى	التكرار	النسبة %
داخل الحي	15	10
خارج الحي	135	90
المجموع	150	100

المصدر : من انجاز الطالبة

الشكل رقم 09 : مدرج تكراري يمثل مكان عمل أفراد العينة

المصدر : من انجاز الطالبة

الاستنتاج: من خلال نتائج الاستمارة الاستبيانية يتبين لنا ان اغلبية سكان الحي يعملون خارج منطقة الدراسة بنسبة 90 %

← **ماهي أهم المظاهر التي لا تعجبك في حيك؟**

جدول رقم 11 : يمثل العناصر الغير مرغوب فيها بالحي

الاحتمالات	انعدام أماكن اللعب	الازدحام	التلوث	انعدام المساحات الخضراء	انتشار المخدرات	انعدام الامن	بعد المرافق الضرورية	المجموع
التكرار	45	13	24	12	16	15	25	150
النسبة %	30	9	16	8	11	10	17	100

المصدر : من انجاز الطالبة

الشكل رقم 10 : مدرج تكراري يمثل العناصر الغير مرغوب فيها بالحي

الاستنتاج: من خلال النتائج التي تحصلنا عليها، يتضح لنا أن اعلى نسبة تمثلت في انعدام أماكن اللعب بنسبة 30 %، بينما يرى السكان أن التلوث وبعد المرافق الضرورية من بين الأمور الغير مرغوب فيها ويعتبرونها من بين النقائص .

المصدر: من انجاز الطالبة

← **السؤال الثالث : هل تأيد فكرة وجود مساحات لعب الأطفال في حيكم؟**

جدول رقم 12 : موافقة فكرة وجود مساحات اللعب للأطفال في الحي

الاحتمالات	نعم	لا	المجموع
التكرار	150	00	150
النسبة %	100	00	100

المصدر : من انجاز الطالبة

الشكل رقم 11 : مدرج تكراري يمثل موافقة فكرة وجود مساحات لعب الأطفال في الحي

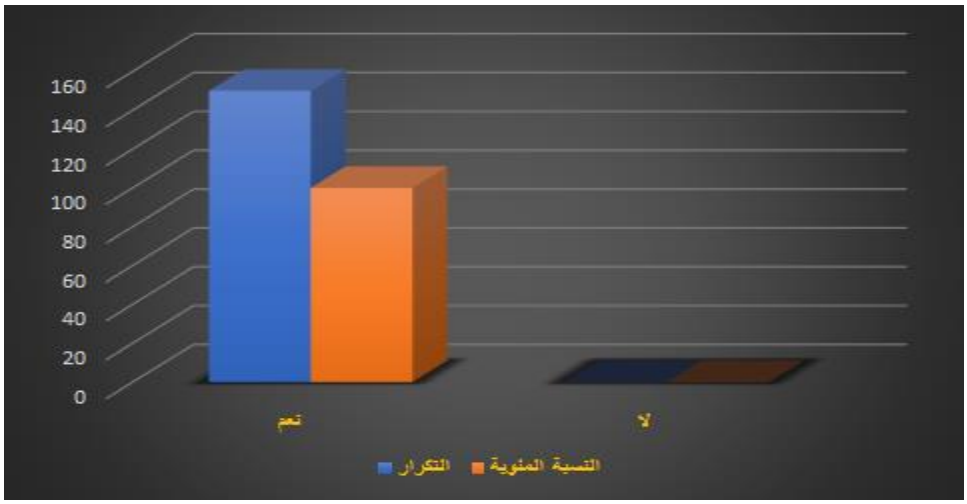

الاستنتاج: من خلال نتائج الاستمارة الاستبيانية استنتجنا أن كل سكان الفئة المدروسة يوافقون على فكرة وجود مساحات لعب الأطفال كونها عنصر هام ، خاصة أن هذه الفئة تعاني من التهميش .

أسئلة حول تصميم ووظيفة مساحات اللعب :

← هل توجد مساحات لعب عشوائية في الحي؟

جدول رقم 13 : مساحات عشوائية في الحي

الاحتمالات	نعم	لا	المجموع
التكرار	150	0	150
النسبة %	100	0	100

المصدر : من انجاز الطالبة

الشكل رقم 13 : مدرج تكراري لمساحات العشوائية في الحي

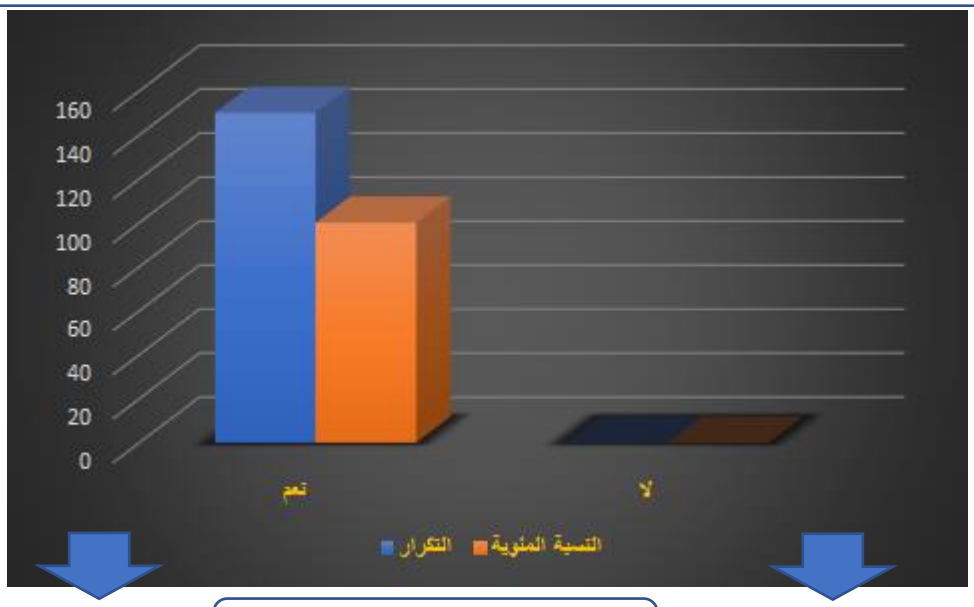

المصدر : من انجاز الطالبة

الاستنتاج: نلاحظ بأن الحي يحتوي على مساحات عشوائية تفوق الحد المعقول ، ومن خلال هذا يتضح لنا وجود مساحات شاغرة ، التي لم يتم استغلالها بالطريقة الصحيحة لتلبية حاجيات.

← هل **تتمكن** من مراقبة اطفالك اثناء اللعب وكيف تقوم بذلك؟

جدول رقم 14 : كيفية مراقبة الأطفال أثناء لعبهم بالخارج

الاحتمالات	مرافقتهم	تراقبهم الأم من النافذة	يراقبهم اخوتهم الأكبر سنا	المجموع
التكرار	24	85	41	150
النسبة %	16	57	27	100

المصدر : من انجاز الطالبة

الشكل رقم 14 : مدرج تكراري يمثل كيفية مراقبة الأطفال أثناء لعبهم بالخارج

الاستنتاج: من خلال نتائج الاستبيان يتضح لنا أن النسبة الأكبر يفضلون مراقبة أولادهم من النافذة وهذا راجع لتموضع المساحات المخصصة للعب بالنسبة للعمارات، اما النسب الأخرى فهي موزعة ما بين المرافقة والمراقبة الاخوة الأكبر سنا مما يستوجب انشاء أماكن خاصة لمساحات اللعب تمكنهم من مراقبتهم بالقرب منها.

المصدر : من انجاز الطالبة

← **ماهي المسافة التي تراها مناسبة للفصل ما بين مسكنك ومسحاة لعب الأطفال؟**

جدول رقم 15 : المسافة المثالية التي تفصل المسكن عن المساحة المخصصة للعب

الاحتمالات	اقل من 100 م	من 100 الى 500 م	أكثر من 500 م	المجموع
التكرار	85	48	17	150
النسبة %	57	32	11	100

المصدر : من انجاز الطالبة

الشكل رقم 15 : مدرج تكراري يمثل المسافة المثالية للفصل بين البيت والمساحة المخصصة للعب

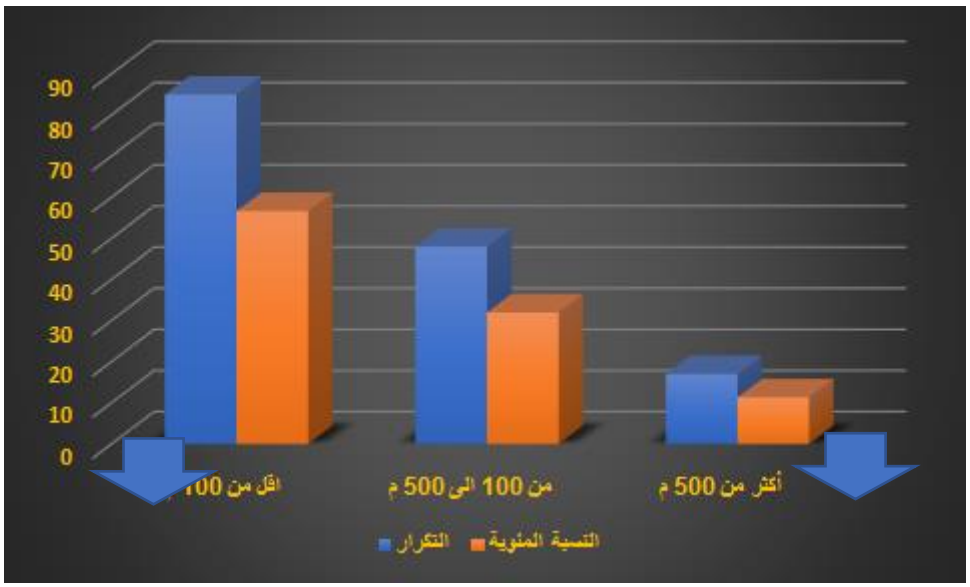

المصدر : من انجاز الطالبة

الاستنتاج: من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج ان معظم اجابات الفئة المدروسة كانت تفضل مسافة اقل من 100 متر، وهذا راجع لان الآباء يفضلون ان لعب أبنائهم يكون بالقرب من المساكن لتفادي الحوادث والاخطار ويكون الاطمئنان عليهم أسهل.

← **هل تم أخذ رأيكم من قبل لجنة الحي في تهيئة مساحات اللعب الخاصة بالأطفال؟**

جدول رقم 16 : يمثل العناصر الغير مرغوب فيها بالحي

الاحتمالات	نعم	لا	المجموع
التكرار	07	143	150
النسبة %	5	95	100

المصدر : من انجاز الطالبة

الشكل رقم 16 : مدرج تكراري يمثل مشاورة لجنة الحي للسكان من أجل تهيئة مساحات اللعب

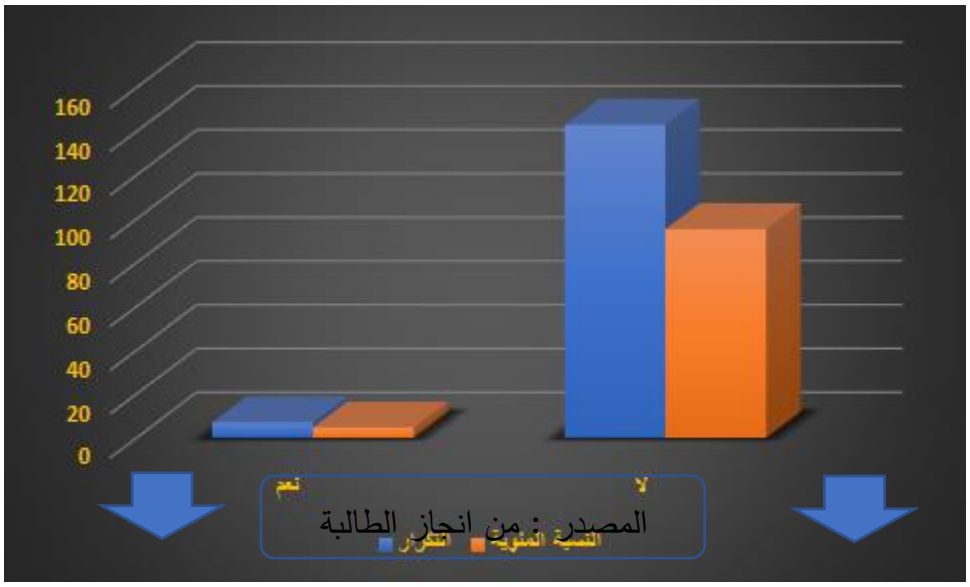

الاستنتاج: أغلب سكان العينة المدروسة إجابات انها لم يتم استشارتها بأي شكل من الأشكال حول موضع تهيئة مساحات اللعب في الحي ومنه نستنتج ان عنصر التشاور غائب تماما.

← **اين يلعب الأطفال خارج المنزل؟**

جدول رقم 17 : المكان الذي يلعب فيه الأطفال خارج المنزل

الاحتمالات	الشارع	مواقف السيارات	أماكن للعب	مخصصة	أماكن خالية	المجموع
التكرار	85	35	20		10	150
النسبة %	57	23	13		7	100

المصدر : من انجاز الطالبة

الشكل رقم 17 : مدرج تكراري يمثل المكان الذي يلعب فيه الأطفال خارج المنزل

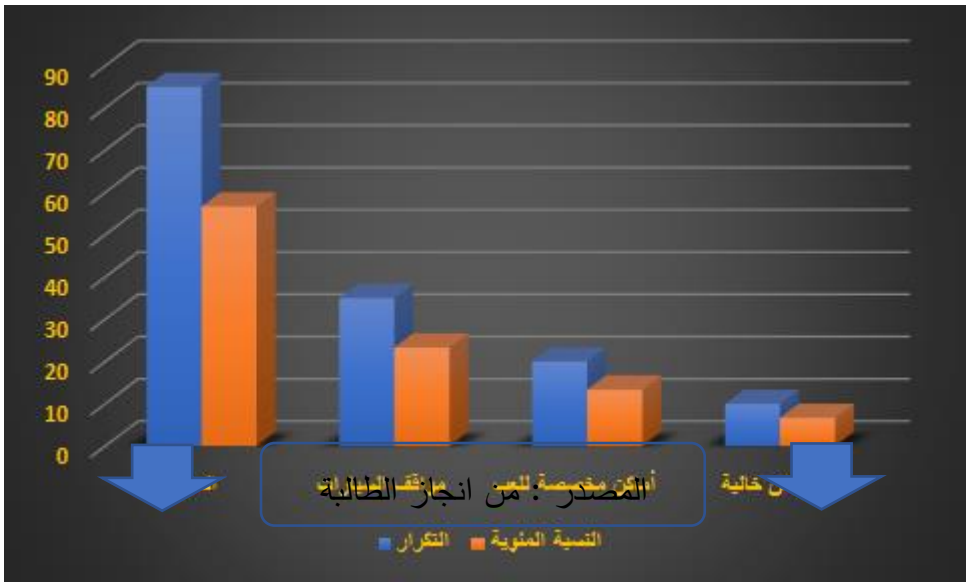

الاستنتاج: من خلال النتائج المتحصل عليها يتضح لنا أن اعلى نسبة من الأطفال تفضل اللعب في الشارع ثم تأتي في المرتبة الثانية مواقف السيارات، ونفسر ذلك انعدام مساحات اللعب ، مما يشكل خطرا على حياة الطفل ، وهو دافع يجعلنا ننشأ فضاء آمن للأطفال.

← **ماهي اهم النقائص التي تعاني منها مساحات لعب الأطفال؟**

جدول رقم 18 : النقائص المسجلة على مستوى مساحات اللعب

الاحتمالات	تجهيزات	الصيانة	الأمن	التشجير	المجموع
التكرار	110	20	10	10	150
النسبة %	73	20	10	10	100

المصدر : من انجاز الطالبة

الشكل رقم 18 : مدرج تكراري يمثل اهم النقائص المسجلة على مستوى الحي

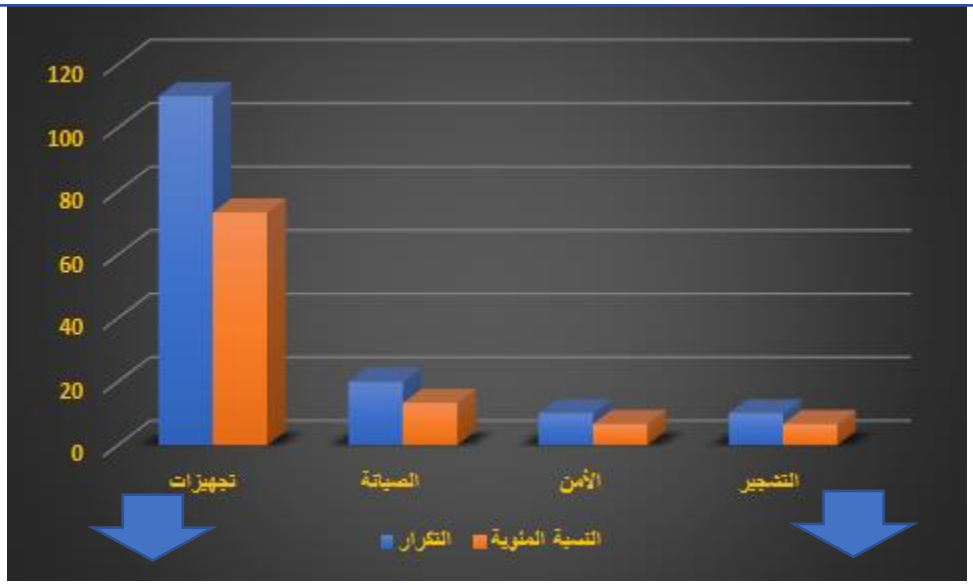

المصدر : من انجاز الطالبة

الاستنتاج: من خلال النتائج يتبين لنا أن أعلى نسبة للنقائص المسجلة على مستوى مساحات اللعب هي التجهيز بنسبة بلغت 73 **%** ، وبالتالي هذا يعتبر مؤشر فعلي على أن المساحات غير مهيئة بالرغم من وجود مساحات مخصصة لها ، لكن من الواضح أن الهيئات المختصة لم تهتم بهذا الفضاء.

اسئلة متعلقة بالبحث عن أسباب تدهور مساحات اللعب :

← أسباب تدهور مساحات اللعب

جدول رقم 19 : اسباب تدهور مساحات اللعب

الاسباب	التكرار	النسبة %
السكان	75	50
لجنة الحي	55	37
المخطط	20	13
المجموع	150	100

المصدر : من انجاز الطالبة

الشكل رقم 19 : مدرج تكراري يمثل اسباب تدهور مساحات اللعب

.5

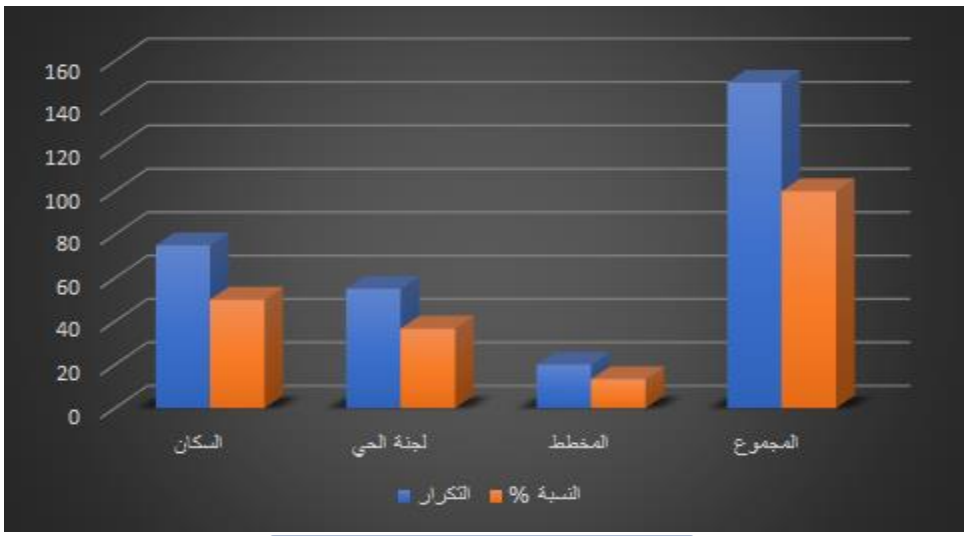

المصدر : من انجاز الطالبة

الاستنتاج: من خلال النتائج المتحصل عليها يتضح لنا أن افراد العينة يرون ان السكان ولجنة الحي هما المتسببين الرئيسيين في تدهور مساحات اللعب فيما يرى 13 **%** من افراد العينة ان السبب يرجع للمخطط.

← **تدهور مساحات اللعب هو سبب غياب وظيفة مساحات اللعب:**

جدول رقم 20 : تدهور مساحات اللعب هو سبب غياب وظيفة مساحات اللعب

الاسباب	التكرار	النسبة %
نعم	85	57
لا	65	43
المجموع	150	100

المصدر : من انجاز الطالبة

الشكل رقم 20 : مدرج تكراري يمثل تدهور مساحات اللعب هو سبب غياب وظيفة مساحات اللعب

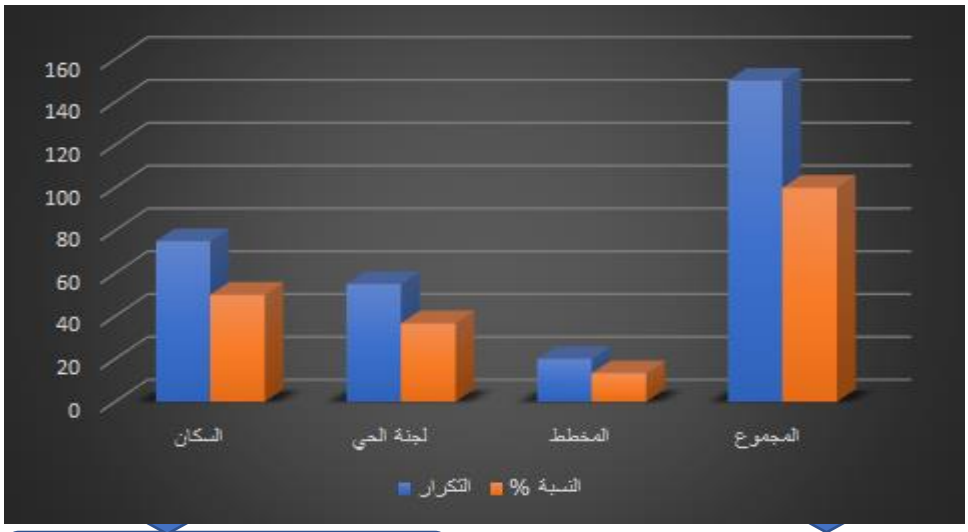

المصدر : من انجاز الطالبة

الاستنتاج: من خلال النتائج المتحصل عليها يتضح لنا أن افراد العينة يرون ان السبب الوحيد والمباشر في غياب وظيفة مساحات لعب الأطفال هي التدهور الكبير الذي لحق بها .

← **مسؤولية حماية وصيانة مساحات اللعب:**

جدول رقم 21 : مسؤولية حماية وصيانة مساحات اللعب

الاسباب	التكرار	النسبة %
لجنة الحي	55	37
السكان	38	25
البلدية	57	38
المجموع	150	100

المصدر : من انجاز الطالبة

الشكل رقم 21 : مدرج تكراري يمثل مسؤولية حماية وصيانة مساحات اللعب

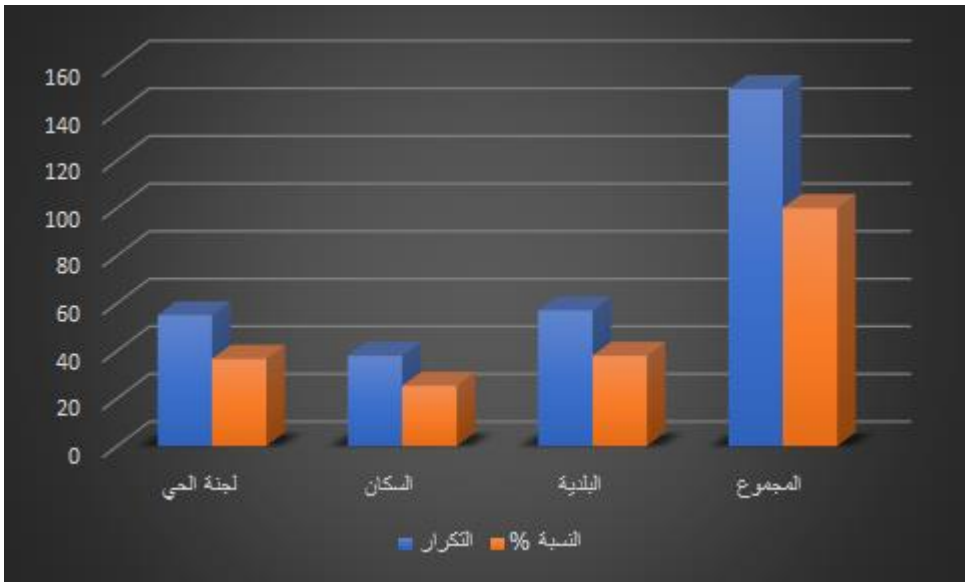

الاستنتاج: يرجع السكان مسؤولية جماية وصيانة مساحات لعب الأطفال الى البلدية بنسبة 57 % ، والى لجنة الحي بنسبة 55 % ، والى السكان بنسبة 38 % .

← **ماهي أهم النصائح التي يمكن لكم أن تقدموها للمصالح المعنية فيما يخص مساحات اللعب؟**

الاستنتاج :

بالنسبة للسؤال رقم 10 فان أغلب السكان أجابو اجابات متقاربا ، حيث ركز اغلب السكان على أن مساحات اللعب تعاني من التهميش ، وبالتالي فان السلطات المعنية غير مهتمة بفئة الأطفال التي تمثل أساس المجتمع ، كما طالب أغلب السكان عبر أجاباتهم عن السؤال العاشر بإنشاء مساحات لعب تكون مصممة وفق معايير مناسبة تتماشى مع كل الفئات العمرية للأطفال.

6. خلاصة الاستبيان :

من خلال قيامنا بتحليل كل النتائج المتحصل عليها من الاستمارة الاستبيانية تبين لنا واتضح ان حي 1000 مسكن يعاني من نقص شديد في مساحات لعب الاطفال ، حيث عاينا وجود اربع مساحات لعب مخصصة للأطفال ، وأغلبها كانت في حالة كارثية ، من جميع النواحي التخطيطية والتصميمية ، مما عزز من ظاهرة لعب الأطفال في أماكان عشوائية من أرصفة وطرق ومداخل العمارات ، والذي يعتبر خطرا على حياتهم .

7. عملية التدخل على مستوى ارضية مساحات اللعب بحي 1000 مسكن:

بناءً على التحليل الشامل لأرضيات مساحات اللعب في حي 1000 مسكن، نخطط للتدخل لإعادة تأهيل هذه المساحات وفقاً للمعايير الوطنية المعتمدة. تشمل خطة العمل إعادة تهيئة الأرضيات وتزويدها بكافة التجهيزات اللازمة لملعب الأطفال، مع مراعاة التصنيف العمري لمستخدميها.

عملية التدخل على مستوى ارضية مساحة اللعب رقم 01 :

بالنسبة لساحة اللعب رقم 01 والتي هي عبارة عن ملعب جواري، وحسب ماذكرنا سابقا ، فاننا وجدنا حالته جدا جيدة ومجهزة بتجهيزات الضرورية للملعب ، ولذلك قررنا ان لانقوم بأي عملية تدخل على مستوى مساحة اللعب رقم 01.

صورة رقم (00): ساحة اللعب رقم 01

من صفحة الخاصة بحي 1000 مسكن

8. عملية التدخل على مستوى ارضية مساحة اللعب رقم 02 :

8.1. إعادة تثبيت الوظيفة الرياضية الأساسية:

- إعادة تأهيل أرضية ملعب كرة القدم:
- تجديد العشب الاصطناعي أو استبداله بالكامل
- ترسيم خطوط واضحة لملعب مصغر (Mini-foot)
- تركيب مرميين ثابتين وصيانتهما

8.2. حماية الفضاء من الاستعمالات غير المناسبة:

- تركيب سياج محيط (شبك معدني) متوسط الارتفاع لعزل الملعب عن الطرق ومواقف السيارات
- تخصيص مدخل رئيسي مغلق عند عدم الاستخدام لتفادي تحويله مجددًا إلى موقف سيارات
- وضع لافتة توجيهية تشير إلى أن الفضاء مخصص للعب فقط

8.3. تعزيز الجانب الترفيهي:

- استغلال المساحات الجانبية (إن وجدت) لوضع:
- كراسي جلوس على الأرصفة المحيطة
- مظلة صغيرة أو pergola لأولياء الأمور
- بعض التجهيزات الخفيفة (سلم رياضي، حبل تسلق للأطفال)

8.4. إضافة عناصر طبيعية وبصرية:

- غرس أشجار صغيرة على الحواف دون التأثير على أرضية اللعب
- وضع أصص نباتية للتزيين وتلطيف الجو

8.5. تجهيزات السلامة والخدمات:

- تركيب إضاءة عمومية كافية وآمنة حول الملعب
- وضع صناديق نفايات لتشجيع النظافة
- تثبيت لوحة تتضمن:
- تعليمات الاستخدام
- توقيت الفتح والإغلاق
- الجهة المسؤولة عن الصيانة

صورة رقم (00): نمذجة نهائية لتهيئة ساحة اللعب رقم 02.

من إنجاز الطالبة 2025 (LUMION)

9. عملية التدخل على مستوى ارضية مساحة اللعب رقم 03 :

9.1. التهيئة القاعدية والعمرانية:

- تسوية الأرضية وتعويض التربة الصلبة بأرضيات مناسبة:
- مطاطية في مناطق اللعب
- تبليط غير زالق في الممرات
- مساحات ترابية خضراء في الجوانب
- اعتماد شكل التصميم الطولي بما يتلاءم مع الشكل المستطيل للمساحة

9.2. تجهيزات ومعدات اللعب:

- تخصيص المساحة حسب الفئات العمرية:

قسم للأطفال من 3–6 سنوات: زلاجات صغيرة، ألعاب ثابتة

قسم من 7–12 سنة: متسلقات، أرجوحات مزدوجة، ألعاب توازن

تثبيت أرضيات آمنة تحت كل المعدات (مطاطية أو رملية)

احترام المسافات البينية بين الألعاب ومعايير السلامة

9.3. إدماج العناصر البيئية:

إنشاء شريط نباتي على طول الحواف غير القريبة من الطرق، لتوفير الظل والعزل البصري

زراعة أشجار متوسطة/سريعة النمو في الزوايا

إنشاء حديقة صغيرة أو مزهرية جماعية للتربية البيئية

9.4. التهيئة الاجتماعية والترفيهية:

إنشاء منطقة جلوس عائلية (مظلات، مقاعد حجرية أو خشبية)

فضاء مفتوح للأنشطة الجماعية (مساحة مسطحة للرقص، المسرح، أو الورشات)

إضافة لوحات إرشادية تربوية وترفيهية

9.5. السلامة والولوجية:

- وضع سياج وقائي منخفض على الجوانب المطلة على الطريق

إنجاز مداخل واضحة ومنظمة، منها مدخل رئيسي وأخرى ثانوية

- تزويد الفضاء بإنارة ليلية كافية وآمنة

9.6. مقترحات وظيفية إضافية:

- إنشاء ركن رياضي (fitness zone) بسيط للمراهقين أو الكبار
- فضاء مغطى جزئيًا لأنشطة ورشية (مثل مسرح دمى أو ورشة رسم)
- تثبيت أعمدة إضاءة صديقة للبيئة (الطاقة الشمسية)

صورة رقم (00): نمذجة نهائية لتهيئة ساحة اللعب رقم 03.

من إنجاز الطالبة 2025 (LUMION)

10. عملية التدخل على مستوى ارضية مساحة اللعب رقم 04 :

10.1. إعادة تصميم الأرضية:

- تسوية الأرضية وإعادة تبليطها جزئيًا بمناطق مخصصة للعب، وأخرى مخصصة للجلوس والممرات.
- اعتماد أرضيات مطاطية أو آمنة في مناطق اللعب، لتفادي الإصابات.
- تمييز المساحات (المرور، اللعب، الاستراحة) بالألوان أو المواد المختلفة.

صورة رقم (00): نمذجة نهائية لتهيئة ساحة اللعب رقم 04.

من إنجاز الطالبة 2025 (LUMION)

الخاتمة

خاتمة

تبيّن من خلال هذه الدراسة أن مساحات لعب الأطفال تُعدّ مكونًا حضريًا أساسيًا ضمن منظومة التخطيط العمراني للأحياء السكنية، نظرًا لدورها المحوري في دعم النمو الشامل للطفل وتعزيز ديناميكية الفضاء الخارجي. إلا أن واقع حال الأحياء السكنية في الجزائر، وحي 1000 مسكن بمدينة المسيلة كنموذج، يكشف عن نقائص واضحة على مستوى تصميم وتوزيع وتجهيز هذه الفضاءات، ما أثّر سلبًا على وظيفتها الاجتماعية والتربوية.

وقد أبرزت المعاينة الميدانية ونتائج التحليل المكاني قصورًا في التهيئة، وضعفًا في التوزيع العادل لمسطحات اللعب، وانعدام التأثيث الحضري الملائم للفئات العمرية المختلفة، إضافة إلى غياب الرؤية التشاركية في التسيير والتصميم. الأمر الذي يفرض إعادة النظر في استراتيجية إعداد هذه الفضاءات، وفق مقاربة متكاملة تجمع بين البعد الوظيفي، الاجتماعي، والتقني.

انطلاقًا من هذه الإشكالية، إقترحنا مجموعة من التدخلات تهدف إلى إعادة تفعيل وظيفة هذه المساحات، باعتماد معايير تصميمية وتقنية مستمدة من المرجعيات الوطنية والدولية، تأخذ بعين الاعتبار مبدأ السلامة، سهولة الوصول، والملاءمة مع احتياجات الأطفال حسب الفئات العمرية. كما تؤكد على ضرورة دمج هذه المساحات ضمن شبكة متوازنة من الفضاءات العمومية، لضمان تحقيق العدالة المجالية وتحسين جودة الحياة الحضرية.

ختامًا، فإن تهيئة مساحات لعب الأطفال ليست خيارًا ترفيهيًا، بل مطلبًا حضريًا أساسيًا يُسهم في ترقية البيئة العمرانية وتعزيز دور المدينة كفضاء مستجيب لاحتياجات كافة مستعمليه، وفي مقدّمتهم فئة الأطفال.

1. الاقتراحات :

1.1. فيما يخص تهيئة مساحات اللعب :

- اختيار مكان آمن، بعيد عن حركة السيارات، ومحاط بسياج (إن أمكن) .
- ملائمة الفضاء لجميع الفئات العمرية والقدرات (متنوعة الأنشطة) .
- استخدام أسطح ماصة للصدمات (مطاط، رمل) ومعدات متينة وغير حادة .
- توفير ألعاب مختلفة (أراجيح، منزلقات، هياكل تسلق) وعناصر طبيعية (رمل، ماء) .
- خطة دورية للحفاظ على سلامة ونظافة المكان .
- ربط المساحة بباقي أجزاء الحي عبر مسارات آمنة للمشاة .
- توفير الظل (أشجار)، ومراعاة الصرف الجيد للمياه .

إشراك السكان في التخطيط والصيانة.

1.2. فيما يخص تهيئة هياكل اللعب:

- اختيار هياكل متينة وآمنة:
- استخدام مواد ذات جودة عالية ومقاومة للعوامل الجوية والتآكل (مثل الفولاذ المقاوم للصدأ، البلاستيك المتين، الأخشاب المعالجة).
- التأكد من خلو الهياكل من الحواف الحادة، المسامير البارزة، أو الفجوات التي قد تسبب انحشار الأصابع أو الملابس.
- تصميم يراعي الفئة العمرية:
- توفير هياكل لعب مصممة خصيصًا لكل فئة عمرية (أقل من 3 سنوات، 3–7 سنوات، 7–12 سنة، وهكذا)، مع مراعاة ارتفاعات السقوط المحتملة وتعقيد النشاط.
- دمج هياكل تعزز مهارات مختلفة (التوازن، التسلق، التنسيق) لتوفير تجربة لعب شاملة.
- أرضيات امتصاص الصدمات:
- وضع هياكل اللعب فوق أرضيات مصممة لامتصاص الصدمات عند السقوط (مثل الرمل النظيف، الحصى الناعم، المطاط الصناعي)، ووفقًا لارتفاع السقوط الحر من أعلى نقطة في الهيكل.

- منطقة أمان كافية:
- تخصيص مساحة خالية وآمنة حول كل هيكل لعب، تمنع الاصطدامات بين الأطفال أو مع هياكل أخرى أثناء اللعب.
- سهولة الصيانة والتفتيش الدوري:
- اختيار هياكل ذات تصميم يسهل تنظيفها وصيانتها.
- وضع برنامج تفتيش دوري ومنتظم للهياكل للتأكد من سلامتها، ثباتها، وعدم وجود أي تلف أو تآكل قد يشكل خطرًا.
- إمكانية الوصول والاندماج:
- توفير بعض هياكل اللعب التي يمكن للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة استخدامها، لضمان الدمج والمساواة في فرص اللعب.
-

2. التوصيات :

2.1. توصيات فيما يخص التشريعات القانونية :

- ادراج مواد ضمن دفاتر الشروط المخصصة لعمليات الانشاء والتعمير ،تلبي وتضمن احتياجات الأطفال المتعلقة بمساحات اللعب ، كانشاء دليل خاص بانجاز وتهيئة مساحات اللعب يكون تكمليلي لدفاتر الشروط.
- وضع قوانين تضمن السلامة داخل مساحات اللعب،مع وجوب النظر فيها بشكل واضح ما ان تشكل عائقا او قد تصبح معيقا للعب الحر للأطفل.
- اعادة النظر في بعض النصوص التشريعية والتأكد من مدى تحقيقها للمرونة اللازمة التي تتيح للطفل الاستمتاع والترفيه الى اقصى الحدود ، مع وجوب المحافظة على سلامته الجسدية.

2.2. توصيات فيما يخص السكان:

- محاولة ايجاد طرق وأساليب تكون صحيحة التي تضمن وتدعم اشراك السكان في جميع مراحل العمليات العمرانية ، وبالخصوص في تهيئة مساحات اللعب .

- ادماج دور السكان في عمليات التسيير ومشاركتهم في تمويل صيانة مساحات اللعب.
- ضرورة التوعية المستمرة لفائدة السكان بأهمية مساحات اللعب وضرورة المحافظة عليها ، من خلال اشراك دور الجمعيات التي تكون همزة وصل بين السكان وعملية التسيير والصيانة لمساحات اللعب.
- العمل على نشر ثقافة وعقلية وذهنية التي تكون محافظة على المكونات الخارجية للأحياء السكنية بصفة عامة ومساحات اللعب بصفة خاصة.

2.3. توصيات فيما يخص الهيئات المسؤولة :

- ضرورة القيام باستشارات تقنية وفنية في مجال التهيئة والتسيير والصيانة من طرف مختلف الهيئات واصحاب انجاز المشاريع من مختصين (استاذة جامعيين ، معماريين ، عمرانيين ، استاذة علم النفس والتربية والصحة).
- القيام بدراسات مسبقة قبل عملية الانجاز من طرف اصحاب المشاريع حتى يمكنهم من خلالها تحديد الخصائص الضرورية والنوعية المتعلقة بمساحات لعب الاطفال.
- توفير اجهزة وآليات تضمن توفير الصيانة المستمرة والمستديمة لأرضيات اللعب وكل المكونات المتعلقة بالمجال.
- العمل على انشاء هيئة رسمية وطنية تهتم بمشاكل تهيئة الأحياء عموما ولعب الاطفال خصوصا ، والتي تكون مكونة من اطارات لهم خبرة في المجال والتي تهدف الى البحث عن آاليات تضمن بيئة مناسبة للعب الاطفال.

قائمة المراجع

3. قائمة المراجع:

أ) أحمد درديش ASJP 2013 السياسات السكنية في الجزائر وتحديات القضاء على أزمة السكن. مجلة الواحات للبحوث والدراسات.

ب) اسس و معايير التنسيق الحضري للمناطق المفتوحة و المسطحات الخضراء المجلس الأعلى للتخطيط و التنمية العمرانية,مصر 2010.

ت) أمين رحمون محمد مساحات لعب الأطفال داخل الأحياء السكنية بين العجز الكمي و الكيفي دراسة حالة حي 100 مسكن مدينة تاملوكة (2017).

ث) بلخير إسماعيل، **مساحات اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة للأحياء السكنية ومدى توافقها مع احتياجات فئة الأطفال**،جامعة المسيلة،2009.

ج) بلخير إسماعيل، **مساحات اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة للأحياء السكنية ومدى توافقها مع احتياجات فئة الأطفال**،جامعة المسيلة،2009.

ح) جريو فاتح ، التدهور ومظاهره داحل السكنات الجماعية الاجتماعية ومتطلبات الارتقاء العمراني فيها دراسة حالة – حي 200 مسكن بمدينة المسيلة ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، 2017/2016.

خ) حمزاوي السودة ، مساحة اللعب للأطفال : بين الممارسات الأسرية.

د) حمزاوي السودة، **مساحة اللعب للأطفال : بين الممارسات الأسرية والسياسات الحضرية ، حالة مدينة تبسة**،جامعة العربي التبسي ، تبسة، 2021.

ذ) حياة منصور إستهالك المجال الحضري والتنمية المستدامة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة هندسة معمارية، عمران ومهن المدينة فرع تسيير التقنيات الحضرية.

ر) الختم تسنيم عبد الوهاب احمد سر ,خصائص السكان وتأثيرها على التصميم الحضري في الحي السكني الحالة الدراسية : منطقة الانقاذ ,جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا كلية العمارة والتخطيط قسم التصميم الحضري.

ز) رمزي لبعل ، مساحات لعب الأطفال ضمن المجالات الحضرية ، بين الواقع والاحتياج حالة مدينة بسكرة ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2022.

س) رمزي لبعل ، مساحات لعب الأطفال ضمن المجالات الحضرية ، بين الواقع والاحتياج حالة مدينة بسكرة ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2022.

ش) سبيحة عبد القادر ، تثمين دور مساحات اللعب داخل الاحياء السكنية.

ص) سبيحة عبد القادر ، تثمين دور مساحات اللعب داخل الأحياء السمنية بمدينة الجلفة.

ض) سبيحة عبد لقادر ، تثمين دور مساحات اللعب داخل الأحياء السكينة.

ط) سعدي نجية ، **تقسسم الفعالية الإجتماعية للفضاءات العمومية –دراسة حالة ساحة النصر – مدينة المسيلة –، جامعة محمد بوضياف** ، المسيلة ، 2024.

ظ) سعودي فاطمة وآخرون، **تهيئة مساحات لعب الأطفال في مناطق السكن الجماعي لمينة – أم البواقي– من أجل مدينة مستدامة**، جامعة العربي بن مهيدي ،أم البواقي، 2018.

ع) سمير بشارة .محمد الشريف عداد. "التحولات العمرانية في مدينة بسكرة و تأثيراتها على المحيط." مجلة علوم الانسان والمجتمع، 2020.

غ) سوعدي فاطيمة وآخرون، **تهيئة مساحات لعب الأطفال في مناطق السكن الجماعي لمينة – أم البواقي– من أجل مدينة مستدامة**، جامعة العربي بن مهيدي ،أم البواقي، 2018.

ف) سوعدي فاطيمة وآخرون، **تهيئة مساحات لعب الأطفال في مناطق السكن الجماعي لمينة – أم البواقي– من أجل مدينة مستدامة**، جامعة العربي بن مهيدي ،أم البواقي.

ق) سوعدي فاطيمة وآخرون، **تهيئة مساحات لعب الأطفال في مناطق السكن الجماعي لمينة – أم البواقي– من أجل مدينة مستدامة**، جامعة العربي بن مهيدي ،أم البواقي.

ك) شماخي، موسى إسماعيل. (2022). الأبعاد البيئية للمجال العمراني وعلاقته بتنمية الطفل في المدن الجزائرية. مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 3، العدد 2.

ل) قباري محمدإسماعيل. "علم االجتماع الحضري و مشكالت التجهيزات و التعمير و التهيئة." منشأة المعارف، 1985.

م) المالكي، نادية محمد. (2016). أهمية الألعاب وأثرها على شخصية الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة. مجلة الفكر والتربية، العدد 1.

ن) محمد إسماعيل قباري, علم الاجتماع الحضري و مشكلات التجهيزات و التعمير و التهيئة)1985.

هـ) محمد سعيد مرسي. فن تربية الاولاد في الاسلام. القاهرة: دار الطباعة والنشر الاسلامية، 2004.

و) ناصف، سعيد. 2006. علم الاجتماع الحضري: المفاهيم والقضايا والمشكلات.

قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
جامعة محمد بوضياف – المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'SILA
معهد تسيير التقنيات الحضرية
Institut de Gestion des Techniques Urbaines

ملحق بالقرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية و مكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي : جامعة محمد بوضياف –المسيلة

تصـــريح شـــرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد [ة]: موسى عبلة ..... الصفة (أستاذ، باحث، طالب) : .....

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 20540768 ..... والصادرة بتاريخ : 19/11/08 .....

المسجل [ة] بكلية /معهد : تسيير التقنيات الحضرية ..... قسم : تسيير المدن

و المكلف[ة] بانجاز أعمال بحث [مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه]

عنوانها : تحسيس فضاءات لعب الأطفال في الأحياء الجماعية

مدينة المسيلة دراسة حي 1000 مسكن

.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية و المنهجية و معايير الأخلاقيات المهنية و التزامه الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ : 2025/06/11 .....

توقيع المعني [ة]

BP: 166 – M'sila 2800
.33. 23.18

ص ب : 166- المسيلة 28000 Tél : 035
الهاتف : 035.33.23.18